

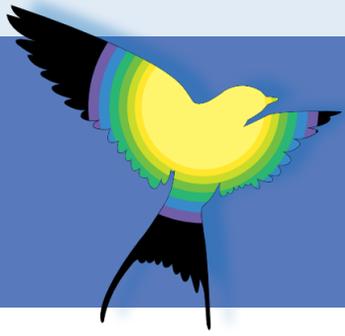
## ماذا تعني ترقية سهيل الحسن؟

تعيين سهيل الحسن قائداً للقوات الخاصة في سورية يوسّع نفوذ روسيا داخل مؤسسات النظام الأمنية والعسكرية، وهي باتت متهالكة بعد نحو 13 عاماً من الحرب. [5.4]



الأسواق المالية قلقة من التوتر بين طهران وتك ابيب، وقد باشرت أسعار النفط الصعود لتصل ربما إلى 100 دولار للبرميل. **13.12**

الخميس 11 ابريل/ نيسان 2024 م 2 شوال 1445 هـ □ العدد 3510 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 11 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# بايدن ينتقد نتنياهو لفضياً ويدعم حربه عملياً

في العدد

02 غانتس لا يمل من تهديد بيروت... وقتل لبناني فعاغب اميركا



04 طهران وتك ابيب: وعود بالمفاجات

05



إسبانيا وإيرلندا تدفعان باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية

21



كيف تتمع أوروبا الحقوق الرقمية الفلسطينية؟

22



كيس ستنسلز... ساحات للعب على جدار الفصل العنصري

24



«وليمة غرس عند سكان الكهف»... في حضن التطبيع

مجزرة ليلة العيد تزيد حصيلة ضحايا العدوان إلى 33482 التفاصيل صفحة 3.2

اقتراح اميركي بعودة 150 ألف فلسطيني إلى شمال غزة دون فحوصات أمنية

هنية عن استشهاده ثلاثة من ابنائه وحفيدتين: يزيدنا إصراراً وثباتاً وإرادة

بايدن يصف ما يفعله نتنياهو بـ«الخطأ»... ولا يوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة

# خانيونس الوحش مرّ من هنا

تزيد التقديرات بأن نصف مباني خانيونس وبناها التحتية دُمرت بالكامل بفعل الوحشية الإسرائيلية. لكن المشاهدات من هناك والشهادات عما بقي في ثاني كبرى مدن القطاع، توحى بأن الكارثة أكبر من ذلك.

19.18

بيانات القمر الاصطناعي كوبرنيكوس ستينك-1 تظهر ان 55% من مباني خانيونس قد تضررت او دمرت (مصاب الجاد/الاناضول)

## الحدث

## الحرب تتصدر خطب أول أيام العيد في بلدان عربية

السكان والمهجرين من إدلب لزيارة المقابر. كما أقام آلاف المصريين صلاة عيد الفطر في مسجد عمرو بن العاص في القاهرة، فيما صلى آلاف الجزائريين في مسجد كتشاوة العتيق الذي يعود للحقبة العثمانية. وفي اليمن، أقام آلاف اليمنيين صلاة عيد الفطر في مدينة تعز، وسط هتافات داعمة لغزة. واحتشد الآلاف في ساحة الحرية وسط تعز (جنوب غرب وتسيطر عليها الحكومة). ورفع المصلون لافتة موحدة بألوان علم فلسطين. (الأناضول، العربي الجديد)

في فلسطين وأجطهم برعايتك واجبر كسرهم وأرحم موتاهم». وأقام آلاف المسلمين صلاة عيد الفطر في العراق، ثم توجهوا إلى المقابر لزيارة عائلاتهم وأقاربهم الذين فقدوهم، قبل الاجتماع على موائد مشتركة تقام في الأزقة في عدد من المناطق. في السياق، أبدى مهجرون من أهالي مدينة حمص إلى إدلب، شمال غربي سورية، سعادتهم بقدوم عيد الفطر، وأطلقوا تمنيات بانتصار الثورة السورية، وأيضاً أهل غزة على الاحتفال الإسرائيلي. وبعد صلاة العيد، انطلق آلاف

ونصيراً لأهل غزة، وحث القاضي في محكمة التمييز عضو المجلس الأعلى للقضاء ثقليل سايز الشمري، في خطبة العيد التي حضرها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بمصلى لوسيل، المصلين على أن «يستحضروا في هذا اليوم المبارك ما يتعرض له أهل غزة من ظلم وعدوان، وألا ينسوا دماء الشهداء ودموع اليتامى وأهات الثكالي». كما دعا خطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد لفلسطين في خطبة عيد الفطر وبحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقال: «اللهم احفظ إخواننا

أحيا ملايين المسلمين في مختلف الدول العربية والإسلامية أول أيام عيد الفطر، أمس، وعجت المساجد بالمصلين من جميع الأعمار الذين أدوا صلاة العيد وتبادلوا التهاني والتبريكات. وكان العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ أكثر من ستة أشهر حاضراً في خطب العيد، حيث أعرب كثيرون عن دعمهم لأهالي غزة الذين يعانون جراء ويلات الحرب. وأقام الغزيون أنفسهم صلاة العيد في محافظات غزة فوق أنقاض المساجد التي دمرتها إسرائيل. في قطر، تضرّع المصلون إلى الله لكي يكون عوناً



## سياسة

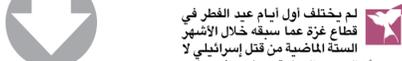
# الحدث

يستغل الاحتلال الإسرائيلي اكتفاء الولايات المتحدة بالانتقادات اللظفية، كي يواصل حربته على غزة، وهو لم يوقف عدوانه خلال اول ايام عيد الفطر امس الاربعاء ، في حين لا يبدو ان الصفقة المقترحة لتبادل الاسر في طريقها للنجاح

# المدحوان على غزة

# بايدن ينتقد نتياهو فظيلاً ويدعم حربته عملياً

غزة. **العربي الجديد**



لم يختلف أول أيام عيد الفطر في قطاع غزة عما سبقه خلال الأشهر الستة الماضية من قلق إسرائيلي لا يبدو أن الجهود الدولية ستنجح في وضع حد له، ولو بشكل مؤقت، مع إصرار الاحتلال على مواصلة حرب الإبادة وتوسيعها لتشمل مدينة رفح على الرغم من الانتقادات الدولية وأبرزها الأميركية التي تتصاعد في الآونة الأخيرة للاحتلال، لكن من دون أي تحرر فعلي لوقف الدعم بالسلاح والمساعدات هذا العدوان وتوسيعه لا يبدو أنهما سيتحجان في تحقيق أهداف الاحتلال بـ«القضاء» على حركة حماس، التي تعود إلى المناطق التي تسحب منها قوات الاحتلال من القطاع، كما حصل في خانونس، وفق تسريعات إعلامية.

وقضى الغزيون أول أيام عيد الفطر امس تحت العدوان الإسرائيلي الذي تواصل عبر قصف، كان البرزخ على مخيم الشاطئ ما أدى إلى استهداف 3 من أبناء رئيس المختب السياسي «إسماعيل هنية»، واشفخيتين وقال حماس في كلمة متفرغة له إن «ما فشل الاحتلال بأخذه في المدان بريد أن يأخذه بالقضاء» على طولة المفاوضات، وهذا التوقيت (باستهداف ابنته) في ذروة المفاوضات، ولقنا أن ما لم يؤخذ بالجزائر وحرب الإبادة إن يأخذه مطلقاً بالمفاوضات، ومن يظن أن هذا «الاستهداف» سيدفع حماس لتغيير موقفها فهو واهم». وأشار إلى أن «بناي طلوع ما أبناء شعبنا ولم يتحركوا للقطاع»، مضيفاً «كل أبناء شعبنا وعائلات غزة دفنوا مُتَمًا باهظًا من دماء الأبناءهم وأنا واحد منهم». وتابع «هذه الدماء الطاهرة لن تزيد شعبنا، ومنهم قادة المقاومة، إلا إصراراً وابتهاً وإرادة بأن نضحي على الطريق حتى تحقق لشعبنا مطالبه في غزة وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدراته»، مشيراً إلى أن «هذا دليل قتل إسرائيلي».

كذلك، المخبث الاعلامي الحكومي في غزة، سحبح ودانعت البثنية. لكن صمدته في طرابلس، ما تسبب في توقف صرف الرواتب، وفرض ضرائب جديدة على بقى البثق الأجنبي، ما أربه التجار وجعلهم يتجهون إلى سحبح ودانعت البثنية. لكن صمدته في طرابلس، ما تسبب في توقف صرف الرواتب، وفرض ضرائب جديدة على بقى البثق الأجنبي، ما

وسعت صفحات على منصات التواصل الاجتماعي، مؤملة من شخصيات على صلة بأطراف الصراع، للتجارة بأزمة المواطن بعد أن اختلقتها، من خلال توسيع

انتشار فيديوها تظهر مشاهد صامدة لتدافع الناس داخل احد البيوت في طريق شرقي غزة،

وأخرى للاكتظاظات حقلت بها مآقز أخرى المواطنين يحدون عن أية طريقة للوصول إلى أموالهم، محتلين بجداريات ساخطة البيبية وحكومتهم

المسؤولية ومنادين بضرورة إسقاطها. يضاف إلى ذلك كله

إصدار البنك المركزي بياناً لصاريف الحكومة في طرابلس خلال الأشهر

الثلاثة الماضية، والتي بلغت قرابة 500 مليارين ونصف مليار دينار (500 مليون دولار تقريباً)، ولم يسع البيبية إلا أن تغطي المساحة من

الليبيين على «أي تقسيم حيال

عدم قدرتهم على الوصول إلى

رواتبهم في البنوك، متمنياً لهم، وهو يعايدهم، «أياماً ملؤها الخير».

التنافس السياسي مفرز ضمن

أدبيات الليبراقليات، أما أن يتحول المواطن إلى سلعة للتجارة بأزماته

وخلفه لتزوير مصالح قلة متحكمة

فأمر تتهار مع كل أمال مرور البلاد

إلى أي مرقأ للأمان.

الوسط في مكتب تمويل الإرهاب والجرائم

المالية جيسى بيكر بيروت، حيث حد مسؤولين سياسيين وماليين لبنانيين على

منع تحويل الأموال إلى «حماس» انطلاقاً

من لبنان، حسبما أوردت تقارير صحافية.

وامس الأربعاء، أطلق الوزير في مجلس

الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، تهنيدات

جديدة للبنان، معتبراً في تصريحات، أنه

«إذا تطلب الأمر قد نوسع الحرب في الشمال

أشعارت إلى أن جهاز الموساد الإسرائيلي

قد اغتاله، وعُثر على خسر مقتولاً بعد

إصابته بما لا يقل عن خمس رصاصات،

وفي تقرير لموقع «اللاه» الإسرائيلي،

امس الأربعاء، فإن «الجيش الإسرائيلي

الحثية في الجولان، إنشائه بين تحدة

إرهابية كجزء من خطة واسعة ومتعددة

الستوات ضد إسرائيل». وأشار التقرير

إلى أنه «واكد المصبة الحرب (8 أكتوبر/

تشرين الأول الماضي بعد يوم على عملية

موفقان الأقصى في غزة)، هاجم الجيش

الإسرائيلي ثلاثة نشطاء لبنانيين وابتهاض

سوريا في الجولان». وأوضح المتحدث وعلما

أنه «حتى الآن، معظم عمليات تفها

السوريين من الأراضي السورية نفذها

ناشطون فلسطينيون، وروا على ذلك،

هاجم الجيش الإسرائيلي البنية التحتية

المحتلة، لمحاربة لسورية، التي هي صاحبة

السيدة في هذه المنطقة». ونقل الموقع عن

مسؤولين عسكريين إسرائيليين قولهم إن

«الجهات السورية يسعون أو يتجاهلون

المقاومة إلى أراضي دولة إسرائيل،

المواقع العسكرية للجيش السوري)».

من جهته، دعا رئيس بعثة قوة الأمم

المحددة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) ارنولد

لنارو، امس الأربعاء، إلى وقف المواجهات



14 شهيداً، ولغت إلى أن الاحتلال واصل

«ممارسة أعماله الإجرامية والسيطرة

صبيحة يوم العيد من خلال تحليق طائراته

الحربية في أجواء قطاع غزة ووصف

بداياته الكذائف بشكل متواصل». وحفل

المسؤولية عن «جرائم الاحتلال» لإدارة

الأميركية والرئيس جو بايدن الذين «ما

زالوا يمنحون الاحتلال الضوء الأخضر

والسلاح والعتاد العسكري، ويشاركون

ويخطرون في جريمة الإبادة الجماعية

ضد الفلسطينيين». من جهتها، أعلنت وزارة

الصحة في غزة، امس، أن 122 شهيداً و56

إصابة وصلوا المستشفيات خلال 24 ساعة

نتيجة العدوان الإسرائيلي، مضيفة أن

حصول ضحايا الحرب على القطار وصلت

إلى 33482 شهيداً و76049 إصابة منذ 7

أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان

امس شن غارات جوية على أنحاء متفرقة

من قطاع غزة «على مدار آخر 24 ساعة على

عشرات الأهداف». وزعم أن غاراته شملت

مواقع عسكرية ومنصات إطلاق الكذائف

الصاروخية وقذحات انفاق». وأفاد بتاندلع

فلسطينيين وسط لوجج». وأفاد بتاندلع

امس إصابة اثنين من جنودها في معارك

بغزة خلال 24 ساعة ووقف عمليات الجيش

على موقعه، ارتفاع عدد الجنود الجرحى

منذ 7 أكتوبر إلى 3210، فيما قتل 604 جنود

وصراط إسرائيليون منذ بداية الحرب.

تأتي الجرائم الإسرائيلية فيما ترتفع

الانتقادات الأميركية للاحتلال، واعتبر

الرئيس الأميركي جو بايدن أن «الاحتلال ضد

حكومة الاحتلال ببنامين نتياهو يرتكب

«خطأ» في غزة. وقال الرئيس الأميركي

لمحطة «يونيفيل» الأميركية المناهضة

بالإسامة لساء الثلاثة، عندما سئل عن

طريقة تعامل نتياهو مع الحرب «اعتقد أن

ما يفعله هو خطأ، أنا لا ألق مع مقارنته».

وأضاف «لذلك ما دعو إليه أنا هو أن يدعو

الإسرائيليون فقط إلى وقف إطلاق النار،

والسماح خلال العملية الإنسانية أو المهددة

المقبلة بالوصول الكامل لجميع المواد

الغذائية والأدوية التي تدخل البلاد»، وكرر

القول إن مقتل سبعة عمال إغاثة من المطبخ

المركزي العامي الأسبوع الماضي بغارة

ممنوعاً مستهدفاً لاستعداد لدخول رفح»،

من دون مزيد من التفاصيل. من جهته،

في مقال في صحيفة يديوتس احرونوت

الدينية، بالتحرف إلى ما يعنيه الشعب

المسلم، أن خطر التصعيد على الحدود اللبنانية

مع فلسطين المحتلة «حقيقي»، وكرر

لنارو في بيان أنه: «بمناسبة نهاية شهر

رمضان وحلول عيد الفطر (امس الأربعاء)،

تدعو يونيفيل إلى وقف الأعمال العدائية

والتحرك نحو وقف دائم لإطلاق النار، وحل

طويل الأمد للنزاع»، حسبما أفادت «الوكالة

وطنية للإعلام» الحكومية اللبنانية.

يسمح لحزب الله بالتمركز هناك». ولغت

إذ أن «ليس من الواضح في هذه المرحلة

التي أحرقوا منازلهم بموجب القرار 1701

الماضي، واصلت يونيفيل دعوة الأطراف

إلى احترام التزاماتهم بموجب القرار 1701

الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على

لبنان صيف 2006)، كما واصلت أنشطة على

العملياتية الهادفة إلى خفض التوترات

ومنع التصعيد»، وشدد لنارو على أنه

«لا يوجد حل عسكري للمواجهة والعنف،

والحل السياسي والدبلوماسي هو السبيل

الحيد». مبدئياً، شن الطيران الحربي

الإسرائيلي غارات على مستقفي وطى

الخيام وعيتا الشعب، كما قصف مدغيبا،

الأحياء السكنية في العديسة وكفرلا

وبلديا، وأطراف الناقورة وبارين وعلما

الشعب وجبل البوينة وبلدة الحماص

والخام والنجح صاروخ اعتراضي في

أجواء كفرلا، وروت صفارات الإنذار في

مستوطنات كريات شمونة وتل حار

ومعجان باروخ وكفار جلعادي وكفار

بوفال، في اصبع الجليل، شمالي فلسطين

المحتلة، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وأفادت صحيفة يديوتس احرونوت

«الجهات السورية يسعون أو يتجاهلون

المقاومة إلى أراضي دولة إسرائيل،

المواقع العسكرية للجيش السوري)».

من جهته، دعا رئيس بعثة قوة الأمم

المحددة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) ارنولد

لنارو، امس الأربعاء، إلى وقف المواجهات



عودة حشود السكان إلى منازلهم المدمرة،

شاهد نشطاء حماس وقد بداوا في إعادة

سيطرتهم على المدينة». وشدد على أن

«من الصعب تحقيق حتى الأهداف الأكثر

المحتمرون إن حماس لن تُهزم إلا في

عام 2026 أو 2027 في أحسن الظروف».

وتابع: «بعد مرور 4 أيام على انسحاب

الجيش الإسرائيلي من خانينوس، ومع

السيطرة على خانينوس جنوب قطاع غزة،

بعد 4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

من خانينوس جنوب قطاع غزة، بعد

4 أيام من انسحاب الجيش الإسرائيلي

طسبطينيون يوزون

مفردة في رفح

امس جهاد الشرايف

الناضول

خلال مفاوضات القاهرة الأحد الماضي،

قال هيئة البث الإسرائيلية أمس الأربعاء

إن إسرائيل لا تزال تحتظر رد «حماس»

على المقترح الأميركي لصفقة تبادل

الأسرى، كاشفة أن «مسؤولين في الحكومة

(لم تسهم) نقلوا رسالة إلى بقية الوزراء

مفادها بأن فرص موافقة حماس على اتفاق

على أساس الخطوط العريضة المقترحة

من الوساطة ليست كبيرة». وأفادت نقلا

عن مصادر سياسية بأن «أحد الخلافات

الرئيسية يتعلق بطلب إسرائيل إطلاق

سراح 40 محتقفا حيا في المرحلة الأولى،

هم مسون ونساء ومجنات، بينما تقول

حماس إنها لا تملك 40 محتقفا يستوفون

هذه المعايير، وعرضت إعادة عدد أقل من

المحتطين». من جهتها، كشفت قناة كان

العبرية، مساء الثلاثاء، أن إسرائيل تطالب

بمنحها «فيتحو» على أسماء الأسرى

الفلسطينيين الذين ستطلب «حماس»

إطلاق سراحهم ضمن الصفقة، كما تطالب

إسرائيل بأن تتمكن من ترحيل الأسرى،

الذين سبق إطلاق سراحهم، من قطاع غزة

والصفة الغربية، وفق القناة، من دون ذكر

وجهة محددة.

وفي السياق، نقلت وكالة رويترز عن

مسؤولين إسرائيليين امس إن إسرائيل

وافقت خلال محادثات القاهرة على تنازلات

تتعلق بعودة الفلسطينيين إلى شمال

القطاع لكنها تعتقد أن «حماس» لا تريد

التوصل إلى اتفاق، وقال المسؤولان المطلعان

على المحادثات إنه بموجب اقتراح امريكي

بشأن الهدنة، ستسمح إسرائيل بعودة

150 الف فلسطيني إلى شمال غزة دون

فحوصات أمنية. وأضافا أنه في المقابل،

ستطلب من «حماس» تقديم قائمة بأسماء

الرهائن من النساء والمسنين والمرضى الذين

تحتجزهم وهم والوا على قيد الحياة.

في سياق آخر، حذرت السفارة القطرية في

واشنطن «من التوتر في توقيض الشراكات

التي يبنها الولايات المتحدة وحلفاؤها

بعبارة على مدى عقود من الزمن خلال هذه

اللعظة الدقيقة التي تهر بها منقطتا».

تحذير السفارة القطرية في واشنطن جاء

في منشور لها على منصة إكس ردا على

مشروع قانون تقدم به مجموعة من المشرعين

الأمريكيين في مجلس الشيوخ لتجريد

قطر من وضعها كحليف رئيسي من خارج

حلف الأطلسي، في حال لم تمارس البوابة

تفويها على «حماس» لتأمين إطلاق سراح

الرهائن الأمريكيين وطرد أعضاء الحركة

الجوردين في قطر. وأضافت السفارة: «نحن

لا نسيخ على حماس أو إسرائيل وكلاهما

المسؤولان الثنائيان عن التوصل إلى اتفاق

بشأن الرهائن»، مشيرة إلى إن تصنيف قطر

كحليف رئيسي للولايات المتحدة من خارج

حلف الأطلسي لم يكن مجرد لغة رمزية، بل

تم اكتساب ذلك على مدى سنوات عديدة من

الشراكة. وأضافت السفارة القطرية إن «سجل

## سياسة

## الحدث

## خامنئي يؤكد أن تل أبيب ستعاقب على مهاجمة القنصلية... وغالانت يتعهد بقصف إيران

# طهران وتل أبيب: وعود بالمفاجآت

تبادلت طهران وتل أبيب التهديدات للأسبوع الثاني منذ استهداف مقر القنصلية الإيرانية في سورية في دمشق يوم الإثنين ما قبل الماضي، وتولى المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي مهمة التصعيد الكلاسي حسب الاعراف الدبلوماسية. وردا عليه، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه سيهدم القنصلية في جميع أنحاء العالم خلال شهر رمضان، حيث إن الكيان

الصهيوني لم يكف عن قتل النساء والأطفال والأمهين في أي دولة هي بمثابة أرض لتلك الدولة والهجوم على قنصليتنا يعني الغريبة كشفت عن حضارتها التي بنيت على أساس الشر خلال الأحداث الأخيرة هذا العام». وأضاف إن «الحكومات الغربية كانت دائما تساعد وتدعم الكيان الغاصب

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئا في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئا»، وتساءل: «إن الذين يتأذون بحقوق الإنسان من الجرائم التي أدت إلى استشهاده أكثر من 30

الأمم بالمسؤولية». والأسبوع الماضي، كتب خامنئي بالعبرية على منصة إكس: «يعون الله سنحبل الصهاينة يتوبون عن جريمة عدوانهم على القنصلية الإيرانية في دمشق»، مؤكداً أن الإحتلال الإسرائيلي سياسية دولية منتهكة، مؤكداً أن «عدد المتأثرين في المسيرة كان أكثر من السنوات السابقة، وهو أمر يستحق الثناء والشكر».

خلال لقاء مع مسؤولين في النظام وسفراء الأمم، حتى غير المسلمين، مع فلسطين، بحيث نرى هذه المسيرات والتظاهرات التي تحدث في العالم دعماً للفلسطينيين وأهل غزة والمخولمين في هذه المنطقة». واعتبر أن «تحويل قضية فلسطين إلى القضية الأولى التي تهم الأمم مؤشر على تطورات جديدة مقفلة في العالم الإسلامي، وذلك رغم هيمنة الصهاينة طويلة الأمد على وسائل الإعلام العالمية ومنعها من نقل الصوت الفلسطيني ورسالته. للأسف، الحكومات لا تقوم بواجباتها، رغم شعور الأمم بالمسؤولية». والأسبوع الماضي،



سالار مديري في كلمته امام البرلمان الاسائي، امس (دفا)

## إسبانيا وأيرلندا تدفعان باتجاه الاعتراف بدولة فلسطينية

نالت المواقف المؤيدة للاعتراف بدولة فلسطينية في أوروبا، دفعا إضافيا، بعدما رأى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، الذي يعدّ من أكثر الأصوات انتقادا لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي، في البرلمان الإسباني، أمس الأربعاء، «مصلحة جيوسياسية فلسطينية هو «مصلحة جيوسياسية لأوروبا»، مؤكداً مجدداً أن مدريد «مستعدة» لتقديم بهذه الخطوة. وقال سانتشيز إن «الأسرة الدولية لا يمكنها أن تساعد الدولة الفلسطينية ما لم تعترف بوجودها». وأضاف أن الاعتراف بدولة فلسطينية مع إختتام اعترافا كهذا يندرج في إطار «المصلحة الجيوسياسية لأوروبا» وإسبانيا «مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية»، «لا يساورون الشك أحدا منكم في أن من دون أن يحدد موعداً لذلك، وكان سانتشيز قال في تصريحات ادلى بها لصحافيين راقفوه الأسبوع الماضي خلال جولة في الأردن والسعودية وقطر. إن إسبانيا تنوي الاعتراف بدولة فلسطينية بحلول نهاية شهر يونيو/حزيران المقبل. وتندد سانتشيز بـ «الرذ عبر المثاسي بناتنا» من جانب الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو على «الهجوم الإرهابي الذي شنته حماس» في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، معتبرا أنه «يقوض عقودا من القانون الإنساني الدولي ويهدد بزعة استقرار الشرق الأوسط وبالتالي العالم بأسره».

وفي نهاية شهر مارس/آذار الماضي، أصدر سانتشيز إعلانا مشتركا مع نظرائه الأيرلندي (السابق) ليو فارادكار، والمالطي روبرت أيبالا، والسوليفيني روبرت غولوب، يؤكد أنهم «مستعدون للاعتراف بفلسطين» عندما يكون شأن ذلك أن يقدم مساهمة إيجابية» في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وقالت المتحدثة باسم

الضباط السابق في قوات النظام، رشيد حوراني، أن التعيينات للمناصب القيادية التي تجري في جيش النظام وفق القانون المنع وتوقيتها، نظرا لبلوغ السن القانونية لأصحاب المناصب المناشرة في هذه التعيينات هو تعيين سهيل الحسن على رأس القوات الخاصة التي تعرضت خلال عامي 2012 و2013 إلى تدمير الأفواج التابعة لها تدميراً كاملاً، لا سيما العريبات غير المدرعة التي زودت بها آنذاك، وكان النظام قد زج بها في ذلك الوقت لرفع معنويات أفرادها. وأضاف حوراني، في حديث له العربي الجديد، أنه «نظرا لتناهي عمل القوات الخاصة من حيث اعتمادها على مجموعات المشاة مع ما شكلته روسيا لاحقا للفرقة 25 بقيادة سهيل الحسن يمكن القول إن روسيا تفتد بقدرة القوات الخاصة المدرعة على غرار تجريبها في بناء الفرقة 25، ومن وجهة نظرنا إن الحسن يمكنه أن يكرر التجربة وينبع التعليمات الروسية في هذا المجال من خلال واحدة من

أكبر الوحدات العسكرية لجيش النظام». وأشار الضابط المنسّق عن قوات النظام إلى أن «أمر ذاته ينطبق على اللواء صالح العبد الله الذي جرى تعيينه خلفا للحسن» لكنه لفت إلى أن «تعيين هذين الضابطين يدل على جهة أخرى على أحد أمرين أو كليهما، الأول محاولة روسيا إعادة بناء جيش النظام (هيكلة) بناء على تجربتها في الوحدات التي أنشأتها، ونجاح تلك الوحدات في مهامها مثل الفرقتين 25 و30، والثاني بدء تفكيك بعض الوحدات التي أنشأتها كالفرقة 30، كونها أقل دعما من الوحدات بدء تفكيك بعض الوحدات التي أنشأتها مع القوات الخاصة». وقال الباحث والمحلل السياسي درويش خليفة، في حديث له «العربي الجديد»، من أهمية تعيين سهيل الحسن قائداً للقوات الخاصة، وأشار إلى أن «الهالة الإعلامية التي سوقتها القوات الروسية في سورية حول الضابط سهيل الحسن، بتسميته النصر، هي ما أعطته سطوة وقبضة معنوية لدى جنوده وعند حاضنة النظام، فالمبارك التي تكونت تحت قيادة الحسن يشارك فيها سلاح الجو والمدفعية ويتم دعما بكل الوسائل الممكنة»، ما يجعلها نتاج طبيعة الحال، واعتبر أن «تألق الحسن لمدة سبع سنوات، أي الضابط صالح العبد الله، هو القائد الحقيقي والآخر تخصصا، لكنه ضابط مشاة وقد أقدم منه باربع دورات». وفي قراءة للتعيين، اعتبر خليفة أن «النظام قام بتوجيه من القوات الروسية بتعيين العبد لله قائدا للفرقة 25 والتي تتمركز في الشمال السوري، ونقل حشد الحسن إلى مقر قيادة القوات الخاصة في

وأضاف: «اليوم أصبحت قضية غزة على رأس قضايا العالم الإسلامي، وعلينا جميعا أن نشعر بالمسؤولية. إن قلوب الأمم، حتى غير المسلمين، مع فلسطين، بحيث نرى هذه المسيرات والتظاهرات التي تحدث في العالم دعماً للفلسطينيين وأهل غزة والمخولمين في هذه المنطقة».

واعتبر أن «تحويل قضية فلسطين إلى القضية الأولى التي تهم الأمم مؤشر على تطورات جديدة مقفلة في العالم الإسلامي، وذلك رغم هيمنة الصهاينة طويلة الأمد على وسائل الإعلام العالمية ومنعها من نقل الصوت الفلسطيني ورسالته. للأسف، الحكومات لا تقوم بواجباتها، رغم شعور الأمم بالمسؤولية». والأسبوع الماضي، كتب خامنئي بالعبرية على منصة إكس: «يعون الله سنحبل الصهاينة يتوبون عن جريمة عدوانهم على القنصلية الإيرانية في دمشق»، مؤكداً أن الإحتلال الإسرائيلي سياسية دولية منتهكة، مؤكداً أن «عدد المتأثرين في المسيرة كان أكثر من السنوات السابقة، وهو أمر يستحق الثناء والشكر».

خلال لقاء مع مسؤولين في النظام وسفراء الأمم، حتى غير المسلمين، مع فلسطين، بحيث نرى هذه المسيرات والتظاهرات التي تحدث في العالم دعماً للفلسطينيين وأهل غزة والمخولمين في هذه المنطقة». واعتبر أن «تحويل قضية فلسطين إلى القضية الأولى التي تهم الأمم مؤشر على تطورات جديدة مقفلة في العالم الإسلامي، وذلك رغم هيمنة الصهاينة طويلة الأمد على وسائل الإعلام العالمية ومنعها من نقل الصوت الفلسطيني ورسالته. للأسف، الحكومات لا تقوم بواجباتها، رغم شعور الأمم بالمسؤولية». والأسبوع الماضي، كتب خامنئي بالعبرية على منصة إكس: «يعون الله سنحبل الصهاينة يتوبون عن جريمة عدوانهم على القنصلية الإيرانية في دمشق»، مؤكداً أن الإحتلال الإسرائيلي سياسية دولية منتهكة، مؤكداً أن «عدد المتأثرين في المسيرة كان أكثر من السنوات السابقة، وهو أمر يستحق الثناء والشكر».

منذ سنوات طويلة، وتقدم له كافة أنواع المساعدة في المحافل الدولية، وبطبيعة الحال بعض هذه الدول صرح بالقول شيئا في دعم الناس في غزة، ولكن في الممارسة العملية لم يفعل شيئا»، وتساءل: «إن الذين يتأذون بحقوق الإنسان من الجرائم التي أدت إلى استشهاده أكثر من 30



إربانيات خلال صلاة عيد الفطر في طهران امس (مرئضه نيوز/الاناسول) Getty

# سهيل الحسن قائداً للقوات السورية الخاصة... حصة روسيا محفوظة



سهيل الحسن (يمين) قائد حلب، يناير 2016 (دورج أورمليات/فرانس برس)

الوحدة. **عماد كركص**

يعد تعيين اللواء سهيل الحسن المعروف بسجله الإجرامي ضمن وحدات مختلفة من قوات النظام السوري قائدا للقوات الخاصة في جيش النظام، تسليح الأضواء على القوات الخاصة والحسن في إن، هو الذي غاب عن المشهد خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بعد أن قاد معارك طاحنة في جهات سورية عدة، آخرها إدلب ومحيطها، مع الفرقة 25 التي أسستها روسيا ووضعت الحسن على رأسها. هذا التعيين يأتي في ظل هوء نسبي على الجبهات وتوقف العمليات القتالية الكبيرة لكنه يتزامن كذلك مع جملة من التغييرات تفيد مؤشراتنا، والعلومات المسرية عنها إلى نية روسيا إجراء تغييرات في هيكلة الأجهزة الأمنية السورية، وكذلك جيش النظام السوري الذي بات مهتالكا بعد نحو 13 عاماً من الحرب. عملية هيكله الجيش أفضح عنها النظام السوري في مناسبات عدة نهاية العام الماضي وبداية الحالي، مشيراً إلى الذهاب نحو إعداد «جيش احترافي»، أي قائم على الطعوع الوظيفي، وليس التجنيد الإجباري. وأصدر رئيس النظام بشار الأسد عدداً من المراسيم التي تصب في هذا المسعى أخيراً.

وأكدت مصادر في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية المعلومات المسرية عن تعيين سهيل الحسن قائدا للقوات الخاصة في جيش النظام، علماً أن هذا النوع من التعيينات لا يُعلن عنه عبر وسائل الإعلام، وإنما يكون عبر قرارات داخلية ضمن وزارة الدفاع، ويعتبر الحسن

الرجل الأول بالنسبة لروسيا في سورية، وكان رأس الحربة في المعارك التي قادتها ضد قوات المعارضة السورية منذ عام 2015 وحتى الوقت الحالي، لا سيما أن سهيل الحسن شغل «قوات النصر» والتي أسسها من جهته المخابرات الجوية عام 2012، وبعد جهاض أسسمي إلى «الفرقة 25 مهام خاصة» نهاية أغسطس/ آب 2019 لتزع صفة للمشيئا عنها. ويأتي تعيين الحسن قائداً للقوات الخاصة، الذي «كرمه» القوات الروسية ثلاث مرات في 2016 و2017 و2018، خلفاً للعديد مضر محمد حيدر، المقرم في إيران، وتعد القوات الخاصة إلى جانب قوات الحركة الجمهوري العمود الفقري للدفاع عن معالق النظام ووجوده في محيط العاصمة دمشق، ويبدو أن روسيا تحاول إخضاع القوات الخاصة لتفويضها من خلال تعيين الحسن قائدا لها، لا سيما أنها من أبرز القوات التابعة للنظام السوري العاملة تحت مظلة النفوذ الإيراني بعد «الفرقة الرابعة» التي يقودها ماثر الأسد، وخلفا لسهيل حسن، عين قائداً للفرقة 25 مهام خاصة،

**رشيد حوراني: موسكو تريد النفوذ بالقوات الخاصة المدمرة**
**درويش خليفة: الروس ربما يحضرون هيكلية جديدة لجيش النظام**

### تعزير خط المقاومة

اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) محمد باقر قاليباف، في برقيات لنظرانه في الدول الإسلامية، أمس الأربعاء، أنه «هي ظل الوضع الحزيب الراهب، فإن متلحية القضية الفلسطينية والتصدي لجزالم الكيان الصهيوني الخاصب بظليلنا جزما شاملا من دولك المقاومة، وشهد قاليباف على انه «يمكن تحقيف الهدف من خلال تعزير خط المقاومة، والدعم الكامل لتحقيف الملك الاعاب لفلسطين وتحرير القدس».

## تقرير

تعيين سهيل الحسن قائداً للقوات الخاصة في سورية يساهم في إخضاع هذه القوات للنفوذ روسيا، وإجراء تغييرات في هيكلة الأجهزة الامنية وجيش النظام السوري الذي بات مهتالكا بعد نحو 13 عاماً في الحرب، غاب عن المشهد خلال الاعوام الثلاثة الماضية

## شرفاً غريباً

**تحقيق روسي في «تمويل الإرهاب» يطاوله نجل بارت**
فتحت لجنة التحقيقات الروسية في موسكو، مساء الثلاثاء، تحقيقاً في «تمويل الإرهاب» يستهدف دولا غربية مشيرة إلى أن أموالاً حصلت عليها شركات أميركية في أوكرانيا، بما فيها تلك التي عمل فيها هانتر (الصورة) نجل الرئيس جو بايدن، استخدمت لارتكاب «أعمال إرهابية» في روسيا. وأضافت اللجنة في بيان، أنها «تحقق في مصادر دخل» بقيمة ملايين الدولارات و«توزع أشخاص محددين من مسؤولين حكوميين ومنظمات تجارية عامة من بلدان غربية».



**سويسرا عضو في «دع النساء»**
وافق المجلس الاتحادي السويسري، أمس الأربعاء، على مشاركة البلاد في مبادرة درع النساء الأوروبية التي تهدف إلى بناء نظام متكامل للدفاع الجوي والصاروخي في أنحاء أوروبا. وذكر المجلس في بيان أنه «حتى بعد توقيع إعلان العضوية، تظل سويسرا حرة في اتخاذ قراراتها بشأن مجالات ومدى مشاركتها في مبادرة درع النساء الأوروبية وأنظمة الدفاع الأرضي الجوي التي تخطط للحصول عليها». والمبادرة خطة مشتركة للدفاع الجوي أطلقتها ألمانيا عام 2022 لتعزيز الدفاع الجوي الأوروبي، وهي قضية أصبحت أكثر أهمية بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

**تركيا تستعيد عضو في «الكردستاني»**
أعلنت مديرية الأمن التركية، أمس الأربعاء، أن فرقتها جلبت العضو في حزب «العمال الكردستاني» محمد كويبال، من فرنسا. وجاء ذلك في بيان صادر عن المديرية العامة للأمن التركية، وأوضحت فيه أن الإراهبي تم نقله أول من أمس الثلاثاء من فرنسا إلى تركيا، وذكر البيان أن كويبال كان مطلوباً على المستوى الوطني على خلفية اتتماته له «الكردستاني» (الاناسول)

**إعادة نائب الرئيس الإكوادوري السابق إلى السجن**

أعيد نائب الرئيس الإكوادوري السابق خورخي غلاس (الصورة)، الذي أثار توقيفه خلال اقتحام سفارة المكسيك في كينغوتنيدا دوليا، إلى السجن، مساء أول من أمس الثلاثاء، بعدما أدخل المستشفى لفترة وجيزة، بحسب ما قاله مسؤولون. وأعيد غلاس إلى زنازنته، وفق سلطات السجن، بعدما عادت صحته إلى «معايير مقبولة».



**احتجاجات مرثية في يوم اليوم**
أعلنت وزارتا الداخلية والأمن في المقر انطلاقها اليوم الخميس، وتستمر ثلاثة أيام «تهدد النظام العام بشكل خطير». وينوي المحتجون الاعتراض على اعتقال شخصيات معارضة وعلى تشريع جديد يقضي بإلغاء الانتخابات الرئاسية، وفي السياق، أعلنت الحكومة تأجيل الانتخابات التشريعية، حتى 29 أبريل/نيسان القادمة، وكان موعده الإندخابات محددة أساسا في 13 أبريل، قبل تأجيلها في المرة الأولى إلى 20 منه (أوسويتيد برس)

## سياسة

## تقرير

يبدو أن دخول المسمّرات الإيرانية على خط الحرب في السودان بدأ يحوّله دفعة المعركة لمفصلة الجيش ضد قوات الدعم السريع، وسط تقارير عن تصاعد استخدام الجيش هذه المسمّرات، ما أدت إلى تأميت حماية لقواته على الأرض، وهو ما اقترت به قوات الدعم، التي

# مسمّرات إيرانية في السودان

## هل تقلب مجرى الحرب لصالح الجيش؟

### «اقتراب النصر»

تحدثت عضو مجلس السيادة السوداني الفريفة اوله شمس الدين الكباشي (الصورة)، خلال لقاء مع القوات المرابطة بين حارلبي النيلك الطرف الرابطة بين حارلبي النيلك الابيض وسنار، عبث «اقتراب الساعة النصر»، قائلا إن «القوات المسلحة تتقدم بنجاح في كل محاور القتال، ودعا إلى «حجم الكبيات قريبا». و«ثالثا بالله والقوات المسلحة والشعب في حسم المعركة، اللجنة التي فرضت على الصرك،



إيرانية الصنع جاءت مباشرة من طهران، وامتنع عن ذكر كيفية شرائها أو عدد الطائرات التي حصل عليها الجيش. وأوضح أنه رغم عودة التعاون الدبلوماسي بين السودان وإيران العام الماضي، لا يزال التعاون العسكري بين الطائرات المسمّرة والسلاح أحيى، وقال خمسة شهود من السكان الإيرانيين في يناير/ كانون الثاني الماضي، بدأ الجيش استخدام طائرات مسيّرة أكثر فاعلية من قاعدة وادي سيدنا العسكرية شمالي الخرطوم، مشيرين إلى أنه بدأ أنها تراقب تحركات الدعم السريع وتستهدف مواقعها وتحدد بدقة ضربات المدفعية في الأراضي في أم درمان ومناطق أخرى. وأفادت وكالة بلومبيرغ ووسائل إعلام سودانية أخيرا بوجود طائرات مسيّرة إيرانية في البلاد، ونفى المصدر الكبير السوداني في أم درمان: «في الأسابيع الماضية، أصبح الجيش يستخدم مسيرات دقيقة في

إدارة الإعلام بالجيش ولا وزارة الخارجية الإيرانية على طلبة للتعقيب، اقرت قوات الدعم السريع بأنها تعرضت لانتكاسات في أم درمان. وقال مكتبها الإعلامي، في بيان، إن الجيش تسلّم طائرات مسيّرة إيرانية والسلاح أخرى، استنادا إلى معلومات استخباراتية جمعتها، وقالت المصدر الإيراني والألمانية إن دعم طهران الجيش السوداني يهدف إلى تعزيز العلاقات مع السودان، وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه: «ما الذي ستحصل عليه إيران

في المقابل؟ لديها الآن نقطة انطلاق على البحر الأحمر وعلى الجانب الأفريقي». وأضافت أيضا في تجنيد الإل المتطوعين في المناطق التي يسيطر عليها، وكان التعاون بالنسبة للجيش منذ بدء القتال بالعاصمة الخرطوم في 15 إبريل/نيسان 2023. وذكر شاهدان أن نجاح الجيش في أم درمان سبّح له، واعتبارا من فبراير/ شباط الماضي، بمواصلته هجمات مماثلة باستخدام الطائرات المسمّرة والمدفعية والقوات البرية في بحري شمالي الخرطوم، لمحاولة السيطرة على مضافة الجبلي المهمة لتكثير

النقط. وقال الجيش إن مكاسبه الأخيرة ساعدت أيضا في تجنيد الإل المتطوعين في المناطق التي يسيطر عليها، وكان التعاون بين السودان وإيران وفقا في عهد الرئيس الخلوغ عن المشي، إلى أن لحا إلى خصوم طهران للحصول على دعم اقتصادي في سبّح له، واعتبارا من فبراير/ شباط الماضي، بمواصلته هجمات مماثلة باستخدام الطائرات المسمّرة والمدفعية والقوات البرية في بحري شمالي الخرطوم، لمحاولة السيطرة على مضافة الجبلي المهمة لتكثير

### البرهان: لن نسلم أمر دولتنا لأي جهة داخلية أو خارجية

### اقرت قوات الدعم السريع بتعرضها لانتكاسات في أم درمان

منظمة باكس الهولندية للسلا، وقدمها إلى «رويترز»، أنه في ديسمبر/كانون الأول 2023 ويناير/كانون الثاني 2024، قامت طائرة شحن تابعة له «قشم فارس إير» يست رحلات من إيران إلى بورسودان، وهي قاعدة مهمة للجيش، ولم ترد «قشم فارس إير»، الخاضعة لعمليات أميركية، على رسائل البريد الإلكتروني ومكالمات هاتفية، وتظهر صورة قدمتها شركة بلانيت لابز للتصوير بالأقمار الاصطناعية، والتي تحققت «رويترز» من موقع وتاريخ التقاطها، طائرة بوينغ 747 في مطار بورسودان في السابع من ديسمبر/كانون الأول الماضي، وهو ما يقول زوينتيرغ إنه تاريخ أولى الرحلات الجوية. مضمّنًا أن مسيرته مهاجر-6 ظهرت في يناير الماضي على المدرج في قاعدة وادي سيدنا في صورة أخرى التقطتها الأقمار الاصطناعية في التاسع من يناير. وذكرت قوات الدعم السريع إن الجيش يتلقى مرتين أسبوعيا شحنات تحملها طائرات شحن إيرانية تضم طائرات مسيّرة وأسلحة أخرى. وقالت له«رويترز» إن معلومات استخبارات أظهرت أن طائرة مسيرته الإيرانية من طراز مهاجر-4 ومهاجر-6 وأبايل إلى بورسودان مسيرة إلى أنها أسقطت عددا من الطائرات المسمّرة والحصول على أسلحة من إيران قد يعقد علاقات الجيش السوداني مع الولايات المتحدة التي تقود مساعي لإجراء مفاوضات بين الطرفين المتحاربين. ولم ترد وزارة الخارجية الأميركية على طلب التعقيب على ما ورد في التقرير، وقال السفير الأميركي السابق لدى السودان جون غوفدري لحمصايفين، قبل انتهاء مهمته الشهر الماضي، إن التقارير عن الدعم الإيراني للجيش السوداني بالسلاح «مزعجة للغاية ومضر قلي كبير لنا».

(العربي الجديد، رويترز)



قوات سودانية في القطارف، مارس الماضي (الرهيم حديد/فرانس برس)

إيران، وأعاد تهئية طائرات مسيّرة كانت بحوزته بالفعل لجعلها أكثر فاعلية خلال الحرب. ولم يعلق المصدر تحديدا على مصدر الطائرات المسمّرة التي استخدمت أخيرا في القتال. وقال مصدر إقليمي قريب من الدائرة الحاكمة في إيران إن شركة الطيران الإيرانية (قشم فارس إير) نقلت طائرات مسيّرة إيرانية من طراز (مهاجر) و«أبايل» إلى السودان عدة مرات منذ أواخر العام الماضي. وتظهر سجلات تتبع رحلات جوية جمعها فيم زوينتيرغ من

#### | إضاءة

## تلاشٍ تدريجي للتنوع الديني في العراق

علاه مدن 21 عاماً منذ احتلال العراق تلاشئ التنوع الديني في البلاد جراء المشاكل الأمنية والتضييق السياسي على الاقليات، التي اختار قسم كبير منها الهجرة

### بغداد - محمد الباسم

يستحضر العراقيون، مع مرور 21 عاماً على الاحتلال الأميركي بمرارة مشاهد تلك المرحلة التي عاشوها بما حملت من خيبات لاحقة، تمثلت بالحوكومات الهشة، والمشاكل الأمنية وإبراز الهويات الطائفية على حساب الهوية الوطنية، تاهكت عن السرقات الكبرى التي حصلت بحق العراقيين واحلامهم وطموحاتهم ولعل الاقليات في العراق، كان لها النصيب الأكبر من أشكال العدايات والتفتتت حتى وصلت بها الأحوال إلى اختيار الهجرة وترك العراق، وسط تحذيرات مكررة من نهاية وجود الاقليات. وتشير مصادر كنيية عراقية تحدثت إلى العراقيين الجدد، أن «نسبة المسيحيين في العراق تراوحت من أربعة في المائة إلى أقل من واحد في المائة من مجمل سكان العراق بسبب أعمال العنف والتضييق والتهميش السياسي وحتى الاجتماعي» في ظل تجري تجاه اليزيديين والسليحيين مؤذرة مقتل أكثر من 1300 مسيحي خلال السنوات الماضية بأعمال عنف غامبية إرهابية، وكتب بطريرك الكنيسة الكلدانية، الكاردينال لوس روفائيل ساكو، الذي ترك بغداد على خلفية صدور مرسوم جمهوري في يوليو/تموز العام الماضي ينص على سحب المرسوم الجمهوري السابق الخاص بتعيينه بطريركا للكنيسة الكلدانية، أن «العراقيين المسيحيين شُتتَهم حقوقهم الإنسانية والوطنية المضمونة»، وذكر في سبتمبر/أيلول الماضي، أن «المسيحيين في العراق يجري إقصاؤهم من وظائفهم والاستحواذ على مقراتهم وأملاكهم، فضلا



مسيحيون عراقيون في الموصل، مارس الماضي (الصالح عبدالمصطفى/الناظر)

### نسبة المسيحيين تراوحت إلى أقل من واحد في المائة

وأشعل الغضب في صفوف الطائفة في العراق وخارجه، وأحدث رناسة طائفة الصابئة المندائيين، في بيان، وقوع «اعتداء مسلح غادر وقع فجر الجمعة 8 مارس/ آذار (الماضي) على مدى الطائفة في محافظة ميسان»، مطالبة الجهات الأمنية «بالملاحقة المتورطين بهذا الفعل الإجرامي في عدد من الدول الأوروبية». وتعرّض أخيرا، مندئ (مصدع) الصابئة المندائيين في محافظة ميسان لهجوم مسلح، ما تسبب بإصابة اثنتي من حراسه،

الاعتداء على مندئ «الصابئة» بأنه «عمل غادر وعتده»، وأنه يهدف إلى تشريد أو تشتيت ما تبقى من المندائيين في جنوب البلاد، إلا أن الحكومة العراقية لم تعلق على الحادثة نهائيا، ولم تصدر أي بيان رسمي بهذا الشأن. أما اليزيديون، فحالهم لا يختلف عن حال المسيحيين، فقد زادت هجرتهم من البلاد بسبب تعرضهم لقتل وتهجير وترويع على أيدي عناصر تنظيم داعش، وإنشأ مخبأيات من حزب العمال الكردستاني، الذي ينشط في سنجار، المعقل الرئيسي للطائفة. وفي إبريل 2023، أشارت الأمم المتحدة إلى أن نحو 70 في المائة من اليزيديين ما زالوا خارج سنجار بسبب انعدام الاستقرار الأمني والسياسي، وتأخر إعادة الإعمار، علما أن «دعش» كان دمر نحو 80 في المائة من البنى التحتية في 70 في المائة من منازل

## وجّهت الولايات المتحدة تحذيرا للصين من مغبة تحقيق روسيا مكاسب ميدانية في أوكرانيا، لكت بكنة شدّدت على عدم تقلبها أي «ضغط»

حذرت الولايات المتحدة الثلاثاء من أنها ستسجل الصين المسؤولية إذا حققت روسيا مكاسب في أوكرانيا، بعد أن حدثت بكنة تعهدتها بالتعاون مع موسكو خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى بكن، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. وقال كيرت كامبل، نائب وزير الخارجية الأميركي المسؤول عن إعادة رسم السياسات الأميركية تجاه آسيا، إنه إنفاؤها الدفاعي، وإنهاء النقل في أوكرانيا». وأبدى ترامب شكوكا حال الدعم العسكري لأوكرانيا، وسعى إلى الربط بينه وبين



بيلاسكي فيم خلفه حاركهم السلا (Epa)

التشدّد حيال المهاجرين. كما ادّعى أنه قادر على التوصل سريعا إلى اتفاق يضع حدا للحرب، وسيمتد الولايات المتحدة، مساء الخميس، ببيع معدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 138 مليون دولار من أجل إصلاح أنظمة صاروخ هوك وتحديثها، وذكرت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأميركية، وهي وكالة فدرالية مسؤولة خصوصا عن بيع معدات عسكرية أميركية لدول أجنبية، أن «صيانة نظام صاروخ هوك والمحافظة عليه، ستزيد من قدرة أوكرانيا على الدفاع

كان «خاصا» لكنه تطرق إلى ملفات مثل أوكرانيا طلبتها إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن العام الماضي، على التصويت وأكد الوزير البريطاني أن لقاءه مع ترامب من شأنه تطرق إلى ملفات مثل أوكرانيا طلبتها إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن العام الماضي، على التصويت وأكد الوزير البريطاني أن لقاءه مع ترامب من شأنه تطرق إلى ملفات مثل

### نقلت واشنطن أسلحة إيرانية كانت موجهة للصين إلى كييف

نقلت واشنطن أسلحة إيرانية كانت موجهة للصين إلى كييف (إيديكيه-47) ورشاشات آلية وبنادق قنص وقذائف صاروخية وأكثر من خمسةة ألف طلقة ذخيرة، وأضاف أن الذخائر صوّرت من أربع سفن «بدعمية الجسيمة»، اعترضتها سفن البحرية الأميركية وسفّن قوات شريكة، من تحدت هويتها، في الفترة بين 22 مايو/ أيار 2021 إلى 15 فبراير/شباط 2023. وأشارت «استكوم»، إلى أن الأسلحة كان مرسلة من الحرس الثوري الإيراني إلى الصينيين، وردت بعبء إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة بالقول في بيان إنه «لا يمكننا التعليق على أسلحة ومعدات لم تكن لنا علاقة بها».

ميدانها، أعلن سلاح الجو الأوكراني ومسؤولون إداريين، أن أسلحة أسراريا روسيا استهدفت جنوب أوكرانيا بـ17 طائرة مسيرة هجومية وعدة صاروخ، وأن الدفاعات أسقطت 14 مسيرة وصاروخين موجهين. وذكر قائد سلاح الجو الأوكراني ميكلو أوليشوك عبر تطبيق تلغرام، أن روسيا أطلقت أيضا صاروخَي كروز من طراز إسكندر -كيه، صوخوخا بالنسبة من طراز إسكندر - إم، لكنه لم يوضح مصدرها. وأضاف أنه جرى تدمير صاروخين من طراز كيه إس-59، أطلقتهما روسيا باتجاه مدينة أوديسا على البحر الأسود، وقالت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية على تطبيق تلغرام، أنه جرى إسقاط 12 مسيرة فوق ميكلوف واثنتي فوق أوديسا.

(فرانس برس، رويترز)

## شرفا حرب

**المعارضة في كوريا الجنوبية تفوز بالانتخابات**
عزّز الحزب الديمقراطي، القوة المعارضة الرئيسية في كوريا الجنوبية، غالبية في البرلمان في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأربعاء، وفقا لاستطلاعات الرأي، وأظهرت هذه الاستطلاعات أن أحزاب المعارضة مجتمعة قد تحصل على «غالبية ساحقة» مع ما لا يقل عن 200 مقعد من أصل 300 في الجمعية الوطنية (البرلمان)، وأشارت استطلاعات الرأي إلى أن الحزب الديمقراطي بزعامة لي جاي ميونغ والأحزاب المتحالفة معه حصلوا على 197 مقعدا. ونال حزب سلطة الشعب بزعامة يون 85 في 99 مقعدا. أما الحزب الجديد المتحالف للنظام «حزب إعادة بناء كوريا» فقد حصل على 12 إلى 14 مقعدا.

(فرانس برس)



**مقك معارض من الزورمو في ألبانيا**
أعلن حزب جبهة تحرير أوروמו العنصر، صباح أمس الأربعاء، على المعارض الإلكتروني باتي أوريكسا مقنولا بالبرصاص، بعد ساعات قليلة على توقيفه. وقال المتحدث باسم جبهة تحرير أورومو لبي جيمينشو لوكالة «فرانس برس» إنه عصر الثلاثاء، «اعتقلت القوات الحكومية باتي في فندق في ميكي»، ثم «نقل على الفور إلى مركز احتجاز»، وأضاف أن «عائلته أكدت أنه عُثر عليه ميتا على طريق في ضواحي ميكي» صباح الأربعاء. وأشار أقرابه إلى أنه «قتل بالبرصاص».

(فرانس برس)

**ميانمار: معارك على الحدود مع لاوس**

تشهد مدينة مياواي في ميانمار، منذ الثلاثاء الماضي، معارك بين المجموعة العسكرية ومجموعة عرقية تشكل أقلية، ما يدفع السكان إلى الاختباء أو الفرار إلى تايلاند المجاورة. ويحكم «الاتحاد الوطني للكارين» الطوق على منطقة مياواي، وهي مركز تجاري مهم يقع عند الحدود مع تايلاند وتسيطر عليه المجموعة العسكرية الحاكمة. وعلى الجانب التايلندي، قالت باتكوك إنهما تستعد لاستقبال مائة ألف لاجئ.

**مقك مسلحين اثنين بيرات القوات الباكستانية**



قُتل مسلحان في عملية شنتها القوات الامنية الباكستانية على أحد المواقع في إقليم خيبر باختونخوا شمال غربي البلاد. وبخونخوا شمال غربي البلاد، سفن البحرية الأميركية وسفّن قوات شريكة، من تحدت هويتها، في الفترة بين 22 مايو/ أيار 2021 إلى 15 فبراير/شباط 2023. وأشارت «استكوم»، إلى أن الأسلحة كان مرسلة من الحرس الثوري الإيراني إلى الصينيين، وردت بعبء إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة بالقول في بيان إنه «لا يمكننا التعليق على أسلحة ومعدات لم تكن لنا علاقة بها».

ميدانها، أعلن سلاح الجو الأوكراني ومسؤولون إداريين، أن أسلحة أسراريا روسيا استهدفت جنوب أوكرانيا بـ17 طائرة مسيرة هجومية وعدة صاروخ، وأن الدفاعات أسقطت 14 مسيرة وصاروخين موجهين. وذكر قائد سلاح الجو الأوكراني ميكلو أوليشوك عبر تطبيق تلغرام، أن روسيا أطلقت أيضا صاروخَي كروز من طراز إسكندر -كيه، صوخوخا بالنسبة من طراز إسكندر - إم، لكنه لم يوضح مصدرها. وأضاف أنه جرى تدمير صاروخين من طراز كيه إس-59، أطلقتهما روسيا باتجاه مدينة أوديسا على البحر الأسود، وقالت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية على تطبيق تلغرام، أنه جرى إسقاط 12 مسيرة فوق ميكلوف واثنتي فوق أوديسا.

(فرانس برس)

## سياسة

في الوقت الذي تقدم فيه الرئيس الأميركي جو بايدن على منافسه الجمهوري دونالد ترامب في آخر استطلاعات الرأي حول الانتخابات الرئاسية، لا يزال موضوع إجراء مناظرة بينهما غير واضح، وهو ما تضغط شبكات إعلامية أميركية للقيام به

## الإعلام الأميركي يريد مناظرة انتخابية

## بايدن يتقدم على ترامب في نوايا التصويت



ترامب في نيويورك، مارس الماضي (شارة/بيكسا/Epa)

تحاول شبكات إعلامية أميركية الضغط على الرئيس الحالي جو بايدن والسابق دونالد ترامب من أجل إجراء مناظرة بينهما قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، فيما أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته وكالة رويترز/إيسوس أن بايدن عزز تقدمه على ترامب بشكل طفيف، بينما يستعد المرشح الجمهوري لمواجهة المحكمة الأولى من أصل أربع محاكمات جنائية مفررة، وقال نحو 41 في المائة من الناخبين المسجلين في استطلاع «رويترز/إيسوس» إنهم سيصوتون لبايدن، إذا أجريت الانتخابات اليوم، مقارنة بنسبة 37 في المائة اختاروا التصويت للمرشح الجمهوري. وهذا الفارق أعلى بثلاث نقاط من تقدم بايدن بنقطة واحدة في استطلاع أجرته «رويترز/إيسوس» في مارس/ آذار الماضي.

في المقابل، قال 22 في المائة من الناخبين المسجلين في الاستطلاع إنهم لم يختاروا ترامب وبايدن، أو إنهم قد لا يصوتون في الأصل وتقدم ترامب بين المشاركين الذين لا يحملون شهادة جامعية بينما تقدم بايدن بين الحاصلين على شهادة جامعية. ويأتي تقدم بايدن قبل أيام من حلول ترامب أمام محكمة في مانهاتن في 15 إبريل/نيسان الحالي ليده المحكمة الأولى من أصل أربع محاكمات جنائية. وتضمن المحكمة في مانهاتن اتهامات لترامب بالاعتسار على الانتخابات الرئاسية لعام 2016 مقابل صحتها. ورفض ترامب ببراءته من هذه الاتهامات ونفى حدوث أي لقاء بينهما. وتشمل المحاكمات الأخرى اتهامات بمحاولته إلقاء هزيمته في انتخابات العام 2020 أو إساءته التعامل مع وثائق حساسة بعد ترك الرئاسة في 2021. ورفض ترامب ببراءته من جميع التهم.

## استطلاع «رويترز»: 22% من الناخبين لم يختاروا مرشحا

وفي خطوة غير معتادة، أعدت شبكات البث الإخباري الخمس الرئيسية في أميركا، وهي «إي بي سي» و«سي بي إس» و«فوكس» و«إن إن» و«إن بي سي» و«فوكس نيوز»، خطابا مفتوحا مشتركا يبحث بايدن وترامب على المشاركة في مناظرات تلفزيونية قبل يوم الانتخابات. وفقا لتخصصين على دراية مباشرة بخطط الشبكات، وجاء في سودة نسخة حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز أمس الأول: «نحن، المنظمات الإخبارية الوطنية الموقعة على الرسالة، نحث على المرشحين الرئيسيين المقترضين على الالتزام علناً بالمشاركة في مناظرات الانتخابات العامة قبل انتخابات نوفمبر». وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن الرسالة ليست شهادية بل مجرد موضحة أن الشبكات تسعى أيضاً للحصول على موافقات من المؤسسات الإخبارية الوطنية

مع خصومه. وأشار الشخصان المطلعان للصحيفة إلى أن تقليص شبكات التلفزيون للرسالة جاء كرد فعل على حالة عدم اليقين. وجاء في السودة: «تتفتح مناظرات الانتخابات العامة بتقليد عني في ديمقراطيتنا الأميركية، حيث لعب دوراً حيوياً في كل انتخابات رئاسية على مدار الـ50 سنة الماضية. في كل تلك الانتخابات، استمع عشرات الملايين لشهادة المرشحين يناقشون جنباً إلى جنب للحصول على أصوات المواطنين الأميركيين». وكانت لجنة المناظرات الرئاسية أعلنت بالفعل مساعده إنهم يلقون من أن لجنة المناظرات الرئاسية، وهي المجموعة غير الحزبية التي نظمت البث التلفزيوني منذ العام 1988، لن تكون قادرة على فرض قواعد على ترامب، في المقابل، تعهد ترامب بإجراء مناقظرة، وأخذ يسخر من بايدن لعدم الموافقة على هذا الأمر. وكان ترامب انسحب المشاركة في مناظرات اللجنة المخطط لها في العام 2020 من مناظرة ضد بايدن في اللحظة الأخيرة، ما أدى إلى إلغاءها. وفي الانتخابات التمهيدية الجمهورية رفض الظهور على خشبة المسرح، ولو مرة واحدة،

بشكل استثنائي. ببساطة لا يوجد بديل للمرشحين الذين يناقشون مع رؤيتهم لمستقبل الأمة». وإذا لم تحدث أي مناظرة هذا العام، فسيفون ذلك بمعاينة

بشكل استثنائي. ببساطة لا يوجد بديل للمرشحين الذين يناقشون مع رؤيتهم لمستقبل الأمة». وإذا لم تحدث أي مناظرة هذا العام، فسيفون ذلك بمعاينة

## متابعة هائلة

الآثار صحيفة نيويورك تايمز اله أنه بينما تضاعفت نسبة ملاحدة بعض الأحداث الإعلامية مثل جواز الازسكار وغمراهم، لا يزال الأميركيون يتابعون المناظرات بإحدا هائلة، وذكرت أن المناظرة الأولى للرئيس السابق دونالد ترامب مع منافسته هيلاري كلينتون في 2016 هي الاعلى تصفيا على الإطلاق، حيث شاهدها 84 مليون شخص. وفي 2020، شاهد 68 مليون شخص مناظرات جو بايدن و ترامب، وهو ما يفوق بكثير ملاحدهي خطاب حالة الاتحاد.

## | رصد

## زيارة تايوانية إلى الصين

شكّلت زيارة رئيس تايوان السابق ما ينغ جيو إلى الصيني شي جين بينغ للتسك بإعادة توحيد تايوان مع الصين رغم «التدخل الخارجي»

أكد الرئيس الصيني شي جن بينغ لرئيس تايوان السابق ما ينغ جيو، أمس الأربعاء، أن «التدخل الخارجي» لن يمنع إعادة توحيد الجزيرة مع بر الصين الرئيسي، خلال لقاء جمعهما في بكين. وقال شي متوجهاً إلى ما ينغ جيو إن الاختلافات في الأنظمة لا يمكن أن تعبر الحديقة الموضوعية المتمثلة في أننا ننتمي إلى أمة واحدة وشعب واحد، وتوجه الرئيس التايواني السابق إلى الصين في 1 إبريل/نيسان الحالي، في أول «رحلة سلام» لتهذبة التوترات المتصاعدة بشأن تصريحات أدلت بها خبرا لورا ورتزبرغر، رئيسة مجلس أمناء المهج الأميركي في تايوان، وهو بمثابة سفارة أميركية غير رسمية في تايبيه. إنحاء البلاد، وخدم ما قدرتين وعمما لتايوان بين عامي 2008 و2016 مثلاً حزب الكوميتانغ، وهو أكثر تقبلاً تاريخياً

لبيكن. وأشرف ما على تحسين العلاقات عبر المضيق وعقد قمة تاريخية مع شي في سنغافورة في عام 2015. لكن العلاقات بين بكين وتايبيه تدهورت منذ انتخاب خليفته تساي إنغ وين عام 2016. كما أن انتخاب لاي تشينغ في نائب تساي في يناير/كانون الثاني الماضي سببغ إلى مزيد من تدهور العلاقات عبر المضيق. ونددت بكين بلاي ووصفته بـ«الانفصالي الخطير». ولا يزال ما عضواً بارزاً في حزب الكوميتانغ الذي خسِر الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة في الخوالي في يناير الماضي، لكنه لا يشغل منصباً رسمياً وثيقة مع الصين والحوار. لكنه ينفي بشدة أن يكون مؤيداً لبكين. في الحزب ويدعو الكوميتانغ إلى علاقات باسمكتب شؤون تايوان في مجلس الدولة الصيني، الولايات المتحدة على الوءاء بالتزامها بعدم دعم «استقلال تايوان» والتوقف عن إرسال الإشارات المخاطلة إلى القوى الانفصالية. وقالت تشو في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، في بكين: «البحث الجانِب الأميركي على الالتزام بمبدأ صين واحدة وأحكام البيانات الصينية الأميركية المشتركة الثلاث بإجراءات ملموسة». وفق ما نقلته وكالة أنباء شينخوا الصينية في واشنطن تشو بثمة التصريح رداً على استفسار بشأن تصريحات أدلت بها خبرا لورا ورتزبرغر، رئيسة مجلس أمناء المهج الأميركي في تايوان، وهو بمثابة سفارة أميركية غير رسمية في تايبيه. وأضافت تشو أن مبدأ صين واحدة هو الأساس السياسي والمنطق الأساسي لإقامة وتطوير العلاقات الدبلوماسية

## للثأب العربي الجديد

تعود أسعار الغاز في أوروبا إلى الصعود، وسط قلق متزايد من مخاطر الإمدادات بسبب الخوترات الجيوسياسية، ما يزيد القلق حول الشتاء المقبل في القارة الباردة، وذلك بعدما تنفست الصعداء أخيراً بدعم من المخزونات التي عملت على توفيرها عبر شحنات الغاز المسال التي حلت محل الكثير من الإمدادات الروسية، والتي جاءت أغلبها من الولايات المتحدة الأميركية رغم قلقها المحافظة. وادى تصاعد التوترات في الشرق الأوسط خلال الأسابيع الماضية إلى خلق ضغوط صعودية على الأسعار، بينما من المقرر أن تنتهي صلاحية الاتفاق المبرم بين روسيا وأوكرانيا لنقل الغاز هذا

العام، ولم يُتأكد حالياً ما إذا كانت إمدادات الغاز الروسي ستجد طريقها للوصول إلى أوروبا. يوضح بنحى العقود الأجلة في الفترة الحالية ارتفاع الأسعار في العام المقبل عن مستواها في الشهر الماضي، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية. قال فريدريك بارناود، المدير التجاري لشركة بريال مرتبطا بروسيا. وانهاء اتفاقية نقل الغاز مع أوكرانيا قد يغير ميزان القوى في السوق، وقال بارناود في حوار على هامش قمة «فايننشال تايمز» العالمية للسلع المتعددة في لوزان في سويسرا: «هناك أيضاً احتمال فرض مزيد من العقوبات على روسيا، فما زلنا في حالة حرب». وأضاف أن الغازات الروسية الأخيرة على صهاريج

## أسعار الغاز تقفز في أوروبا

تخزين الغاز في غرب أوكرانيا توضح المخاطر على الإمدادات. وتمكنت أوروبا من تلبية معظم احتياجات الطاقة دون الإمدادات المعتادة عبر الأنابيب من روسيا خلال العامين الماضيين كما أن معظم مواقع التخزين ممتلئة، والبنية التحتية لاستيراد الغاز المسال أصبحت جاهزة مع ذلك، كان الطقس معتدلاً في فصلي الشتاء الماضيين، وما تزال السوق عرضة لتقلب شديد ورد فعل قوي على اضطراب إمدادات الغاز المسال العالمية أن التوقف في منصات الإنتاج الواقعة على بعد آلاف الأميال قد يؤثر أيضاً على أسعار الغاز في أوروبا. وقال ماركو سالفاراند، مدير تجارة السلع في قارة أوروبا في شركة المرافقة والتجارة السويسرية «أكسيو

سوليوشنز» في حوار مع بلومبيرغ: «ما تزال هناك علامات استفهام كثيرة حول الإمدادات المعتادة عبر الأنابيب من روسيا، وبالتالي قد يغير ذلك الوضع نسبيا في أوروبا بسرعة». وأرتفعت العقود المستقبلية الهولندية الأقرب أجلاً، التي تعد معياراً لأسعار الغاز في أوروبا، بنسبة 1.73% لتصل إلى 27.82 يورو للمعاواط/ساعة (وحدة قياس أوروبية) في استسرام، أمس وأعلنت روسيا في وقت سابق من إبريل/نيسان الجاري أن عائدات النفط والغاز نمت بوتيرة سريعة، إذ ارتفعت 80% خلال الربع الأول من العام الجاري تقريبا مقارنة بنفس الفترة من عام 2023، مدعومة بصعود الأسعار وكذلك حصيلة ضريبة

تُسَد مرة واحدة من شركات النفط



(Getty)

## البريطانيون يتخلون عن الأدخار

أظهر مسح أجرته هيئة الرقابة المالية (FCA) في المملكة المتحدة أن البريطانيين خفضوا الأبخار والاستثمار مع تفاقم التضخم، إذ تلقي أزمة تكلفة المعيشة بثقلها على الموار المالية للأسر. وارتفعت نسبة الأشخاص الذين توقعوا أن الأبخار أو الاستثمار نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة إلى 44% في يناير/كانون الثاني 2024، مقارنة بـ 40% قبل عام، وفقاً لما نقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أمس الأربعاء عن المسح. وبلغ معدل التضخم في المملكة المتحدة ثروته إلى 11.1% في أكتوبر/تشرين الأول 2022، لكنه لم يصل بعد إلى هدف بنك إنكلترا المركزي البالغ 2%. وعلى الرغم من زيادة الأجور خلال هذه الفترة، إلا أن معدل ارتفاع الأسعار فرض ضغوطاً شديدة على الموارد المالية للأسر.

## «الاموال الساخنة» تعود إلى مصر

من العقاط أنفاسها. وعرف المستثمرون الأجانب مليارات الدولارات في أذون الخزانة المصرية منذ إعلان القاهرة عن اتفاق دعم مالي بقيمة ثمانية مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في السادس من مارس/ آذار الماضي. وجاء الأمر من الاتفاق في أعقاب صفقة استثمارية كبرى بقيمة 35 مليار دولار من دولة الإمارات، كما تزامن مع انخفاض حاد في قيمة الجنيه وقار للبنك المركزي برفع أسعار الفائدة على الإبداع إلى استنخاض نحو 1 مليار دولار أمريكي دفعة واحدة، مما مكن المالية العامة المتعثرة وقال مصرفيون وحلولن لوكالة رويترز، أمس

الربيعاء، إن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والدعم المالي الأخر نسبيا منذ ذلك الحين في تحول المعنويات وقال جيمس سوانستون من كايبيال إنكوتوميكس «كانت السنذات المحلطة المصرية تتداول بعوائد مرتفعة للغاية»، الأسبوع كانت صادرا مهماً للدولار بالنسبة مصر لكنها عرضة للصدمات. وواقع 20,98 مليار دولار في الماضي. إلى أن المستثمرين الأجانب اختاروا الأذون وسنذات خزانية بقيمة خمسة مليارات دولار خلال السوق الأولية و5,9 مليارات دولار أخرى من السوق الثانوية عبر مستثمرين. وقدر تقرير نان إجمالي الاستثمارات الأجنبية في السوقين بما

تراوح بين 11 و12 مليار دولار حتى، يوم الإثنين الماضي، بينما كانت استنخمارات المحافظ في جميع آجال الاستحقاق قد ارتفعت بمقدار 228,8 مليون دولار فقط في الأشهر السنة الأخيرة من عام 2023، وفقا لبيانات البنك المركزي الصادر، يوم الإثنين. وسبق أن تعرضت مصر لصدمات حادة بفعل خروج الأموال الساخنة في أعقاب عدة خلال السنوات الماضية، خاصة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا التي أحدثت تداعيات اضطرابات في الأسواق العالمية.

العربي الجديد، رويترز)

## اقتصاد

## أخبار

## 18 مليار دولار من البنك الدولي للتركيا

أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، محمد شيمشك (الصورة)، عن التوصل لاتفاق مع البنك الدولي لتمويل بلاده بـ 18 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وأضاف شيمشك في تصريح لوكالة الأناضول أمس الأربعاء، أن



1,5 مليار دولار من التمويل سيتم استخدامه لضمان أن إمدادات الطاقة، ودعم عملية التحول الأخضر لشركات في تركيا. وقال: «في نطاق تعاوننا القوي مع البنك الدولي جرى إنشاء برنامج تعاون مالي لفترة السنوات الخمس المقبلة، وسيجري توفير 18 مليار دولار لبلادنا خلال أول ثلاث سنوات من البرنامج.»

## صندوق النقد يحذّر من ضعف النمو العالمي

تكر صندوق النقد الدولي، أمس، أن نمو الاقتصاد العالمي سيصل إلى 2.8% فقط بحلول عام 2030، أي أقل بنقطة مئوية كاملة من المتوسط التاريخي، ما لم يجر إجراء إصلاحات كبيرة لتعزيز الإنتاجية والاستفادة من أدوات التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي. وأصدر صندوق النقد الدولي فصلاً من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي المقبل، أظهر المزيد من الانخفاض في معدل النمو العالمي الذي مر بتباطؤ مطرد منذ الأزمة المالية العالمية عامي 2008 و2009. وقال الصندوق «بدون خطوات طامحة لتعزيز الإنتاجية، فمن المتوقع أن ينخفض النمو العالمي إلى ما دون متوسطه التاريخي، محذراً من أن توقعات النمو المصغف يمكن أن تثبط الاستثمار وقد تؤدي إلى تقادم التباطؤ.»

## عملات مشفرة لكسر العقوبات على روسيا

دعت رئيسة البنك المركزي الروسي إلفيرا نابوليوتينا إلى تسريع إطلاق تجربة حول استخدام عمالات مشفرة في المدفوعات الدولية واعتماد مشروع بهذا الشأن. وقالت نابوليوتينا، خلال كلمة ألقها في مجلس الدوما، وفق ما نقلت وكالة نوفستي الروسية، أمس، إن هذه التجربة يمكن أن تصبح حافزاً مهماً للاقتصاد الروسي، ووسيلة لتجاوز العقوبات والقيود الغربية المفروضة على البلاد. وفي وقت سابق وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانوناً يسمح باستخدام الأصول المالية الرقمية في المدفوعات الدولية. في خطوة تهدف لمساعدة الشركات الروسية على تنفيذ التعاملات المالية، في ظل العقوبات. وفي نهاية فبراير/ شباط الماضي، كشف وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف عن مقترح تقوم دول مجموعة «بريكس» بإعداه، ويتضمن إنشاء منصة لتنفيذ التسيوات التجارية بين الدول الأعضاء، في المجموعة. وأشار الوزير إلى أن المقترح يتضمن إنشاء منصة على أساس العملات الرقمية في دول مجموعة «بريكس» لتنفيذ التسيوات المالية بين الدول أعضاء المجموعة.

العربي الجديد، رويترز)

## اقتصاد

ملك وناس

# حكومة مصر تواجه أزمة الأسعار وشح السلع بـ«رادار الأسواق»

تُقدم الحكومة المصرية خلال أسابيع على تشديد الحلول الأمنية ومرافقة الأسواق، في محاولة لخفض الأسعار، بعدما طالبت التجار بخفضها 30%، لتلطف ما تسميه «رادار الأسواق»، وقت تحذر فيه مؤسسات دولية من أزمة غذائية خلال الفترة المقبلة

القاهرة: عادل صبريا



تصاعد المخاوف في مصر وتحذيرات مؤسسات دولية من موجة جديدة من غلاء أسعار السلع الغذائية، ما يضع حكام البلاد أمام تحديات كثيرة حول وجهة إنفاق مليارات الدولارات التي حصلت عليها الحكومة من صفقة بيع أصول ضخمة وتسهيلات صندوق الدولي

وجهاً تمويلية أوروبية. وضعت مؤسسات دولية مصر ضمن قائمة أكثر الدول عرضة لمواجهة أزمة غذائية خلال الفترة المقبلة، جراء زيادة معدلات تضخم أسعار السلع الغذائية ونذرة الإنتاج المحلي، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، مع انهيار الجنيه، وصعوبة تدبير الدولار لشراء مستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي. تدعو هذه المؤسسات إلى مساعدة الحكومة لإيقافها من السقوط الحاد في أزمة غلاء تهديد البلاد، وتراجع قدرتها على دعم السلع بخفض الخصومات المالية خلال العام المالي المقبل 2024/2025 الذي يحل في الأول من يوليو/ تموز من هذا العام. وتبحث الحكومة

## تضخم اسعار الغذاء

حذر البنك الدولي من تزايد في انعدام المصت الغذائي في مصر والدول التي تعاني من تضخم اسعار الغذاء، مثلًا في بيان هذا الاسبوع اتجا مؤشر اسعار الزراعة والحبوب إلى الارتفاع بنسبتي 8% و16% على التوالي، بسبب تخطى الإمدادات، في البلدان المنتجة للحبوب، وتآثر بعضها بسوء الأحوال الجوية ونفاس الأمراض بالكلال، رصد مؤشر البنك عودة الارتفاع لاسعار اللحوم، في موجة مستمرة منذ اسبوعين سجلت زيادة 1%، مع زيادة اسعار الازر 27%، والذرة 13%.

الأردن

## العفو عن عقوبات الشيكات بلا رصيد يهدد بأزمات اقتصادية

يحدخ خبراء اقتصاد وغرف صناعية وتجارية في الأردن من تداعيات اقتصادية واجتماعية للشمول المحقوبات المترتبة على إصدار شيكات بدون رصيد في العفو العام

عمان: زيد الديسيبة

ما زال الشارع الأردني مشغلا بجدل حول العقوبات المخترجة على إصدار شيكات (صكوك) بدون رصيد بالعمو العام الذي أصدرته الحكومة الأسبوع الماضي، وذلك لعدم النظر عن إسقاط الحقوق الشخصية لمواطني الأردن، ورغم أن إجراء المصلحات من عدمه، ورغم أن قانون العفو العام الذي جرى إصداره بناء على توجيهات من الملك عبد الله الثاني استثنى لأول مرة قائمة طويلة

عن مصادر تمويل جديدة، تمكنها من شراء نحو 70% من مستلزمات الأغذية الأساسية للخارج، تشمل القمح والزيوت ومنتجات الألبان واللحوم والدواجن، والأعلاف، بينما تعمل على دفع التجار إلى خفض الأسعار بنسب تصل إلى 30% عقب إجازة عيد الفطر. وتخطط الحكومة كذلك لإطلاق تطبيق «إدار الأسواق» على الهواتف، في يوليو/ تموز المقبل، بما يمكن المواطنين من متابعة أسعار السلع، وتلقي شكاوى المستهلكين، وتعريفهم باماكن البيع، وملاحقة السلع المعيبة والتجار «الجنسين»، من جانب جهاز حماية المستهلك التابع لوزارة التكوين.

خصصت الحكومة 2650 رسدا ميدانياً معلون بمشروع تطبيق «إدار الأسواق» لمعالجة البيع والشراء لنحو 270 سلعة متاعية ومواد بناء، وبحالت الجزئية والسبلال التجارية وبعض أسواق الجملة المنتشرة بالأحياء الشعبية والمتوسطة والراقية، وترصد مجموعات «الرادار»، وفقاً لبيان أصدره مجلس الوزراء في وقت سابق من إبريل/ نيسان الجاري، نشورات الأسعار بأسواق التجزئة للسلع الاستراتيجية، ومنها السكر وزيت الطعام والبرونيت، والجينة البيضاء، واللين ترزفغ إلى 34 سلعة في مراحل لاحقة، مع قيام رواد أهل المواطنين تجاهها وتعريف الجمهور بحقوقه في حالة تضمره من أي سلعة بالأسواق. تعتمد

وجهات تمويلية أوروبية.

وضعت مؤسسات دولية مصر ضمن قائمة أكثر الدول عرضة لمواجهة أزمة غذائية خلال الفترة المقبلة، جراء زيادة معدلات تضخم أسعار السلع الغذائية ونذرة الإنتاج المحلي، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، مع انهيار الجنيه، وصعوبة تدبير الدولار لشراء مستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي. تدعو هذه المؤسسات إلى مساعدة الحكومة لإيقافها من السقوط الحاد في أزمة غلاء تهديد البلاد، وتراجع قدرتها على دعم السلع بخفض الخصومات المالية خلال العام المالي المقبل 2024/2025 الذي يحل في الأول من يوليو/ تموز من هذا العام. وتبحث الحكومة

حذر البنك الدولي من تزايد في انعدام المصت الغذائي في مصر والدول التي تعاني من تضخم اسعار الغذاء، مثلًا في بيان هذا الاسبوع اتجا مؤشر اسعار الزراعة والحبوب إلى الارتفاع بنسبتي 8% و16% على التوالي، بسبب تخطى الإمدادات، في البلدان المنتجة للحبوب، وتآثر بعضها بسوء الأحوال الجوية ونفاس الأمراض بالكلال، رصد مؤشر البنك عودة الارتفاع لاسعار اللحوم، في موجة مستمرة منذ اسبوعين سجلت زيادة 1%، مع زيادة اسعار الازر 27%، والذرة 13%.

يحدخ البنك الدولي من تزايد عدم الأمن ائنية وراقية جردا، تشمل 8 آلاف مفتش يعملون بوزارة التكوين، وضباط وعاملين بالأجهزة السبادية والتابعة لوزارة الداخلية والتنمية المحلية والرقابة الإدارية، لم تستطع الحد من موجات الغلاء، بينما يرجع خبراء فشل الحكومة في السيطرة على الأسواق لعدم وجود رؤية واضحة للسياسات الاقتصادية. فخارة تنبع نهجا اشتراكيا وأخرى مؤيدة لحرية الأسواق، بما يوقعها في ارتباك بمواجهة التضذب الحاد في أسعار السلع، مع إصرارها على بيع أصول الشركات العامة، وتجزئها بملكية المشروعات الزراعية والصناعية القادرة على مواجهة نقص السلع في غياب مساعدة جادة صندوق النقد الدولي الصخر في استنزاف الدول الأشد تعرضا لتضخم في أسعار الغذاء حيث رصد زيادة تضخم نسبية 51% خلال الأشهر الأخرمة من نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 إلى فبراير/ شباط 2024، و15% بالتضخم الحقيقي على أساس سنوي. لتأتي في المركز السادس ضمن قائمة قصيرة تشمل عشر دول الأكثر عرضة لمواجهة لازمة الغلاء، بعد الأرجنتين وليمان وزيمبابوي وتركيا وفنزويلا، ومنذ مقدمها بمرکز السادس قبل سيراليون وميانمار وفلسطين ونيجيريا. وترصد منظمة الأغذية والزراعة «فاو» مصر بين البلدان العشرة



سوق خضراوات في حي السيدة زينب وسط القاهرة حيث سجّلت البيانات الرسمية ارتفاع اسعار الخضام بنسبة 42% سنويا الشهر الماضي (Getty)

اقتصادية بالغة الخطورة على بيئة السوق منتجاتها بالبيع الجاري أي الدفع اللاحق، وكانت غفرة الصناعة الأردنية قد حذرت من أن شمول إصدار الشيكات بدون رصيد بقانون العفو وخصوصاً ذات الصلة بالعمليات التجارية يؤثر على حقوق الأفراد والشركات سواء كانت حوفاً مالية أو معنوية، وستكون له تداعيات

في القطاعات الإنتاجية والتجارية التي تسوق منتجاتها بالبيع الجاري أي الدفع اللاحق، وكانت غفرة الصناعة الأردنية قد حذرت من أن شمول إصدار الشيكات بدون رصيد بقانون العفو وخصوصاً ذات الصلة بالعمليات التجارية يؤثر على حقوق الأفراد والشركات سواء كانت حوفاً مالية أو معنوية، وستكون له تداعيات



عدد المستهلكين الذين اشتروا الخضراوات في سوق السيدة زينب وسط القاهرة في وقت سابق من هذا الشهر الماضي (يوتيوب)

# «رادار الأسواق»

الأكثر تضمرأ من تضخم الغذاء، وبين 45 دولة الأكثر حاجة ملحة إلى مساعدات غذائية خارجية، تواجه حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتأتي زيمبابوي على رأس قائمة البلدان الأكثر تضمرأ من تضخم الغذاء بمعدل 37% سنوياً، تليها الأرجنت 28%، و15%، وفيتنام 13% وموريشيوس 10% ونيجيريا 6% والبحرين 6% وغينيا 5%، وباراغواي 5%.

ويوافق تقرير الإحصاءات الاقتصادية 2024 الصادر أخيراً عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية، برصد المركز ارتفاعاً ملحوظاً في الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين المستوردة، خلال العام الجاري، كذلك وضع اقرب من 40%، ليعكس حتى ديسمبر/ كانون الأول 2023، تدهور قيمة الجنيه، واضطراب سلاسل الإنتاج، نتيجة قيود الاستيراد وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأسعار العالمية.

كذلك سجل جهاز التعبئة والإحصاء الحكومي ارتفاعاً في أسعار الطعام والشراب قائمة قصيرة تشمل عشر دول الأكثر عرضة لمواجهة لازمة الغلاء، بعد الأرجنتين وليمان وزيمبابوي وتركيا وفنزويلا، ومنذ مقدمها بمرکز السادس قبل سيراليون وميانمار وفلسطين ونيجيريا. وترصد منظمة الأغذية والموكولات البحرية 42%، والألبان والجبن والبيض 45,4%، والزيوت والدهون 34,3%،

أشار خبراء المركز إلى الزيادة في أسعار البرونيت الحيواني منذ بداية العام 80%، منها ما يرجع إلى زيادة تكلفة الإنتاج، المتأثر بزيادة سعر الدولار ونقص العروض الدخلى، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين. أشار خبراء المركز إلى الزيادة في أسعار البرونيت الحيواني منذ بداية العام 80%، منها ما يرجع إلى زيادة تكلفة الإنتاج، المتأثر بزيادة سعر الدولار ونقص العروض الدخلى، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين. أشار خبراء المركز إلى الزيادة في أسعار البرونيت الحيواني منذ بداية العام 80%، منها ما يرجع إلى زيادة تكلفة الإنتاج، المتأثر بزيادة سعر الدولار ونقص العروض الدخلى، بما يحافظ على الصحة العامة للمواطنين.

المغرب

## الغاز والتمويل، تحديان أمام زيادة إنتاج الكهرباء

الرباط: مصطفى فماس

يواجه المغرب تحديين رئيسيين في سبيل تحقيق هدفه لزيادة إنتاج الكهرباء إذ لا يشمل الجانب المتعلق بشبكة التوزيع، ما يفرض نقائص استثمار جديدة على المكتب الوطني للماء والكهرباء. كما تواجه المملكة تحديا آخر، يتمثل في إمدادات الغاز الطبيعي اللازم لتشغيل المحطات من أجل الوصول إلى هذا الهدف، ولم تتجاوز إلى الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة والغاز 300 مليون دولار سنويا وفق البيانات الرسمية، بينما توجب مضاعفة الاستثمارات بأكثر من ثلاث مرات وصولاً إلى نحو مليار دولار في العام الواحد في مجال توليد الكهرباء والطاقات المتجددة في العام 2030، وذلك لتدارك التأخر في الصالح على مستوى تحقيق الأهداف وسياسة الطاقة منذ أكثر من عشرين عاماً. وفي لقاء قديم أيام عهد الإتحاد العام لوزيرة المغرب في مجال الطاقة أشارت ليلي علوي، إلى أن الاستثمارات المطلوبة لقطاع الطاقة تأتي في إطار نمو عادي للاقتصاد المغربي، من دون الخطرقى الذي يحتاجه لتخليق كاس العالم في 2030

# بروغايل

والفاكهة 39,1%، والخضروات 47,6%، والسكر 48,3%، والمياه الطازجة والعصائر 42,8%، تأتي الزيادة في الأسعار امتداداً لسلسلة من الارتفاعات تشهدها السلع الغذائية، بتوترته متصاعدة منذ مارس 2022، زادت حدتها في النصف الثاني من

2022، حيث بلغ التضخم مستويات قياسية فاقت 40%، لم تنهزها تراجع معدل التضخم السنوي لشهر مارس الماضي إلى 33,1%، وتخطط الحكومة لزيادة الاحتياطي الاستراتيجي من السلع الأساسية بنحو 20%، عن مستوياتها الطبيعية، بما يمكن الدولة من التدخل في حركة تداول السلع بالأسواق ونهضة الأسعار « في حالة حدوث

أي أزمة طارئة»، وتعمل الحكومة على تدبير ما بين مليار دولار إلى 3 مليارات دولار، لشراء تلك المنتجات، وجاء السكر على سلم الأولويات، حيث تسعي الحكومة لشراء مليون طن من الخارج، بينما تؤكد البيانات الرسمية حاجة البلاد لنحو 300 ألف طن من السكر المستورد فقط سنوياً في ظل وجود سعة إنتاجية محلية توفّر 85% من احتياجات المواطنين من سكر القصب والبنجر. وتبحث الحكومة مع شركات النفط العالمية، لتأمين احتياجات المواطنين من سكر القصب والبنجر، خاصة ألمانيا الإيطالية. 37,5%، أسعار الحبوب والخزّن بنسبة 37,5%، واللحوم والدواجن 39,3%، والأسماك والمكولات البحرية 42%، والألبان والجبن والبيض 45,4%، والزيوت والدهون 34,3%،

# إنريكو ماتبي

الرباط: مصطفى فماس

«من قتل إنريكو ماتبي؟». ذلك سؤال ما زال يطفو على السطح منذ السابع والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول 1962، عندما قضى رئيس شركة «إيني» الإيطالية العملاقة إثر تحطم طائرة كانت تقله بصحبة صحافي أميركي. تقود الشكوك وبعض الفرائض إلى العديد ممن كانوا يرون في مبادرته خطراً عليهم خاصة ألمانيا الإيطالية. ذلك ما أدى إليه تحقيقات وتقارير ارتأت أن تحطم الطائرة لم يكن سوى عملية إرهابية استهدفت الرجل الذي يرى الإيطاليون أنهم مدينون له بنهضتهم الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية.

سيرة مؤسس مجموعة «إيني» حاضرة بقوة في ذاكرة الإيطاليين وشعوب أخرى، هذا ما دفع جورجيا ميلوني، التي توصف بزعيمة اليمين المتطرف، إلى الإعلان منذ تكريسها من قبل البرلمان على رأس الحكومة الإيطالية، عن تطلعها إلى إعادة بعث «خطة ماتبي» من أجل أفريقيا. فهي ترى أن يلعب بلدها دوراً حاسماً في عبور الطاقة من القارة السوداء إلى أوروبا والحد من الهجرة غير الشرعية، تعتقد ميلوني أن الاستثمارات الأوروبية في القارة السوداء ستتيح محاربة جنود الهجرة غير الشرعية، وهي تعتبر أن الجغرافيا، كما السياسية، تساعدان بلدها على المساهمة في دم الجسور بين أوروبا والقارة السوداء. تحمل خطة ميلوني اسم «إنريكو ماتبي» مؤسس مجموعة «إيني»، الذي كان وراء النهضة الاقتصادية لإيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية.

العدد من الدول مثل مصر وغانا والصومال وإيران والمغرب وتونس وليبيا والأرجنتين والهند، وغيرها الكثير على أفريقا حيث تعتبر أن الجزائر ومصر وليبيا أصبح البلدان الرئيسية الموردة للغاز إلى إيطاليا في الأعوام القليلة المقبلة. لم يشأ الدخول في شراكة تجارية مع فرنسا من أجل استغلال حقول نط وغاز في الجزائر قبل الاستقلال. فقد كان يدرك أن النحور من الاستثمار، في الجزائر كما في مناطق أخرى، مسألة حتمية.

وصف بـ«مُقيِر النفط» وما زالت سيرته حاضرة رغم رحيله منذ عقود طويلة، سواء في بلده إيطاليا أو العديد من الدول التي أبرمت لشركة «إيني» العاملة في النفط والغاز التي أسسها صفقات مصفاها.. أنه «إنريكو ماتبي» الذي تتشخر روما روحه

وصف بـ«مُقيِر النفط» وما زالت سيرته حاضرة رغم رحيله منذ عقود طويلة، سواء في بلده إيطاليا أو العديد من الدول التي أبرمت لشركة «إيني» العاملة في النفط والغاز التي أسسها صفقات مصفاها.. أنه «إنريكو ماتبي» الذي تتشخر روما روحه



وصف بـ«مُقيِر النفط» وما زالت سيرته حاضرة رغم رحيله منذ عقود طويلة، سواء في بلده إيطاليا أو العديد من الدول التي أبرمت لشركة «إيني» العاملة في النفط والغاز التي أسسها صفقات مصفاها.. أنه «إنريكو ماتبي» الذي تتشخر روما روحه

الرباط: مصطفى فماس

عمل في الصناعة، قبل أن يتولى أمر «إيني» الملوكة للدولة، ولم يكن الرجل بعيدا عن الحياة السياسية في بلده، فقد كان قريبا من الفاشين دون أن يتورط معهم. كما كان قريبا من أحزاب اليمين والبسار، التي كان يحرص على علاقاته معها كي يحقق حلمه في ضمان حضور قوي لإيطاليا في سوق النفط والغاز. اتاح ماتبي عبر «إيني» لإيطاليا الانتقال من الاقتصاد الزراعي إلى بلد صناعي يحظى بالتقدير في العديد من البلدان في الغرب والعالم الثالث، خاصة بعدما تمت الشراكة سياسية مناهضة للاستعمار ونشورا يرنو إلى نوع من المساواة كما كان يتصورها ماتبي. كما يتطلع من وراء تأسيس تلك المجموعة إلى تأمين احتياجات بلده من النفط، قبل أن يتحول إلى لاعب كبير في السوق العالمية. ذلك بفضل إصراره واستحضاره لمصلحة بلده، فقد دفعه ذلك إلى زيارة العديد من البلدان على متن طائرته الخاصة، حيث كان يمنحها شروطا مكنته من منافسة الكبار في صناعة النفط والغاز. لم يتخف بالبحث عن استثمارات في البلدان المنتجة للنفط، بل ساهم في مساعدة بلدان غير نفطية على تأمين احتياجاتها من الطاقة، غير أنه كي يتأسف المجموعات العملاقة ويحصل على حصة في سوق الغاز كان يعمل بمبدأ «ستثمر جميعا وتتقاسم كل شيء».

اقترح على الدول التي أبرم معها صفقات شراكة تقوم على مبدأ 50/50 عوض تلك التي كانت تقترحها الشركات العالمية 15/85. هكذا تمكنت «إيني» من الحصول على عقود للتخليق عن النفط والغاز في العديد من الدول مثل مصر وغانا والصومال وإيران والمغرب وتونس وليبيا والأرجنتين والهند، وغيرها الكثير على أفريقا حيث تعتبر أن الجزائر ومصر وليبيا أصبح البلدان الرئيسية الموردة للغاز إلى إيطاليا في الأعوام القليلة المقبلة. لم يشأ الدخول في شراكة تجارية مع فرنسا من أجل استغلال حقول نط وغاز في الجزائر قبل الاستقلال. فقد كان يدرك أن النحور من الاستثمار، في الجزائر كما في مناطق أخرى، مسألة حتمية.

اقترح على الدول التي أبرم معها صفقات شراكة تقوم على مبدأ 50/50 عوض تلك التي كانت تقترحها الشركات العالمية 15/85. هكذا تمكنت «إيني» من الحصول على عقود للتخليق عن النفط والغاز في العديد من الدول مثل مصر وغانا والصومال وإيران والمغرب وتونس وليبيا والأرجنتين والهند، وغيرها الكثير على أفريقا حيث تعتبر أن الجزائر ومصر وليبيا أصبح البلدان الرئيسية الموردة للغاز إلى إيطاليا في الأعوام القليلة المقبلة. لم يشأ الدخول في شراكة تجارية مع فرنسا من أجل استغلال حقول نط وغاز في الجزائر قبل الاستقلال. فقد كان يدرك أن النحور من الاستثمار، في الجزائر كما في مناطق أخرى، مسألة حتمية.

## متفرقات

إيران تزيد إنتاج النفط

قال وزير النفط الإيراني جواد أوجي إن عائدات النقد الأجنبي للبلاد ستزداد في عام قفزة الإنتاج. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية «إرنا»، أمس الأربعاء، عن أوجي قوله إن مجموعة النفط والغاز أنبت العام الإيراني (القمضي في 19 مارس) الإيجابي بنمو اقتصادي كبير، والأهم من ذلك نمو الصادرات وزيادة كبيرة في تحصيل إيرادات النفط الأجنبي، وأشار إلى أن بلاده ستحقق قفزة في عائدات النقد الأجنبي.

أذون خزائنة عمالية

أصدر البنك المركزي اللبناني أذون خزائنة حكومية (أذون دين) بقيمة 63 مليون ريال (163,8 مليون دولار)، وقال البنك في بيان أوردته وكالة الأنباء اللبنانية، إن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ 28 يوماً هي 3 ملايين ريال، وقيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق 91 يوماً بلغت 14,3 مليون ريال، والأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ 182 يوماً بقيمة 5 ملايين ريال، بينما بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق 364 يوماً 40,7 مليون ريال. وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي (الريبو) على هذه الأذون هو 6%.

قطارات كوريا الجنوبية

سجل عدد الركاب في قطاري الرصاصة، يكي تي إكس» وإس آر تي» في كوريا الجنوبية رقماً قياسيًّا جديداً خلال الربع الأول من العام الجاري، وفقاً لما ذكره مشغل القطارات، أمس الأربعاء، وفي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/ آذار، فقد عدد مستخدمي «يكي تي إكس»، إلى 19,26 مليون مسافر مقابل 17,91 مليوناً خلال نفس الفترة من العام الماضي، وفقاً لما نقلته وكالة يونهاب الكورية عن شركة للسكك الحديدية الكورية (كورييل). كما قالت شركة «إس آر تي» إن عدد مستخدمي القطار ارتفع إلى 6,43 ملايين شخص من 6,13 ملايين خلال نفس الفترة من العام الماضي، وقال المشغلون إن الطلب على القطارات، على السفر بعد سنوات من جائحة كورونا وزيادة المعرض من خطوط القطارات السريعة الخاصة أدى إلى ارتفاع الأرقام الضميلة.

الخفض الاسهم اليابانية

أفقد المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً، أمس الأربعاء، مع جني المستثمرين للارتياح بعد مكاسب استمرت لجلستين متتاليتين، بينما

ساد الخفر قبل صدور بيانات

رئيسية للتضخم في الولايات المتحدة وهبط نيكي 0,48% إلى 39581,81 نقطة بعدما ارتفع المؤشر نحو 1% في كل من الجلستين السابقتين، وخسر المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,43% إلى 2742,79 نقطة مع تراجع سهم تويوتا مؤثر الخسائر.

خدمات مالية صينية للسياح

حددت السلطات الصينية سلسلة من التدابير لتعزيز سيولة الدفع في اللواق السياحية البرينية في جميع أنحاء البلاد، وتلبية احتياجات السياح المتتوزعين للمواطنين الصينيين والأجانب وغيرهم من السياح، وبمقتضى بنوك صنادير بشكل مشترك عن مندوب الشعب الصيني وثلاثة أجهزة حكومية أخرى، بتعين قبول البطاقات المصرفية المحلية والخارجية في جميع الفنادق والسياحية في قنة مصفاة «سامير» المتوقفة منذ حوالي عقد من الزمن، لتوفير الوعود اللازم للمطحات، ولا سيما أن الطاقة الخططية ستبقى مهمة في سلة الطاقة على مدى عقدين، يشير إلى أن تعزيز الإنتاج يتخلل أيضاً رفع حصة المعدات المتجددة، ويشدد على ضرورة تقاي تخصصة إنتاج الكهرباء، إذ إن حضور الدولة في الإنتاج يضمن أمن الطاقة في البلاد.

السياح الأجانب.

## اقتصاد

## أسواق عالمية

تبدو الأسواق المالية قلقة من زيادة التوتر بين إيران وإسرائيل، وخاصة أن أسعار النفط بدأت دورة صعود جديدة ربما تصل بها إلى 100 دولار للبرميل، وتهدد بعودة التضخم إلى الاقتصادات العالمية وتضرب بالتالي احتمالات خفض أسعار الفائدة

# ارتدادات التوتر الإسرائيلي الإيراني

الأسواق الأميركية قلقة من توسع الصراع وانفلات التضخم

للتد . العربي الجديد



تلقي المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط بظلالها على قلق الأسواق المالية العالمية وتحول التوتر بين طهران وتل أبيب، وهو ما يرفع مشنوب الإبراني الإسرائيلي إلى حرب بين الجانبين في وقت تبدو فيه سوق المال الأميركية ضعيفة للغاية وبمعرضة لخطر التراجع الأكبر في حال نشوب حرب بين الجانبين بعد ضرب تل أبيب القنصلية الإيرانية في دمشق في مطلع إبريل/ نيسان الجاري.



ووفق تقرير في موقع «زيرو هيدج» المالي الأميركي، أدت التوترات بين إسرائيل وإيران إلى ارتفاع سعر خام برنت بنحو 30¢ منذ ديسمبر/ كانون أول الماضي، وهو ما يفرض ضغوطا كبيرة على عائدات السندات الأميركية وخطط مجلس الاحتياط الفدرالي

(البنك المركزي) لخفض الفائدة على الدولار. وبلغت التقرير إلى أن العائد على سندات الخزنة الأميركية لجل 10 سنوات ارتفع من 378 نقطة أساس (3,78%)، إلى 440 نقطة

أساس (4,4%)، في الأسبوع الجاري. ويذكر التقرير أن مخاوف الأسواق تتركز حول حدوث أزمة في الإمدات النفطية التي تمر عبر مضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران. ويطلق على مضيق هرمز تسميى «شريان الحياة للعالم الصناعي» ويعبر منه ثلثا الإنتاج النفطي الذي يستهلكه العالم. وكان الأمر المالي غير التاريخ محط صراعات دولية، وسبق إيقاف تصدير النفط منه إلى أميركا والدول الأوروبية لدعمها إسرائيل في حرب عام 1973، وبالتالي يتشكل نقطة محورية للتوترات الدولية.

وعلى الرغم من أن الأزمات السياسية لا تدفع دول منطقة الخليج إلى التخفيف من الاعتماد عليه، إلا أنه ظل موضوع رهان استراتيجي بين الدول الكبرى، وفي قلب التوترات والأزمات في الشرق الأوسط وبقي ورقة مهمة في لعبة المناورات السياسية والنفطية والاستراتيجية.

## اسعار النفط صوب 100 دولار للبرميل

ووفق تقرير لوكالة رويترز، أمس الأربعاء، ارتفعت أسعار النفط بعد تعثر محادثات وقف إطلاق النار في غزة وتجددت حالة

السياسة بشأن الأعدادات الدولية من الشرق الأوسط، وهو ما حدا اثر زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية. وخلال تعاملات أمس صعدت الولايات المتحدة أسعار النفط في السوق العالمي، وتزى مصاريف من بينها «سورغان ستانلي» الأميركي أن أسعار النفط تتجه لارتفاع فوق 90 دولارًا، ولا يستبعد تحللون أن ترتفع الأسعار إلى 100 دولار خلال العام الجاري وسط التوتر الإيراني الإسرائيلي واحتمالات تحول الصراع بين الجانبين إلى حرب تجر الولايات المتحدة والدول الغربية المناصرة لإسرائيل إلى حرب مفتوحة كما صعدت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسط الأميركي فوق 85,4 دولارًا للبرميل. وعلى الرغم من أن ارتفاع أسعار البترول ليس كبيراً حتى الآن إلا أن قلق الأسواق وخفض روسيا للمصادرات البرتغالية ربما يرفع المضاربة على الصفقات المستقبلية في عام الانتخابات الرئاسية الأميركية، ويتناقص الاحتياطي الاستراتيجي للنفطي الأمريكي بعد السحوبات المتكررة التي نفذتها إدارة الرئيس جو بايدين خلال العامين الماضيين وعلى صعيد آخر فتوح احتمالات الحرب بين طهران وتل أبيب إلى تراجع السبولة في البورصة الأميركية بسبب مخاوف المستثمرين من تدهور أسعار اسهم «وول ستريت» في وقت يرتفع فيه العائد على السندات الأميركية ويشير «زيرو هيدج» إلى أن السبولة كانت أحد أكبر محركات سوق الأسهم منذ أوائل عام 2023، وخاصة منذ أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وفي عام انتخابي أعادت وزيرة



أزمة المقارنات دعمت وكالات التصنيف الائتماني للشك في جدارة الاقتصاد الصيني (Getty)

حتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

### قلق من النمو الصيني

ويترامن القلق من تضرر سوق الأسهم الأميركية من تصاعد التوترات الجيوسياسية مع احتساب الاقتصاد الصيني زخماً، ما يخير القلق الأميركي أيضاً ليس على صعيد الاقتصاد الصيني للأسواق بالسلع فحسب، والتي صعدت إن الشراكات الأميركية، وإنما أيضاً على صعيد الإجلة الثانية من صعود السوق هذا القرن، سببها نمو الطلب المرتبط بإزالة الكربون، وأضافوا أن «ارتفاع الأسعار وتغير زيادة الإنفاق أيضاً، إلى أن الاستهلاك المحلي يتسارع، وارتفع سعر النحاس وحده هو الذي سيحل هذا العجز».

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

## الدولار الأميركي يواصل الارتفاع



قوة الدولار صاعد جديد للقطاعات العالمية (Getty)

ارتفع الدولار الأميركي، أمس الأربعاء، قبل صدور تقرير رئيسي عن التضخم الفدرالي خفض أسعار الفائدة هذا العام وبإي نسيبة. وحسب رويترز أظهرت أداة «فيد ووتش» التابعة لجموعة «سي إيإي» الاستثمارية قبل صدور البيانات أن هناك احتمالاً بنسبة 50% بأن أول خفض سيحدث في يونيو/حزيران المقبل. ولكن محللين يرون أن بيانات التضخم القوية قد تدفع الأسواق إلى استبعاد خفض أسعار الفائدة في يونيو/حزيران، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الدولار بشكل حاد. وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأميركية مقابل ست عملات أخرى، بنسبة 0,2% إلى 104,1 نقاط، أمس (رويتزر)

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.



الوقود يرفع معدة التضخم في أمريكا (Getty)

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

وحتى نهاية عام 2022، وكان هناك ما يقرب من 2,5 تريليون دولار في أداة الريمو. ومنذ ذلك الحين، استخدمت وزيرة الخزنة بيلن هذه الأموال للتداول.

## بنك اليابان يدرس تشديد السياسة النقدية

طوخيو. العربي الجديد

قال محافظ بنك اليابان المركزي كازو اويدا، أمس الأربعاء، إن البنك سمنظر في إجراءات نقدية إذا أدى ضعف الين إلى مستوى له منذ 34 عاماً. وأكد اويدا أيضاً أن البنك سيحافظ على ظروف نقدية ميسرة في الوقت الحالي، لأن التضخم الأساسي لا يزال أقل من هدف البنك البالغ 2%.

وقرر البنك المركزي في اجتماعه في مارس/ آذار الماضي إنهاء سياسات التيسير، بما



بنك اليابان نمد الشهر الماضي أول رفع أسعار الفائدة منذ 17 عاما (فرانس برس)

## اقتصاد

## أسواق عالمية

## الكرامة الاقتصادية

جواد الصلاني

في آخر زيارة لي إلى الولايات المتحدة قبل ثلاثة أشهر تقريباً، دخلت إلى دار بارنز ونوبل لبيع الكتب، في واشنطن العاصمة. ووقع نظري على كتاب بعنوان «الكرامة الاقتصادية»، أو Economic Dignity من تأليف كبير المستشارين الاقتصاديين في إدارتي الرئيسين بيل كلينتون وباراك أوباما واسمه جين سيرلنغ Gene Sperling. وقد بدأت أقلب صفحات الكتاب الذي أثار فضولي فاشتريته. أذكر ونحن في وادي الذكريات أنني قبل 40 عاماً كنت في باريس ماراً لليلة واحدة في طريق عودتي من جيبوتي إلى عمان عاصمة الأردن. وفي تلك الليلة اتصلت بالزميل والأخ طاهر المصري الذي كان إياهما سفيراً للأردن في باريس، علماً أنه لاحقاً صار رئيساً للوزراء، ورئيساً لمجلسي النواب والأعيان. وصادفت تلك الليلة أن كان في ضيافته الراحل محمد عبد الوهاب والموسيقار، والذي تجاذبت معه الحديث، وأعجب بمعرفتي بأغانيه.

لكن الحديث لم يفض على خير ما يرام، وذلك لأنني سألته «لقد لحنتم أغنية اسمها 'ما أحلامنا عيشة الفلاح'، غنتها اسمهان على لسان فلاحه مصرية في فيلم ك مع رجاء عبده اسمه 'منوع الحب' ثم عدت أنت وغنيتها بصوتك ونسيت الناس نسختها الأسبانية؟». قال: «أفكر كده» فقلت له: «ولكن لما تغني أغنية كده ويوسف إدريس كتب قصّة 'الحرام' التي تتحدث عن ملايين عمال الترحيل الذين كانوا إن وجدوا عملاً لجمع بودة القطن يكونون من الفجر حتى الغروب ليأخذوا أجرًا 'ثلاثة تعريفه'، ويُمنحون وجبة غذاء من رغيف خبز ورأس بصل ناشف، وأنت يا سيدي تقول له:

ما أحلامنا عيشة الفلاح متعلمن قلته مرتاح

يتمرغ، يتمرغ على أرض برح والخيمة الزرقا ستراره

وتخسي لتقول في تكويليه الثالث.

الشكوى دي عمره ما قالهش

إن لاقى ولا ما لقاش

والدنيا بقرشين ما تسواش

طول ما هو اللي حبه حده

وياه ياه ياه ياه.

فغضب الرجل وصرع على ترك منزل السفير. لكننا رجوناه أن يبقى، فبقي بعد لأي لكن ما يربط القصتين هو التالي: «هل تتحقق كرامة الإنسان الاقتصادية إن عثر على عمل وأمن لنفسه المد الأدنى من الطعام؟». في رأي أغنية عبد الوهاب الجواب بالإيجاب. أما في كتاب سيرلنغ، فالأمر يحتاج إلى تعمق أكثر. ولكي نبدا الحديث عن محتوى كتاب «الكرامة الاقتصادية»، فإن تلميحاً لهذا الأمر جاء، في مقالة من صفحة واحدة للاقتصادي الالعي والذي توفي عن سن الواحدة والأربعين عام 1969، واسمه راماسوامي V. K. Ramaswami. ويقول في تلك الملاحظة القيمة إن الطعام إذا لم يتصور، وبقي الإنسان يأكله كل يوم، فهذا ليس استهلاكاً، بل هو مصدر اللطافة، فالاستهلاك يجب أن تصاحبه المتعة. ولهذا الرأي علاقة وطيدة بمعنى الكرامة. فطعام عامل الترحيل أو الطعام الذي يباع في شوارع الهند على ورق الشجر (ورق الموز بخاصة)، يشبه العلف الذي تعطيه للذابة التي تحمل أسفارا، أو البنزين الذي تملأ به خزان السيارة. إنه نفسه لا يتغير، ولذلك فالعلم والبنزين هما مثل الطعام البشري المتكرر ولا يمكن أن يتناسخ مع الكرامة الاقتصادية للبشر. وسيرلنغ لا يذكر راماسوامي في كتابه، لكن يثير التساؤل حول الفهم الاقتصادي لأعضاء الكونغرس الذين يعتبرون توفير تأمين صحي في متناول الشعب الأميركي كله أمراً هامشياً، ويتعجب من قولهم مستنكرًا، له: «يقول: هؤلاء يتحدثون عن النمو في الناتج المحلي الإجمالي، أو زيادة فرص العمل... لكنه يؤكد أن تحقيق النمو الاقتصادي، يخلق فرص العمل هو شرط ضروري لتوفير الحاجات الأساسية للناس، لكنه ليس نقيضاً لتحقيق الأمر الأهم، وهو الكرامة الاقتصادية التي يعتبرها قائمة على ثلاثة أعمدة أو Pillars، وأول الأعمدة الثلاثة للكرامة هو قدرة رب الأسرة أو ربة الأسرة على التعامل مع الأسرة وأفرادها، والارتقاء إلى حاجاتهم، وتمتية قدراتهم، فكرامة رب الأسرة تنبع من قدرته على توفير الرعاية والأمن لأفراد أسرته، والعود الثاني هو قدرة المواطن على ترتيب أولوياته التي يريد إنجازها، وشهوده أن ما يقدم له هو أمر مهم، فلا أحد يجب أن يبقى نكرة، أو يعتقد أنه هامشي لا يؤثر في المجتمع الذي يعيش فيه. والثالث هو القدرة على العمل، والإجادة فيه، وتوفير دخل يمكنه من تغطية فواتيره الصحية، ومن التمتع بوجبة جيدة في الأسبوع على الأقل. وفي الإقبال على العمل بحب وإخلاص وإتقان، وسعيه لتزك بصمته المُفترَ من الآخرين. وعليه، فإن المؤلف سيرلنغ يطرح التساؤل حول قيمة النمو، وقيمة فرص العمل إذا لم تتوفر فيها شروط الكرامة. فهناك ربط واضح بين ما تتحققه أفراداً وما تتركة من إيجابيات على كرامة أسرنا التي نرعاها والجمعة التي نعيش فيه، وفي المقابل يوفر لنا المجتمع أسباب الكرامة الاقتصادية، وذلك يحصل هذا التفاضل بين المجتمع كله، والأفراد الذين يكونونه، بمعنى أن الأفراد لا يعيشون تحت ظم معاملة الصفر، أو أن ما يحصل عليه شخص ما ينكر على شخص آخر. وبعبارة أخرى فإن اقتصادياً ورياضياً بارعاً مثل جون ناش

أسباب الكرامة الاقتصادية، وذلك يحصل هذا التفاضل بين المجتمع كله، والأفراد الذين يكونونه، بمعنى أن الأفراد لا يعيشون تحت ظم معاملة الصفر، أو أن ما يحصل عليه شخص ما ينكر على شخص آخر. وبعبارة أخرى فإن اقتصادياً ورياضياً بارعاً مثل جون ناش John Forbes Nash Jr. فاز بجائزة نوبل في الاقتصاد عام 1994 لأنه حوّل معاملة الصفر التي تفرض التنافسية الضارة إلى معاملة «الكل يفوز» Win-Win Situation. ويعود الكاتب سيرلنغ بنا إلى خطاب قاه وروبرت كينيدي شقيق الرئيس جون كينيدي، وقد اغتنل كلاهما عامي 1963 و 1968 حين كان روبرت للأقوى للفوز بالرئاسة الأميركية في ذلك العام. وقبيل أن يتقاله سرحان سرحان، كان روبرت قد قال إن الناتج المحلي الإجمالي يشمل أرقاماً مثل قيمة ما أنتجناه من قنابل، ومبيدات حشرية، وسلعاً ضارة. ويشمل ذلك قيمة التلف في البيئة، وجرأق الغابات، وما نتفقه على المخدرات والغازات السامة. ولذلك ليس دائماً مقياساً للنمو وتحقيق الكرامة. وفي العالم الذي نحيا فيه الآن هناك أكثر من مليار شخص جاع، وتمييز واضح ضد المرأة في العمل، واستبعاد ملايين الأشخاص من الضعفاء كالأطفال والنساء، والذين يسخرون لخدمة الجرمين في البغاء والعمل بدون أجر. وكذلك، ينسى العالم العصابات الإجرامية التي تتحقق الكرامة الاقتصادية لإسرائيل، قرأت الكتاب ورأيت فيه بواشر مؤشرات إنسانية من المتقاصدي يعتقدون البيانة اليهودية، ويعمل في السياسة على أعلى المستويات، ويبحث في الصفحات لأرى إن كان لهذا الرجل بعد تركة العمل في البيت الأبيض أي موراخج تتسجم عن ما وصفه من أفكار ومبادئ في كتابه، فعملت أن زوجته كاتيه مرموقة وذات نفوذ، وأنه هو نفسه مشغول بإنتاج مسلسل تلفزيوني عن حياة زعيم العصابات المكسيكي بابلو إسكوبار Pablo Escobar. لكنني لم أجد له ولو تصريحاً واحداً عما يجري من قدر الكرامة بكل أبعادها في قطاع غزة



## آراء

# «العربي الجديد» في عيد ميلاده العاشر

**كمال عبد اللطيف**

شكرنا اسم «العربي الجديد» عنصرًا جازمية وجرأة، وقد اختار الموقع الإلكتروني أن يُطلِّع على الواقع العربي وهو يحمل اسمًا تركيًّا الاعتقاد بنهاية المشروع القومي، وتراجع أسهمه ودرجات حضوره في السياسات العربية. استطاع الموقع أن يكمل عقدًا من حضوره الفاعل، والمتفاعل مع كل ما يجري في المحط العربي وفي العالم. وخلال سنوات عشر شُرت بسرعة، بحقِّ لقزائمه أن يتساءلوا عن الأودار والخدمات التي صنعت هذا الخبر في دائرة الإعلام العربي، كما يحقُّ لهم، المُفكِّر في سمات الحدة التي رسمت الموقع، وهو يواجه التحوُّلات الجارية في عالمنا.

كان عنوان مقالتي الأولى في الموقع، في 4/3/2014، «العربي الجديد... أفقٌ وطريق»، وكان أسهُ قد شكَّل في ذهني عنصرَ جرأةٍ وجذبٍ، انطلقَ في تحريره («العنوان» من الإيمان بأنَّ إعادة بناء المعالم الكبرى لحرية المستقبل، عروية التحولات الديمقراطية.

وهضن هذا الأفيق، اخترتُ الإسْهادَ طوال سنوات العقد التي اكتملت بحلول إبريل/نيسان 2024. لست هنا بصدد تقديم ما أنجزت من مقالات في صفحة الرأي، فهذه مسألة صعبة، وسأكتفي بالقول أنني كتبتُ وما زلت أمام رحلة في الزمان وفي البحث والكتابة، بمختلف صعوباتها ومفارقاتها وتناقضاتها، رحلة في التاريخ بكل ما

”

**استطاع «العربي الجديد» أن يصنع لنفسه مكانة رمزية مهقمة في زمن فقير، وداخل دائرة إعلامية**

**ملينة بالصراعات والتجاذبات المُركِّبة والمُعقَّدة**

“

## بأيّ حال عاد عيد المصريين؟

**عمر سمير**

عادةً ما ينتظر المصريون الأعياد بمظاهر البهجة والسعادة، وبغير الأنشطة والفعاليات، من البحوث إلى الشوارع. وفي رمضان بالذات، قُبلت أشعار في رمضانات مصر، «فـرمضان في صحر حجابة تانية»، والنثر في «التفاصيل» بتعبير الفنان الإسرائيلي حسين

الحمصني، في أغنيةٍ لا يستثمرها سوى مصريو الخارج، وغير المصريين ممن عاشوا الأوجء الرمضانية في مصر، لكن يبدو أن المصريين أنفسهم في الداخل لم يعودوا يتبعرون كثيرًا بهذه الأوجء منذ سنوات «الفتح» «الكوميانوز» و الأحياء السكنية المسؤرة الشلوو من مظاهر رمضانية، واعتبرها شعبية لا يجب أن تقرب من طقوسهم، وإن أرادوا الشعور بها ذهبوا إلى أقرب حي شعبي يترن بزينة رمضان، لكن بل ما زال البسطاء قادرين على الإحساس بفرحة العيد بصنعهم أجواء رمضانية طوال الشهر، واستحضار تلك الحالة الرمضانية القريدة حقًا في مصر، معدن التضخم تجاوز 33% في الشهر الماضي (مارس/ آذار)، غالبية الأسر فقيرة ومُعقَّدة، وغير قادرة على شراء ملابس جديدة للعيد، وزُخفت أفواج حاد 25% في الأشهر الماضية. بهذه المعطيات، يستقبل

شُرت فيه خلال السنوات العشر المتصرمة مناسبة مُتواصلة للتفكير وإعادة التفكير في بعض أسئلة ومعضلات الحاضر العربي، تسرع لمواجهة أبرز التحوُّلات الناشئة في عالمنا. وقد حرصت على معانية كيفية عناية الموقع بأسئلة الراهن العربي في علمائه، بحكم أن صورده واكم جملة من الانفجارات التي لم تتوقف طوال سنوات العقد الثاني من الألفية الثالثة، حين وضعنا «الربيع العربي» أمام تجربة تاريخية غير مسبوقة، أسهمت، ونسهم في صناعة كثير من تحديات ومعارك جديدة في الحاضر العربي.

وحد فريق العمل نفسه، في سنوات الصور، الأولى، أمام جملة من الأحداث غير المتوقَّعة، انفجارات تملأ الفضاءات العامة في غالبية البلدان العربية، وتَّحجَّه لتعميم الثورات العربية في العام 2011. وجد «العربي الجديد» نفسه أمام الخلافات العربية العربية، لم أمام تركة الثورات التي تحققت، والأخرى التي اخترطت في مواجهة مناهات وتداعيات مختلفة. واجه «العربي الجديد» بعض مظاهر عودة الاستعمار إلى بعض البلدان العربية، وقد ترتَّب عن كلِّ ما أثيرنا إليه شُوءات ثورات مضادةٍ حاول أصحابها مواجهة روح المُلِّ الثوري ورياحه، وحاولوا التصدي لكل ما يمكن أن يسبح بتحديث المجتمعات العربية وتحويلها نحو الديمقراطية، وتواجبه الصحفية اليوم، ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، معركة مقاومة حرب إبادة الفلسطينيين التي أعادتها

على عرَّة. وفي قلب المذكور سابقًا، لم تكن

المصريون هذا العيد، وهناك فارق كبير بين سلسلات الإعلانات الرمضانية، التي تنادي بالجمادة والإسراع بحجز وحدات سكنية في المشروعات الجديدة الفاخرة بأسعار أكثر من خيالية، وعودة الاستعطاق للنزوع للمستشفيات المختلفة لعلاج امراض السرطان، وغيرهما، وهي حقوق أساسية للمواطنین انسحمت الدولة من أمامها

بشكل كبير أو هي عاجزة عن تلميحها، بلو يفترض أنَّ به نظام تامين صحي شامل، لكنَّه ينفق مئات المليارات على بنية تحتية لمشروعات جديدة، لن يستعملها غالبية المصريين الفقيرين، الذين وعدتهم حالات «الفتح»، فيقسيطه بنسبًا لأول مرة. حال غالبية الأسر المصرية لُثي له، ترى هذا في وجود التجوليين في الشوارع والأسواق، ولا سبما أسواق الملابس المستعملة التي لم يعد السح الأودنى للجمهور، المنتظر تطيقه، فأراد على شراء طقة لكل فرد في الأسرة، تاهلك عن ملابس جديدة، خفَّض المصريون غالبية استهلاكهم للملح والسكر والحجر، خوفًا ما يحمله هذا من تدعات ضخية محتملة، مع تقادم سوء التغذية والأمراض المرتبطة به، ومن قزامة وولادات قيصرية أو تجمت اجتماعية، تتعطل في أعلى أنخفاض في نسب المواليد، وربما يسبب الزواج أيضاً، مع

مهقة «العربي الجديد» سهلة، فواجه الطاقم المشرف على إعداده خلال السنوات العشر المتصرمة مجموعة من الأحداث والمواقف، وركب في سياق هذه المواجهات الخبرات التي بدت له أكثر قربًا من تطُّعات «العربي الجديد»، الذي يتخرط اليوم في لغة جديدة، مُتَّحجِّبا التفاعل مع المشروع العربي في النهضة والتقدُّم.

لم يكُن عبوزَ عقُر من الزمن بالامر الهَيِّن. وقد تعاقبت على تدبير إعلام «العربي الجديد» وأعماله مجموعة من الإعلاميين، واشتركت في ضبط تنبؤيه ومواده مجموعة من الصحافيين والخبراء، وتصدَّروا أنه نجح في تحطِّي صعاب كثيرة اعترض طرائقه في العمل، وتَّحجَّه بمناسبة عبد ميلاده العاشر إلى أن تفكَّر في مستقبله، في عالم تزايد فيه دور الإعلام في صناعة الأحداث ومحاكية المتغيرات وتركيب الدائل بصورة مدبَّشة، فمادًا تنتظر من موقع انحصر على كثير من الحواجز والعوائق التي واجهته خلال السنوات العشر الماضية؟ تعرف جوانب من الروح المهنية الموجهة لكثير من نواحي عمله، كما تعرف نوعية الحضور الرقعي، الذي يمنحه اليوم فضاءات ومساحات لا يتحدا التطور الذي لحقه خلال سنوات العقد الذي يتنحدر الذي لحقه، تعرف أيضاً، نبط غير فصوله وأحواله، ومن حقنا أن نتساءل، ماذا ننتظر منه اليوم، وقد اخترط في الأيام الأولى من سنته الجديد؟

يفق المتابع لمحتوى ما ينشره «العربي الجديد» عند صور حرصه، خلال سنوات العقد الأول من عمره، على كيفيات تجديد

ارتفاع حدة الثورات الاجتماعية، وحالات الطلاق، والسرقة، والمشكلات اليومية التي تواجه المصريين في الشوارع يوميًا. ليس هذا فحسب، إذ يعرق المصريون في الأم حرب عرَّة، التي كشفت وهم الصدرة الإقليمية، والقدرة على الفعل، والدور الوظيفي للنشط، لاكتشف الجميع أن دولتنا، أكبر دولة عربية، غير قادرة على التحكم بمعيارها أو حتى على إدخال المساعدات الإنسانية لدولة في جوارها المجاور، طالما أعجزت قضيئتها مركزية لشعب مصر، في تراجع تام لثوابت وجود قرارات دولية وإقليمية وغطاء شعبي يسمح لأي نظامٍ كان أن يخرج من هذه الحرب بحلاً قوميًا، بلا كثير جهد أو عناء، سوى تنفيذ القرارات الدولية، ولو استمرت هذه الحرب على حدود بلد أفريقي أو أمريكي لاتبنى، لفعل نظامه أكثر بكثير مما فعله هذا النظام الذي لا يسمح حتى بالتظاهر للتعبير عن الغضب الكامن تجاه المحتلّ وحربه على الأطفال والنساء والشجر والحجر، خوفًا من أن تتخلت تلك التظاهرات وتخرج عن السيطرة، فيخفِّض على من يرفعون علم فلسطين، وعلى من رفعوا شُعارات مغايرة لفغاخية تتعطل في أعلى أنخفاض في المعادلة: الغضب في صمت ومت كمدًا، لكن

لا تعتر عما بداخلك، ويخرج علينا رئيس البلا، بمن علينا باستقرار زائف، وبأن حالنا أفضل من حال شعوب في جوارنا، لا يستطيع هو إدخال المساع إلى بهم، وكأن علينا أن نحمد الله أننا لم نحتل بعد، ولم يُفعل بنا ما فعلت غزة، التي كشفت وهم الصدرة الإقليمية، والقدرة على الفعل، والدور الوظيفي للنشط، لاكتشف الجميع أن دولتنا، أكبر دولة عربية، غير قادرة على التحكم بمعيارها أو حتى على إدخال المساعدات الإنسانية لدولة في جوارها المجاور، طالما أعجزت قضيئتها مركزية لشعب مصر، في تراجع تام لثوابت وجود قرارات دولية وإقليمية وغطاء شعبي يسمح لأي نظامٍ كان أن يخرج من هذه الحرب بحلاً قوميًا، بلا كثير جهد أو عناء، سوى تنفيذ القرارات الدولية، ولو استمرت هذه الحرب على حدود بلد أفريقي أو أمريكي لاتبنى، لفعل نظامه أكثر بكثير مما فعله هذا النظام الذي لا يسمح حتى بالتظاهر للتعبير عن الغضب الكامن تجاه المحتلّ وحربه على الأطفال والنساء والشجر والحجر، خوفًا من أن تتخلت تلك التظاهرات وتخرج عن السيطرة، فيخفِّض على من يرفعون علم فلسطين، وعلى من رفعوا شُعارات مغايرة لفغاخية تتعطل في أعلى أنخفاض في المعادلة: الغضب في صمت ومت كمدًا، لكن

(كاتب مصري)

# جذر من سلالة الرجال في المغرب

الإعلام الرسمي المغربي إلى تكذيبه، مدعياً أن كل ما يروج هو مزجٌ دعاية مغرضة تروم ضرب «الديمقراطية المغربية العنيدة» ولما قويت البلبلة وتناحست الإشاعات، انقسم الناس بين مصقِّ ومُكذِّب، فمُعت بذات حيرة كبيرة واضطراب عارم، وأخذت أسئلة حارقة خرساء تلُهب الشفاه، فما وجدنا لأحد من شجاعة وعزمٍ لطرحها علانيةً توحِّسا من سوء المصير، وهنا انبرى بن سعيد للسلاحة، وطلب من حلفائه في «الكتلة الديمقراطية» أن يجتمعوا لبلورة سؤال واضح وصريح كي يُطرح في البرلمان، فتحلَّكوا جميعهم وتماطلوا، وقال احسنهم حالا وكان معروفاً عربية صغرى في سلم الديمقراطية والتزام عاش المجاهد بنسعيد قرابة قرن، فما أصابه في الدعوة إلى الحقِّ لصِدقٍ ولا وِهن، ولا نراه عن الضلال من أجلي الحرية والكرامة تخويف ولا تهديد، وانكف هنا بوقوف جليل من حيِّه من أيِّ وجهه الذي لا يخصصه عدوٌّ أو صاحب، يوقف بينما نحن قدماء معقلني تزامراتد الربيب، فقد كان من هذا المعقل اليمني قد أخذ ينتشر رويدا رويدا في مجتمع مغربي موشوم بالغُرب والرعِب، وكانت الثقة في تلك الحقبة السَّماة سنوات الحجر والرياض عزيزة حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، وما أن التفتت القنوات الإعلامية الدولية الخبر وشرعت تتداوله بشكل متواصل، حتى هرع

”

مكتب بروت هيرت، الجزيرة، شارع الباسور - 33 بلادي west end 09611567794 - 0096114422047 الهاتف: البريد الإلكتروني: info@alaraby.com Email: info@alaraby.com للتواصل بالبريد الإلكتروني: alaraby.com.uk/subscriptions هاتف: +97400190635 جوال: +9740059977 (اللائحة): alaraby.com/ads

المطابق: مكتب البوت

عنوان: مكتب البوت

العنوان: مكتب البوت

### شبكة حقوقية مصرية: تعذيب سجناء سياسيين

أعلنت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، في بيان، نقلًا عن عدد من أهالي سجناء سياسيين قولهم إن معتقلين مسجونين احتياطياً على ذمة المحضر رقم 7498 لعام 2024 تعرضوا لتعذيب في مركز شرطة الإبراهيمية بمحافظة الشرقية. والسجناء السياسيون هم الذين أُلقي القبض عليهم بموجب قوانين الإرهاب والتظاهر والطوارئ، وسجن على أثرها الألف النشطاء والمحامين والصحافيين والمهتمين بشأنن السياسي العام والمواطني، منهم من دونوا منشورات عارضت النظام وسياساته على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وتطوير طرائقه في العمل، سواء في شبكة الملاحق التي صدرت عنه أو في قلب صفحاته الإلكترونية أو في نسخته الورقية. فقد استطاع أن يصنع لنفسه مكانة رمزية مُهقمة في زمن قصير، وداخل دائرة إعلامية مليئة بالصراعات والتجاذبات المُركِّبة والمُعقَّدة التي أصبحت له، يتمثل في أنه حرص ولا يزال، منذ أعاده الأولى، على العناية المهنية بمختلف قضايا الواقع العربي. وقد غاباً متنوع لما ينشره من مواقف وآراء، لتعكس على صفحاته مختلف الحساسيات السياسية والثقافية، ومختلف المواقف التي تملأ الواقع العربي، وكان حرصه على ما ندرنا يعادل حرصه، في الآن نفسه، على تركيب ما يمكن أن يساهم في توضيح افقه السياسي العام، الأفيق الذي يتَّجَّه لبتائه في عالم بدت عليه كثير من علامات الغموض، كما بدت عليه، في الآن نفسه، علامات أخرى تشير إلى أطوار عالم جديد يتشكل.

# غزة صدحت بتكبيرات العيد

(كاتب مصري)

لا تعتر بما بداخلك، ويخرج علينا رئيس البلا، بمن علينا باستقرار زائف، وبأن حالنا أفضل من حال شعوب في جوارنا، لا يستطيع هو إدخال المساع إلى بهم، وكأن علينا أن نحمد الله أننا لم نحتل بعد، ولم يُفعل بنا ما فعلت غزة، التي كشفت وهم الصدرة الإقليمية، والقدرة على الفعل، والدور الوظيفي للنشط، لاكتشف الجميع أن دولتنا، أكبر دولة عربية، غير قادرة على التحكم بمعيارها أو حتى على إدخال المساعدات الإنسانية لدولة في جوارها المجاور، طالما أعجزت قضيئتها مركزية لشعب مصر، في تراجع تام لثوابت وجود قرارات دولية وإقليمية وغطاء شعبي يسمح لأي نظامٍ كان أن يخرج من هذه الحرب بحلاً قوميًا، بلا كثير جهد أو عناء، سوى تنفيذ القرارات الدولية، ولو استمرت هذه الحرب على حدود بلد أفريقي أو أمريكي لاتبنى، لفعل نظامه أكثر بكثير مما فعله هذا النظام الذي لا يسمح حتى بالتظاهر للتعبير عن الغضب الكامن تجاه المحتلّ وحربه على الأطفال والنساء والشجر والحجر، خوفًا من أن تتخلت تلك التظاهرات وتخرج عن السيطرة، فيخفِّض على من يرفعون علم فلسطين، وعلى من رفعوا شُعارات مغايرة لفغاخية تتعطل في أعلى أنخفاض في المعادلة: الغضب في صمت ومت كمدًا، لكن

(كاتب مصري)

”

ثبابهم تخوِّفاً من سقِّف قد يخز من فوقهم، فوقف أحدهم من المنافذين عن الباطل يريد إسكاته، وكان وزير دولة حينها، فما كان من الرجل الأمي إلا أن رد عليه ببهوت المهجود: إن لم تقفل لمبا يا هذا فسوف أفضحك وأقول للئلا من تكون... والعس المهجد السلامة

والفعل فمه وكانما ألق حجرًا، وقد كان لهذا السؤال ما بعده، لأن بقية الحكاية انتهت بالإفراج عنًا كما هو معلوم

ومن مواقف بنسعيد التي أشرتُ جدلاً كثيراً ما جرى بينه وبين الحسن الثاني من شأن في اللقائات القليلة المباشرة التي كانت بينهما، فقد جرى للغاؤها الأول بعد

الاستقلال سنة 1980، فكان اللقاء، كما كان متوقَّعا، بارداً وخالياً من أي ود أو مجامعة، لتتخلل بينهما سلسلة من الوقائع طبعها عدم التفاهم والتصادم. وفي إحدى المناسبات التي استقبل فيها الملك بفضره بغاس رؤساء المبعثات السياسية الموجهة إلى أديس أريابا للمشاركة في القمة الأفريقية، تقدَّم رؤساء الإحزاب للسلام عليه، فرحموه له ثلاثاً كما في العادة، ثلاث خطوات تقريبا بين الرعة والترقب، تقدَّم الجاهد محمد بن سعيد أبت يدن، وحيدا كاللثب المنحرف، بعدما ضرب صخبا بكل أنواع التخويف والتمساورات والتهديات، وأطلق السؤال القليلة الذي زرعه البرلمان، وجعل الأعضاء يستغثون

(كاتب ناشط مغربي)

## مجتمع

### قطر: دعم لغزة والمقاطعة في عيد الفطر

بدأ عيد الفطر في قطر بالتكبيرات في المساجد التي استضافت صلاة العيد، وتضرع المصلون إلى الله أن يكون عوناً ونصيراً للاهل في غزة الذين يواجهون نيران الاحتلال الإسرائيلي. وأكد خطباء العيد أهمية مقاطعة منتجات الشركات والمطاعم التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي. وحث القاضي في محكمة التمييز، عضو المجلس الأعلى للقضاء قنيل سابير الشنري، في خطبة العيد التي حضرها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، المصلين على أن «يستحسروا في هذا اليوم المبارك ما يتعرض له أهل غزة من ظلم وعدوان».

(العربي الجديد)

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”



(تاجد ابو الكايس/ الأناضول)

# العيد يذكر السوريين بأنهم مسحوقون

**أدلب، هاديا المنصور**

**السويدياء: ليث أبي نادر**

”

مع اقتراب عيد الفطر كل عام، يبدأ السوريون بتحضير لوازم إحيائه عبر شراء حلويات وملابس خصوصاً للأطفال، لكن الأوضاع الاقتصادية الصعبة تدفع الفرحة لدى عائلاتهم. يقول أيهم المكاسبية (اسم مستعار لوظف حكومي في مدينة درعا)، وهو أب لاربعة أطفال: «العربي الجديد: «مت أتعنى إلا يكون العيد موجوداً لأنه يتذكّرني من نحن مسجونين، وضعتني في مواجهة غير متكافئة بين أحلام أطفالنا المسجطة، وواقع عيشي بحيلة قليلة» من جهته، يقول جميل (اسم مستعار لوظف حكومي)، «العربي الجديد: «يكفي رأيتني يصعوبة لتسديد ثمن الطعام في الشهر الواحد، وسعر كيلو غرام إجماعاً أنواع الحلويات العربية التي كنا نشترها سابقاً لمائة الف، كيلوغرام من العجوة وأخر من السمسة اللبنانية علينا أو أعادت صيغها كي لا نحرم أطفالها من فرحة العيد. من جهته، يبرر صاحب متجر الحلويات في حلب ارتفاع الأسعار بغلاء مواد الخام، مثل السكر والزيت والسمن، ومواد

الإسعار كل عام في حين تتغير الأوضاع المعيشية من سببي إلى أسوأ، سواء على صعيد أجور

العمال أو زيادة فرص العمل. وزادت الأوضاع

سلبية العيود، بشراء 2 كيلو غرام من الطحين

وكيلوغرام من العجوة وأخر من السمسة اللبنانية

إلى أنها قلت الكثير من تحضيرات العيد، وبدلاً

من شراء الحلويات اكتفت بنوع واحد، وبدلاً من

الحريان من الشعور بفرحة العيد عنهم».

تضيف في حديثها لـ«العربي الجديد»: «تزداد

البيسر من دون إكسسوارات وأحذية.

العربي الجديد



# 100 مليار دولار لتطوير حاسوب خارق

تتعاون مايكروسوفت وشركة OpenAI لبناء مركز بيانات جديد وضخم للحواسيب الفائقة للذكاء الاصطناعي

**أحمد هاء العبيد**

تتجاوز تكلفة مشروع مركز البيانات الجديد المخصص للذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة 100 مليار دولار، وفقاً لتقرير نشرته مجلة The Information. وأطلق على المشروع اسم Stargate (بوابة النجوم)، وهو مستوحى على ما يبدو من أفلام الخيال العلمي لطبيعته المستقبلية. وجرى التخطيط للمشروع من أجل تشغيل الجيل القادم من أنظمة OpenAI للذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT. ويمكن إطلاقه بحلول عام 2028. وتشير التقديرات إلى أن Stargate سيكون أحد أكبر مراكز البيانات وأكثرها تطوراً في العالم، حيث يمتد على مساحة عدة ملايين من الهكتارات ويستخدم ما يصل إلى 5 جيغاطاوت من الطاقة، وفقاً لتأشخاص



مشروع Stargate سيكون أحد أكبر مراكز البيانات وأكثرها تطوراً في العالم

المقترح. هذا الرقم المذهل يمثل 100 ضعف التكلفة أكبر من مركز البيانات العاملة حالياً، وسيكون أكثر بثلاث مرات مما أنفقته مايكروسوفت العام الماضي على الخوادم والبناتي والمعدات الأخرى.

أمان المعلومات
<p><b>تحذيرات من هجمات Juice Jacking</b></p> <p>تُحذر خبراء من مخاطر جديدة تهدّد مستخدمي الهواتف الذكية، تتمثل في استغلال محطات الشحن العامة لنشر برامج ضارة تُعرض بياناتهم وأموالهم لخطر السرقة. يُعرف هذا الهجوم باسم Juice Jacking، حيث يقوم المتسللون بإصابة محطات الشحن ببرامج ضارة، وعند توصيل الهاتف بها، يتم نقل البيانات السرية أو تثبيت برامج خبيثة دون علم المستخدم. وتنتشر محطات الشحن العامة في المطارات والمقاهي والأماكن العامة، مما يجعلها هدفاً سهلاً للمتسللين. وتتضمن طرق استغلال أمان الشحن للهواتف المحمولة أساليب عدة، من بينها استخدام برامج ضارة على محطات الشحن، تُستخدَم لاحقاً لسرقة البيانات.</p> <p>ويستخدم المتسللون أيضاً أسلاك مستبدلة لتدو عادية، حيث يتم تعديل هذه الأسلاك لتشمل أجهزة إضافية تُمنحهم من الوصول إلى بيانات الهاتف بطريقة غير مشروعة وبدون علم المستخدم.</p> <p>للمحماية من هذا النوع من الاختراقات،</p>

## كفاءة أفضل في استخدام الطاقة Axion: رقاقة جديدة لمراكز بيانات غوغل

أعلنت شركة غوغل عن تصميم رقاقة جديدة تحت مسمى Axion، وهي مصممة على وجه الخصوص للخدمات السحابية ومراكز البيانات. وقالت غوغل إن رقاقة Axion هي أول رقاقة تطلقها الشركة بمعمارية Arm، وتقول غوغل إن رقاقات Axion الجديدة، التي تستخدم منصة Neoverse V2 من شركة Arm، ستوفر أداء أفضل بنسبة تصل إلى 30% من وحدات المعالجة المركزية السابقة المصممة لمراكز البيانات التي تعمل بمعمارية Arm، وأداء أفضل بنسبة تصل إلى 50% من الرقاقات الحالية المستندة إلى معمارية x86. وتعتد الخوادم الحالية لتوغل على الرقاقات بمعمارية Arm لتشغيل العديد من خدماتها، ومنها خدمة توغل Earth ونمصة إعلانات يوتيوب. وتؤكد الشركة أنها ستنتقل تلك الخدمات مع خدمات أخرى إلى الرقاقات المعتمدة على رقاقات Axion خلال وقت قريب. وستكون الخوادم المعتمدة على رقاقات Axion متاحة لعلاء خدمات غوغل السحابية Google Cloud في وقت لاحق من العام الجاري.



**هشام حداد**

في خطوة نحو توسيع نطاق الاتصالات، تعمل غوغل على تطوير ميزة جديدة لتطبيق Google Messages تسمح بتبادل الرسائل النصية SMS عبر الأقمار الاصطناعية، مما يفتح آفاقاً جديدة للتواصل في المناطق التي تفتقر إلى تغطية شبكات الهاتف المحمول. وكشف تقرير لموقع 9to5Google عن وجود عبارات في الكود المصدري لإصدار تجريبي من تطبيق Google Messages تُشير إلى وجود ميزة جديدة لتبادل الرسائل النصية عبر الأقمار الاصطناعية.

### جديد

**التحكم في الحاسوب عن طرف الأوامر الصوتية**

لطالما حلم المستخدم بالتحكم في الحواسيب والأجهزة عن طريق الأوامر الصوتية، لكن هذه الفكرة ظلت حبيسة الخيال العلمي حتى وقت قريب، ومع ظهور المساعدات الصوتية، أصبح من الممكن التحكم في الحواسيب والأجهزة من خلال الأوامر الصوتية، لكن بشكل محدود للغاية. وفي هذا السياق، كشفت مؤسسة «أوبن إنتربريتير» وهي مؤسسة غير ربحية تهدف إلى جعل التفاعل مع الحواسيب سهلاً للغاية، عن جهاز مبتكر يُعرف باسم لايت 01 Lite (01). الجهاز الجديد حجمه صغير ويمكن توصيله بالحواسيب بسهولة عبر تقنية الواي فاي للتحكم في الحواسيب والبرامج عن طريق الأوامر الصوتية. ويتضمن الجهاز نموذج لغة كبيراً مفتوح المصدر قادراً على فهم الكلام وتحليله وتحويله إلى أوامر يفهمها الحاسوب. ومن خلال الضغط على زر والتحدث إلى



الجهاز مع إعطائه لحظة للمعالجة، يمكن للمستخدمين أداء مجموعة واسعة من المهام، بدءاً من تفقد حالة الطقس وجدولة المواعيد، ووصولاً إلى إدارة البريد الإلكتروني وحتى تعليم الجهاز أوامر جديدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك استخدام لايت 01 للتحكم في أجهزة المنزل الذكية، مما يجعله أداة مفيدة لتلبية احتياجات المستخدم اليومية بكفاءة وبساطة. وتخطط مؤسسة «أوبن إنتربريتير» خلال الأسابيع المقبلة، لإطلاق نموذج لغة مفتوح المصدر للتحكم في الحاسوب وتطبيق للهواتف المحمولة يعمل دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.

**إكس تطلق روبوت لجميع المشتركين**

أنتاح منصة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقاً) روبوت الذكاء الاصطناعي الخاص بها Grok للمشتركين في خطة «بريميوم». وقد أنتحت المنصة روبوت من العام الماضي للمشتركين في خطة «بريميوم بلس» الذين يدفعون اشتراكات أكبر بواقع 16 دولاراً شهرياً. ويستطيع الآن مشتركو خطة «بريميوم» الذين يدفعون ثمانية دولارات شهرياً الوصول إلى روبوت Grok. وفقاً لما ذكرته المنصة، في حين أن الروبوتات ما زال غير متوفر لأصحاب الحسابات الجانية في الوقت الحالي، ويسمح روبوت Grok للمشتركين بالاستفادة



من إمكانية تخصيص الأخبار، الرابحة، رغم أخطائه أحياناً. ويمكن للمستخدمين الدردشة مع روبوت Grok في «الوضع العادي» أو «الوضع المرح»، كما أن الروبوت يظهر تنبئياً يشير إلى أنه قد يعرض إجابات غير دقيقة مثل باقي الأدوات المنافسة. مثل إلى البات للإشراف على المحتوى مثل فترات التحميل. وأحياناً حتى ينسب أعلى مما تفعل عادةً... وهذا يؤدي إلى تفاقم خطر الرقابة والتخمين»، وأشارت إلى أنه «يمكن السلطات أن تقع فريسة للتسبيس والإزام المنصات بإجراء مراقبة معينة للمحتوى الذي ثبت أنه غير قانوني أو أنه غير قانوني بشكل واضح»، وعندما يتعلق الأمر بالحقوق الرقمية الفلسطينية، أو الجوع إلى التعريف العملي لمعاداة السامية وفقاً للحزب الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست، أو الضغط من المؤسسات في لحظات الأزمات، فإن الأخبار الأئتمة من حيث الإفراط في عمليات الإزالة واضحة».

الجديدة لتنافس ميزة EmergencySOS التي أطلقتها شركة أبل في هواتف آيفون عام 2022، والتي تسمح بإرسال واستغاثة إلى خدمات الطوارئ في حالات الطوارئ كما قامت شركة كوكوم في وقت سابق بالكشف عن شريحة جديدة تنجح في إرسال إشارات إلى مراكز الطوارئ باستخدام موجات الراديو منخفضة التردد. وتعدّ الشريحة الجديدة نظاماً مشابهاً للخدمة التي تقدمها شركة «إيريدوم»، ولكن إضافة شريحة «ساتلبراغ» إلى هواتف أندرويد لدعم الاتصالات الثنائية الاتجاه عبر أقمار إيريديوم.

## MEDIA أخبار

**دانت محكمة مغربية، يوم الاثنين،**

**المدون المغربي والعضو في جماعة العدل والإحسان عبد الرحمت زكاف ضمن خمس سنوات سجنًا**
**ناحدا وغرامة قيمتها 50 ألف درهم**
**نحو 5 آلاف دولار)، بعد محاكمته**
**سبب منشورات عبّ العدوان**
**الإسراييلي المتواصل عام غرّة.**

**قضت المحكمة الابتدائية في مدينة الدار البيضاء المغربية، مساء الثلاثاء، بالحبس النافذ أربعة أشهر في حقه الصحفي والإذاعي محمد بوصفيحة، الشهير بلقب «مومو»،**
**عنه خلفية تجرّ قضية «اختلاف جريمة وهمية» عبر الرير**
**إذاعة هيت راديو الخاصة.**

**ستستمر شركة مايكروسوفت، الثلاثاء، 2,9 مليار دولار خلال العامت المقبلين في اليابان، لتعزيز تطوير الذكاء الاصطناعي،**
**وسحب ربلتة ملايين عامل باليابن على الذكاء الاصطناعي على مدى السنوات الثلاث المقبلة،**
**وسفنتح مخبرها الأول في طوكيو.**

**ستلاح لعبة «وورلد أوف ووكرافت» وغيرها من ألعاب الفيديو الناجحة مجددا في الصين،**
**بعدما منّ الصيف المقبل، على ما أعلنت شركة بليراد الأمريكية وشريكها المحلية «ليت آيز»،**
**وذلك بعد أكثر من عام على سحب هذه الألعاب من السوق الصينية.**

**حيثا العربي الجديد**

تناول مركز حملة، أي «المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي» ومقره حيفا، في دراسة جديدة، «العلاقة المعقدة بين السياق الإسرائيلي/ الفلسطيني وتشريعات الاتحاد الأوروبي، وخاصة قانون الخدمات الرقمية»، وبحث «جوانبه السلبية والإيجابية خارج الحدود الإقليمية لقانون الخدمات الرقمية، إلى سيمًا بخصوص الصراع على عمليات المنصات الرقمية الخارجية عن حدود الاتحاد الأوروبي، وخاصة إثر الحرب على غزة ما بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023». كما تناولت الدراسة المنشورة الأثنين، وعنوانها «الحقوق الرقمية الفلسطينية وأثر قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي خارج الحدود الإقليمية»، انتهاكات الحقوق الرقمية الفلسطينية، والمخاوف من التمييز والرقابة داخل الاتحاد الأوروبي التي تؤثر على الفلسطينيين والمدافعين عن حقوقهم.

دخل قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في نهاية أغسطس/ آب الماضي، وهو يجبر المواقع الاجتماعية، مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«إكس» و«تيك توك»، على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد المنشورات التي تحتوي على معلومات كاذبة وخطابات كراهية، تحت طائلة دفع غرامات باهظة قد تصل إلى 6 في المائة من الإيرادات العالمية للشركة، أو حتى الحظر. بعد هذا القانون البالغ الأهمية جزءا من الترسانة القانونية للاتحاد الأوروبي، الرامية إلى إجبار شركات التكنولوجيا على الامتثال وفرض نظام في ما وصفه مسؤولون بأنه «الغرب المتوحش» على الإنترنت. في الدراسة الجديدة، تخوف مركز حملة من «الإفراط في الإزالة، لا سيما عند التعامل مع المحتوى الفلسطيني، أو المحتوى الذي يدافع عن حقوق الإنسان الفلسطيني». ورات الدراسة أن التهديد الأكبر «يتعلق بإفقار المنصات إلى المساءلة والشافية».

وفقا للدراسة، فإن واحدة من أخطر عواقب القانون الأوروبي، في ما يتعلق بالحقوق الرقمية الفلسطينية، هي «إمكانية تخفيض الرقة في تحديد المحتوى غير القانوني، إلى جانب زيادة عمليات إزالة المحتوى غير المبررة»، وتكررت أنه «على الرغم من أن النص يفرض على ما يبدو قيودا على عملية صنع القرار الآلي، فإن المنصات ملزمة باتخاذ موقف محايد، في ما يتعلق بمحتوى مستخدميها، فإن هناك حالات قد تلجا فيها المنصات حصًا إلى البات للإشراف على المحتوى مثل فترات التحميل. وأحياناً حتى ينسب أعلى مما تفعل عادةً... وهذا يؤدي إلى تفاقم خطر الرقابة والتخمين»، وأشارت إلى أنه «يمكن السلطات أن تقع فريسة للتسبيس والإزام المنصات بإجراء مراقبة معينة للمحتوى الذي ثبت أنه غير قانوني أو أنه غير قانوني بشكل واضح»، وعندما يتعلق الأمر بالحقوق الرقمية الفلسطينية، أو الجوع إلى التعريف العملي لمعاداة السامية وفقاً للحزب الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست، أو الضغط من المؤسسات في لحظات الأزمات، فإن الأخبار الأئتمة من حيث الإفراط في عمليات الإزالة واضحة».

وفي حالة خطاب الكراهية، قد يحدث الإفراط في الامتثال أيضاً بدون أتمتة، إذ قد تحظر الشركات الإفراط في الحذر وحذف جزء المحتوى في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، وحتى على مستوى العالم. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون لدى مشرفي المحتوى المعدين للتعامل مع

المواقف داخل الاتحاد الأوروبي معرفة كافية بتفاصيل السياق أو اللغات في سياق ما يواجهه الفلسطينيون. وتنبع الكثير من القضايا من التسييس، فيعد أيام قليلة من العدوان على غزة أكد المفوض الأوروبي جيجري بريتون على التأخير العالمي لقانون الخدمات الرقمية، من دون إشارة صريحة إلى الفلسطينيين، لكن «القضية الأساسية تكمن في تاطير الوضع الذي يتماشى

بشكل وثيق مع الرواية السائدة

المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

# منوعات

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام

بشكل وثيق مع الرواية السائدة المتحيزة التي تهمل المنظور الفلسطيني والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل. هذا التركيز الضيق يديم سردية أحادية الجانب تتجاهل التعقيدات والفروق الدقيقة الأساسية لفهم النطاق الكامل للوضع، مما يقوّض الجهود المبذولة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الفلسطينيين. لا تختبئ هذه التدخلات فقط ذكر كيفية استخدام



حلك نظاهرة ماصرة للفلسطينيين في،لذ مارس 2024 (هزبر/نيوز/هزاس/رور)

### 6 أنماط للرقابة

أكد «هيومن رايتس ووتش»، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، أن سياسات ونظمة الإشراف على المحتوى في شركة ميتا أسكنت بشكل متزايد الأصوات الباعمة لفلسطين في منصتها «إنستغرام» و«فيسبوك»، مع بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وبقّ التقرير، نمطاً من الإزالة غير المبررة للخطاب المحمي وتمعه، بما يشمل التعبير السلمي الداعم لفلسطين والقشال العام حول حقوق الإنسانية للفلسطينيين». ووجدت «هيومن رايتس ووتش» أن المشكلة تنشأ من الخلط في سياسات ميتا، وتقييدها الذي تشوبه الانتقاضات والأخطاء، والاعتماد المفرط على الأدوات الآلية للإشراف على المحتوى، والتأثير الحكومي غير المبرر ب«تأغ» والقيود على استخدام ميزات مثل البث المباشر، و shadow banning، أي تخفيض كبير في ظهور منشورات الشخص أو قصصه أو حسابه من دون إشعار.



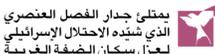
### أقوى جهاز تصوير بالرنين المغناطيسي

أعلنت هيئة الطاقة الذرية والطاقات البديلة الفرنسية عن إنجاز علمي يمثل في التقاط أول صور عالية الدقة للدماغ البشري باستخدام أقوى جهاز تصوير بالرنين المغناطيسي في العالم. ويتضمن الجهاز الجديد الذي يحمل اسم «إيرولد» بقدرة مغناطيسية هائلة تبلغ 11,7 تيسلا (وحدة قياس المجال المغناطيسي)، ما يمنعه دقة تفوق بأضعاف أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي الموجودة في المستشفيات. وتحدثت الصور الأولى التي التقطها «إيرولد» تفاصيل مذهلة لبنية الدماغ، بما في ذلك الأوعية الدموية الدقيقة في القشرة الدماغية وتفاصيل المخيخ التي لم تكن واضحة في السابق. ويمكن لـ«إيرولد» أن يساعد بشكل كبير في فهم الأمراض العصبية المعقدة مثل الزهايمر والشلل الرعاش، وذلك من خلال تطوير علاجات جديدة وإجراء دراسات دقيقة لوظائف الدماغ التي لم تحدث من قبل، كما يمكنه أن يساعد في إجراء أبحاث ثورية في مجال علم الأعصاب. وحسب الباحثين، تميز الجهاز بقدرته على إنتاج صور عالية الدقة لبنية الدماغ ووظائفه، وإمكانية إجراء فحوصات أسرع وأكثر دقة، وهو ما يساهم في توفير معلومات جديدة عن وظائف الدماغ وتطور الأمراض العصبية. وأمنت وزيرة الإبحات سيلي في ريتايو على دقة الصور المنتقطة بواسطة الجهاز، معتبرة هذه الإنجازات العلمية مفتاحاً لاكتشاف وعلاج الأمراض الدماغية بشكل أفضل. من جهته، أشار الباحث نيكولا بولان إلى أن الهدف من هذا الجهاز ليس فقط الشخص، بل أيضاً توفير المعرفة للمستشفيات لتحسين العلاجات. وفي سياق متصل، تمكن فريق من الباحثين في الولايات المتحدة الأمريكية من التقاط صورة لدماغ فرد باستخدام جهاز تصوير بالرنين المغناطيسي عالي الطاقة بمستوى غير مسبوق من التفاصيل. وإنتج العلماء فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي التي كانت أكثر وضوحاً بمقدار 64 مليون مرة مما يمكن تحقيقه حالياً في المستشفيات.



## غرافيتي

ريم ياسر



يمتلى جدار الفصل العنصري الذي شيّده الاحتلال الإسرائيلي لعزل سكان الضفة الغربية عن باقي الأراضي المحتلة، بالعديد من رسوم الغرافيتي المعبرة عن نضال الشعب الفلسطيني، وأغلبها رسوم ترمز إلى معاني الحرية وتحدي الاحتلال فالجدار هنا لا يروي قصة اضطهاد الاحتلال للفلسطينيين فحسب، بل أصبح وسيلة لتسلط الضوء أيضاً على قدرة الشعب الفلسطيني على البقاء والمقاومة، على الرغم من هذا القمع والتضييق. يحمل الجدار رسومات لفنانين كثيرين من كل أنحاء العالم، ومنهم فنانون معروفون، حتى وإن كانوا يوقعون بأسماء رمزية، لعل أشهرهم الرسام البريطاني باتكسي بين هذه الرسوم تبرز أيضاً أعمال كيكس ستنسلز (Cakes Stencils) وهو اسم مستعار لطل باتكسي. كيكس ستنسلز فنان مجهول الهوية، وغزير الإنتاج أيضاً، لكنه يولي

اهتماماً خاصاً بالجدار العازل منذ سنوات، تتميز أعمال هذا الفنان بسماة مشتركة؛ فحلاًفاً لكونها برسومة بالأبيض والأسود؛ إنه هو يحول أدوات قمع الاحتلال الإسرائيلي في رسوماته إلى أدوات للعب والمرح، فنه بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، ينشط كيكس ستنسلز حالياً وباصحابها، في هذه الرسوم، وتحول أجزاء الصواريخ إلى مصدر للمرح، والأسلاك الشائكة إلى حبال للقفز.

# كيكس ستنسلز

## ساحات للعب في عالم خطير

■ منذ عام 2017 لم يتوقف هذا الفنان المجهول عن الرسم على الجدار العازل منذ عام 2017، فهو دائم الزيارة إلى الأراضي المحتلة، لكنه لم يتمكن من العودة إلى الجدار لمزاولة الرسم كيكس ستنسلز أطفال فلسطين وهم يلهون بهذه الأدوات مستهينين بها في صفحته على «إنستغرام»، ويعزف أجزاء الصواريخ إلى مصدر للمرح، تكون لحبائه وفنه معنى، قد يكون أبلغ

دليل على وصول الفنان إلى هذه الغاية، أن رسومه أصبحت حاضرة باستمرار في التظاهرات المؤيدة للشعب الفلسطيني في عواصم العالم ومدنه. يقدم كيكس ستنسلز على صفحته ما يشبه اليوميات المرسومة التي يعتبر من خلالها عن تضامنه البالغ مع الشعب الفلسطيني في يوم القدس، الموافق 5 إبريل/نيسان، نشر كيكس ستنسلز رسماً لطفل فلسطيني يخرج من بين الركام والأسلاك



يقول: لا أرمم أبدا جداريات ملونة جميلة ملك الكفك (فيسوك)

## مفردات الواقع اليومي

تتمحور أعمال الغرافيتي التي يُنجزها Cakes Stencils حول الأضلاع الفلسطينية، التي جانب مفردات من واقعهم اليومي الذي يعرض جيش الاحتلال الإسرائيلي، أبرز هذه المفردات، جدار الفصل العنصري، ليؤكده الأضلاع أنفسهم إلى مساحة ما للعب، وكذلك الأسلاك الشائكة التي أصبح بيت إيديهم رموزاً لتشير إلى ما يتناقض مع ما التلقت من أجله؛ أي سبت الفلسطينيين، وأما التحولات إلى وسيلة للتلاحك على هذا الحصار.

## موقف

## جوناثان غليزر... أن تكون يهودياً في هوليوود

عقار فراس



غليزر يتسلم جائزة في هوليوود. مارس الماضي (ووت/كورت/جيتي)

فتح المخرج البريطاني، جوناثان غليزر، أبواب الجحيم على مصاربعها أثناء تلقيه جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي، إذ لقي صاحب The Zone of Interest، حينها، كلمة ملخصها توجيه اللوم إلى الاحتلال الإسرائيلي على مصارعة الشعب الفلسطيني، وارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني. غليزر، اليهودي، وصاحب فيلم عن الهولوكوست، أتيم فوراً بعبادة السامية، ووقعت عرضة في هوليوود تدين ما قاله، مشيرة إلى أنه تدين «اليهود» ظلماً، وغيرها من الاتهامات التي تكشف أن التحصب الديني يتفوق على الحس الإنساني، وتكتنف أيضاً أن هوليوود مستعدة ل«طرد» و«الغاء» حتى لو كان يهودياً. الحالة الخاطئة للاهتمام المتخلة غليزر، توقعنا في حيرة، لأن بلاغة نظرية المؤامرة تبدو واضحة عند الحديث عن حلف صهيو امريكي في هوليوود، ومن ثم اكتشافها هنا أثر مكنية الدعاية الصهيونية التي حولت إلى منتقد، حتى لو كان من صلب الصناعة، إلى مؤامراتي وكاذبي وغيرها من الصفات السلبية التي يبتعث بها من «لا يؤخذ كلامهم على محمل الجد».

الحجة التي يعرض لها غليزر تتجاوزوه نحو كل من طلب وقف إطلاق النار. الطلب الملقن بإطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي، والقائم على موقف إنساني تحت: إحصائيات وسامسة فيه، يشمل طريق من «الإبرياء» لكن لا، هناك خوف يهودي ديني ومصادرة لحق يهود كل العالم، إذ عليهم أيضاً تأييد

■ ما يتعرض له غليزر يطاوله كل من يطلب وقف إطلاق النار

الشائكة ليحطم الجدار. وفي الثلاثين من مارس/ آذار الماضي، احيا الفنان ذكرى يوم الأرض برسمة لطفلة فلسطينية تسقي مجموعة من الزهور، وهو عمل كان قد نفذه على الجدار العازل في مدينة بيت لحم، قبيل عدوان جيش الاحتلال على قطاع غزة.

يُذكر كيكس ستنسلز متابعيه في تعليقه على هذا العمل بقوله الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، بأن تجربة المقاومة الفلسطينية تشكل إحدى أبرز التجارب التاريخية في ما يتعلق بقدرة شعب صغير وفقير ومعزول جغرافياً على الاستمرار. يقول الفنان: «نحن نرى الآن تجسيداً لهذه الجماعة الوحشية التي ارتكبتها النظام الصهيوني، إلا أن النضال الفلسطيني مستمر، تماماً كما قال كنفاني، كما أن حملة التطهير العرقي قد وجدت مختلف الفصائل الفلسطينية في جميع أنحاء فلسطين، وكذلك حول العالم». يرسم الفنان أعماله تلك بواسطة قوالب الاستنسل، وهو أسلوب معروف وشائع عند فناني الغرافيتي، وفيه يُرغ الفنان مستنسل على صفحته ما يشبه اليوميات المرسومة التي يعتبر من خلالها عن تضامنه البالغ مع الشعب الفلسطيني في يوم القدس، الموافق 5 إبريل/نيسان، نشر كيكس ستنسلز رسماً لطفل فلسطيني يخرج من بين الركام والأسلاك

رغم سلفاً واحدة

الرسوم التي يصنعها كيكس ستنسلز غالباً ما تكون لأطفال فلسطينيين، أو لأطفال مع إعاقتهم يمحرون في سعادة رغم الإعاقات التي يعانونها بسبب العدوان على قطاع غزة. بين رسوماته، نرى طفلة ترقص بساق واحدة، أو طفلاً مبحور الذراع، هما يعانيان، لكنهما سعيدين ويرينين ويملؤهما الحدي.

بنشئ الفنان هنا، كما يقول، ساحة للعب في عالم خطير وأوضاع محيطة، فالأطفال يلهون بالأسلاك الشائكة والسلاسل، وقد يظهرن مكبلين، ورغم هذا لا يرون إلا الإيجابيات، ولا يستوعبون معاني العرق والقومية، فكلها أمور يصنعها من هم في السلطة. الأسلاك الشائكة في أعمال كيكس ستنسلز تمثل رمزاً متكرراً يشير إلى الحياة على الجانب الآخر من الجدار، حيث يعيش الناس في سجن كبير، أما استخدامه لأسلوب التفرغ بالاستنسل، فلأنه وسيلة سهلة وسريعة وتحسم بالاختزال، لكنها تلخص الكثير من المعاني والأفكار التي يريد التعبير عنها. اختار كيكس ستنسلز لنفسه هذا الاسم المستعار ليذكر نفسه دائماً أن فنه ليس من أجل الرتبة، لكن عليه أن يكون معبراً عن قضية، أو كما يقول: «لا أرمم أبداً جداريات ملونة جميلة مثل الكفك»، ومن خلال رسومه على جدار الفصل العنصري، يسعى كيكس ستنسلز، كما يقول، إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة حول هذا الجدار، فهو لا يمثل حدوداً بين إسرائيل وفلسطين، بل هو هيكل للفصل العنصري يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم والتنقل بحرية.

يدرك الفنان أهمية تكرار هذه الحقائق لأنه يعرف قدرة النظام الصهيوني على ترويع المغالطات في الإعلام الغربي، يقول الفنان: «يجب أن يعرف الناس أن الجدار العازل مخالف للقانون الدولي، ويعيق حركة الفلسطينيين، ويفيد حركتهم ويبتلع أراضيهم».

## وثائقي

## كوفية الحرباوي... ميلاد في المصنع

تبيث منصة Nowness لفن الفيديو الوثائقي القصير «صنع في فلسطين» - للمخرجة المصرية - الفيليبينية مريم دويدار

موزي باكير

تحاول جهات فنية عدة أن تتخذ موقفاً من الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بطرق مختلفة. بعض هذه الجهات والمؤسسات يصدر بيانات تدين جرائم الاحتلال، وبعضها يقاطع كل من له علاقة به، وبعضها الآخر، كمنصة Nowness، نشر فيلم مرتبط بالقضية الفلسطينية. في عام 2019، صدر وثائقي قصير يحمل عنوان «صنع في فلسطين» (Made in Palestine)، للمخرجة المصرية - الفيليبينية مريم دويدار (Mariam Dwedar)، تعاني دقائق فقط، كانت كافية لسرد خلاصة قصة مصنع الحرباوي الموجود في مدينة الخليل، وهو المصنع الوحيد في فلسطين الذي يُنتج الكوفية. استعادت منصة Nowness، المتخصصة بفن الفيديو (Video Art) والأفلام القصيرة، هذا العمل الوثائقي، وأضعة إياه على صفحة الموقع الرسمية. لا يخوض «صنع في فلسطين» في تفاصيل إعداد الكوفية وحبائكتها وتقنيات صنعها، وإنما يسعى إلى توكيد جذورها في وجدان



تلحق سوان ساراالدون بصله ضلي موقع اللانغون

## إضاءة

# مزداد سينمائي من أجل غزة

للتن . العربي الجديد

بها، إضافة إلى إمكانية إجراء محادثة فيديو معها، ويقدم صانعا الأفلام أندرو هاي وأصف كباديا مجموعة أقراص دي في دي موقّعة، بينها قرص مرتقن للفيلم All of Us Strangers، في عند الساعة 23:59 بتوقيت غرينتش، وقد دعا رغبى موقّعة بدوره، تترج مخرج The Zone of Interest، جوناثان غليزر، بملصق لفيلمه الحائز على جائزة الأوسكار وقع عليه هو والمنتج جيمس ويلسون والمحرر ميكا ليفي، إضافة إلى سنانبرو موقع Under the Skin وعمل فني وبيان للمخرج، وفر المزداد ملصق Afterson موقعاً بقلم الملحق بول سيسكال، إضافة إلى ملصق Malcolm Lord of the Rings، أوغسطس بربو، يادني قرم

وأعلى عرض حتى الآن، بحسب ما رصدته صحيفة ذا غارديان البريطانية، هو ما يقرب من ثمانية آلاف جنيه إسترليني (10,138 دولاراً أميركياً) للحصول على نسخة مكتوبة بخط اليد من كلمات أغنية Sweet Dreams لاتي

■ اأعلن عرض حتى الآن بلغت قيمته 10 آلاف دولار أميركي

لينوكس وديف ستوارت، بدأ المزداد يوم الثلاثاء 2 إبريل/ نيسان الحالي، وقد نجح في جمع 127,975 جنيهًا إسترلينيًا (162,168 دولاراً)، ولا يزال مستمراً حتى الجمعة 12 إبريل/ نيسان عند الساعة 23:59 بتوقيت غرينتش، وقد دعا القانون على المزداد الناس إلى جمع الأموال من أجل الشعب الفلسطيني الذي يعيش بين قتل وتهجير وتجويع. وتعمل منظمة المساعدات الطبية للفلسطينيين على تقديم المساعدة الطبية إلى الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، وكلاجئين، كما تطور القدرات والمهارات المحلية، لضمان التطوير طويل المدى لنظام الرعاية الصحية الفلسطيني، وهم يستجيبون حالياً للصلة الطوارئ في قطاع غزة

وتعمل المنظمة البريطانية وسط انهيار المنظومة الصحية في القطاع الفلسطيني المنكوب، وهو امر لفت إلى الأمم المتحدة وكالاتها، إلى جانب منظمات دولية عدة، إنسانية وإغاثية وحقوقية، وأطراف أخرى رأت في استهداف إسرائيل المرافق الصحية العاملين في هذا المجال جرائم حرب. بدورها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أخيراً، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى أكثر من 33 ألفاً و360 قتيلًا، وأكثر من 75 ألفاً و993 جرحياً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي في شنّ حرب دمرة على قطاع غزة، معظم ضحاياها من الأطفال والنساء.



ياسر الحرياهي مؤسس المصنع الخليل 2008 (جو كاتلر / فرانس برس)

سور يتألف من حجارة عمرها لا يقل عن 300 سنة. هذا الحاجز مهمته حماية مستوطنة شديداً الاحتلال في وسط مدينة الخليل تعود إلى المصنع. جولة في الألات وهي تنسخ الكوفية. يتحدث العاملون عن استيراد البضاعة الصينية

هذا، فغادر المصنع إلى مدينة الخليل، نرى حاجزاً وضعه جيش الاحتلال، يعلوه برج مراقبة فية جندي، وكذلك نرى علم دولة الاحتلال، المغارقة في هذه اللقطة أن هذا الحاجز المعدني يقابله سون طويل في المدينة، يتناقض كلياً مع ذلك الحاجز.

صنع في فلسطين - الخليل»

## ثقافة

### مناقبة

لا يبدو المُخرج اللبناني المُصنِّع معنيًا بالإبادة الصهيونية التي طاولت جنوب بلاده ولم تقصر على غزّة، فما هو يعود إلى بيروت لتقديم احد عروضه، بعد شركات مع مؤسسات ومُمثليّين اسرائيليين، وبعد تبيّنه سردية الاحتلال حول عملية «الطوفان الأقصى»

**بيروت . انس الاسعد**

**✦**

«وليمة غرس عند سكان الكهف» كان يُمكن لهذه المسرحية المُؤزّر عرضها في الثلاثين من الشهر الجاري على خشبة مسرح «سونو» في بيروت، للفخر اللبناني الكندي وجدي معوض (1968)، أن تكون جزءًا من رسالة المسرح الحفصية ودوره في بلد ما زووم كُلبنان، او على الأقل أن يلتقط صاحبها بحساسيته الغنية إشارات بيروت، التي تكاد تكون المدينة العربية الوحيدة التي لم تقطع فيها تظاهرات الاحتجاج ووفقات المناصرة الغزّة وأهلها، خلال نصف عام من حرب الإبادة المفتوحة، فضلًا عما يشهده الجنوب اللبناني من عدوان إسرائيلي يوميّ ضدّ أبناء وطنه. لكن المُخرج المطلق اختار الجانب المُظلم من التاريخ، اختار أن يجزّ «أولامه» إلى الكهف الصهيوني.

**تجاوز «العبودية»؟**

في التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، كتّب معوض مقالًا في «جريدة ليبراسيون» (الصحيفة الفرنسية التي لم تتوزع مُؤخرًا عن نشر كاريكاتير عُصري

### «تلبيع» صورة الجريمة

على خلفية استعداد مسرح «مونو» في بيروت لعرض عمل «وليمة غرس عند سكان الكهف» للمُخرج اللبناني المُصنِّع، صدر بيان في 3 نيسان/ ابريل الجاري، عبّ «حملة مقاطعة داعمي» معوض لئ «تعرض مسرحيتك الجريمة الصهيونيّة»، جدت فيه الحملة الجهات المصنِّعة التي ايفاق العمل، وتالشدت المُثاليّين الصلاحيك الانساب من العمل، كما اعلت «جمعيّة السبيل» تعليق توميل المسرحية.

### معرض

### وجدني معوّض اللّعب مع آخر استعمار

# وليمة مسرحية في كهف التطبيع



وجدني معوض على بعثه ماكرون وميركل، أثناء افتتاح «معرض مرافقمرت للكلاب» 1٥ لثلاث ايلول، اكتوبر 2017 (Getty)

على طرفين «مُتطوّرين» مُتساويين، لا بين

مُستعمر ومُستعمر، ولا كلمة واحدة عن الاستعمار الاستيطاني الاحلالي، وما هو صاحب الثلاثية المسرحية «نساء» (2011)، بتطهر من آثار الكراهية في ذروة السقوط الأخلاقي للغرب بحكوماته جمعاء يمينيّة كانت ام يسارية، فكلا الفريقين يتداول الادوار الإمبريالية ضدّ شعوب العالم، بما فيها شعوبهم التي نراها تمالأ الساحات، لا لأجل فلسطين في ذاتها فقط، بل لأنها وجدت فرصة للعودة إلى الحيز العام من خلال القضية الفلسطينية.

**صفة لازمة**

كلّ هذا لا يعني المُخرج المُطبع، ومدير مسرح «لا كولين» الوطني الفرنسي اليوم، حيث احتفت بعض الصحافة الثقافية العربية بالتحديد له الشهر الماضي، كما لم يعبه عام 2017 عندما قدّم عمله «لُكل عصفار» الذي حظي بدعم من سفارة الاحتلال الصهيوني في باريس، ومن «مسرح كاميري» في تل أبيب، حيث عُرضت المسرحية عام 2018، وشّارك فيها ممثلون إسرائيليون. بل إنّ اعتماد

بيروت، تحدّث فيها عن ضرورة أن يكون اللبنانيون معًا، خاصة الجيل الجديد منهم، وأنّ هذا «الوجود معًا» في عزّف السلطة قد يكون جريمة أفرح وأخطر من القتل، في رسالته تلك، تساءل معوّض عن العريّة والغضب وقوله، وهو الذي نسي العريّة فأ المنفى، واستعصت عليه حروفها الثقيلة، كما كتب، ونراه يُعبّر عن مقفه اولئك البرجوازيّين الذين يرطنون بلُغات غير لغتهم اليّة، فهل يُعقل أن يكون صاحب تلك الالامه «أثورة» قد انقلب على ما كان يُنادي به قبل أربع سنوات فقط؟ ليس «الوجود معًا» بعد أكثر من أربعين الف شهيد ومفقود هو المطلوب اليوم قبل أيّ شيء آخر؟

وإذا كان قد أسى على نفسه لتسبانه حروف العربية، ولتكلّم بعضها باللغة التي تُريد، معوّض مُتخمسًا في «التلبيع» مع القفلة التي لا تُخفي نفسه، إنّ لغته تتكلّم التي اربنو وإغار Moran وجان لوك ميلشوس، يا مُخرجنا العالمي، ومضات آلاف المُظاهرين الذاعمين قضية فلسطين في باريس والمُدن الفرنسيّة؟ وأيّ لغة يتكلّم «الجال» الإنزالات

الحويّة العرب؟ هذه تفاصيل أمام فداحة الشهيد، الحقّ نقول لك، الجدير بالذكر أنّ بيانًا، كان قد صدر في الثالث من نيسان/ إبريل الجاري، عن «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» في لبنان، بعنوان «وجدني معوّض لن تُعرض مسرحيتك في لبنان، لن نُقبض صورة الجريمة الصهيونيّة»، وما جاء فيه: «حتى لا يكون الفنّ بشكل عام، والمسرح بشكل خاص، شاهدي زور على التاريخ، ووفاء لدماء كل الشهداء، فإنّ حملة مقاطعة داعمي إسرائيل، في لبنان تُوجّهت إلى الجهات المعبّية بإخبار فياض لإيفاق هذا العمل. وإنّ مُتأشد الفئتين المشارخين بالجائذارة إلى وقفة ضمير والانسحاب من العمل، ندعو كلّ الفنّانيّ اللبنانيّين الإحرار إلى تحرك تضالّي فني يساهم في إيقاف المسرحية». بدورها، أعلنت «جمعيّة السبيل»، عبر حسابها على فيسبوك، عن تعليق الحملة التوعويّة من خلال العرض ما قبل الأوّل للمسرحية التي يُشارك فيها مجموعة فنّانيّين هم: فادي إبي سمرة، وبرتاديت حديب، وعابدة صبرا، وعلي حرقوص، وجان ديستريج، وليال العصين.

### مع غزّة

# مي نصر

أن نحتفل بالتحريّر بعد هذا النفق المُظلم

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو التضالّي أو الإنسانيّ؟

■ كلمة تقوليها للناس في غزّة؟ «ما في كلام يساع...» منكم تعلّمنا الخصالج مع الموت الرحمة لأرواح جميع الشهداء الأبرار. الله يُعيننا بدأ بيد وتعينكم على عبور هذا النفق المُظلم الطويل ونحتفل بالتحريّر معا في القدس الشريف، العاصمة الأدبيّة لفلسطين؛

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟

■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

■ حين سنلك الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، مالا تتردين من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيحبوا دارين بكتبو لي رسالة أو لي بشي»، مالا تقولين لدارين والأطفال فلسطين؟

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لقاها، وماذا ستقولين لها؟

■ انطلقت أغنية بعنوان «البيت الزغيرة»، اهديتها لأطفال فلسطين

■ ان كنت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، مالا تتردين من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيحبوا دارين بكتبو لي رسالة أو لي بشي»، مالا تقولين لدارين والأطفال فلسطين؟



مي نصر

### بطاقة

فدّامة وعازقة لُبّانية من مواليد البحرين وتقيم في الأردن. حاصلة على إجازة في الفنون وتضمّية السوراء البشرية والعمل الاجتماعي من الجامعة اللبنانية الأميركية، في بيروت. تتلمذت على يد فنّانيّين لبنانيّين بارزين، من بينهم: زكي ناصيف، واستاذة الموسيقى، وتدريب الصوت بدعية صبرا حداد، ومهندس الصوت فريد أبو الخير الذي تعتبره والدها الرُوحِي. قدّمت العديد من العلات حول العلم، ومن البوماتها الغنائية: «الغالي» عام 2008، و«مكتوب في الماء» (2009) بالاشتراك مع الفنانة الأرجنتينية لوريس بيريز، وأغنية «أحبك» (2012) التي كتبتها الروائية غادة السنان. كما أصدرت مؤخرًا أغنية «البيت الزغيرة» التي اهدتها لأطفال فلسطين خاصةً، ولجميع الأطفال الذين يُعانون من أهوال الحرب.

### فعاليات

يقرأ الشاعر الفلسطيني **احمد الملاح** مُختارات من مجموعته الصادرة بالانكليزية Border Wisdom **حكمة الحدود**، عند الرابعة من مساء غد الجمعة في مكتبة «راون بوكس» التابعة لـ«جامعة براون» بولاية رود آيلاند الأميركية. تقتفي المجموعة أثر اللغة الأمّ، مُستخلّعة على الحدود البيئيّة بين اللغات.

ضمن لقاءات **مطبّخ الكتابة** التي تُنظّمها «مكتبة السبيل» في بيروت، يُقدّم الكاتب اللبناني **الياس خوري** (1948)، مُحاضرة عند السادسة من مساء الجمعة، 19 نيسان/ ابريل الجاري، في فرع المكتبة بشارع مونو، وتُحاوره فيها بانه ماضي. يتحدّث صاحب رواية «باب الشمس» (1998)، عن تجربته في الكتابة الإبداعية، الى جانب كتاباته الصحافية والتقدية.

**غزّة المرأة والصمود**، عنوان الشّهادة التي يُقدّمها الطبيب الكويتي **محمد جمال (الصورة)**، عند السابعة والنصف من مساء الألتاء، 30 من الشهر الجاري، في مكتبة «كويك» بالكويت العاصمة. تندرج الندوة ضمن برنامج «سقط القناع عن القناع» الذي تُضيء من خلاله المكتبة راهن قضية فلسطين في زمن الإبادة.

في جلسة يعقدّها فرع «المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» بتونس العاصمة، عند الثانية من بعد ظهر الاربعة المُقبل، يُحاضر كُث من الباحثين التونسيّين **احمد كرمود** و**محرز الدريسي** حول كتاب **مصطفى الشيخ زوالي** (الصورة) **بن علي والنخبة التونسية: دراسة في الثقافة السياسية وخطاب المثقفيّين**.



# رياضة



اعلنت منظمة (ورلد أثلتيكس) انها ستصبح اول اتحاد دولي يمنح جوائز نقدية في الاولمبياد، بقيمة 50 الف دولار للفائزين في المنافسات خلال اولمبياد باريس 2024. وخصصت الهيئة التي يرأسها البريطاني سباستيان كو 2,4 مليون دولار من عائدات اللجنة الاولمبية الدولية التي تتلقاها كل اربعة اعوام. كما ستمنح جوائز للفائزين بالميداليات الفضية والبرونزية، لكن اعتباراً من اولمبياد لوس انجليس 2028.

اولمبياد باريس تنطلق يوم 26 يوليو / تموز 2024 (اسكاف او سفيرناك/ جيتي)

## حواجز أولمبية مالية

بيب غوارديولا: التعادل نتيجة مقبولة بالنسبة لنا

وصف الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي، تعادل فريقه في عقر دار ريال مدريد الإسباني (3-3)، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بـ«النتيجة الحيدة». وقال المدرب الإسباني في تصريحات خلال المؤتمر الصحافي: «التعادل نتيجة مقبولة بالنسبة لنا. لقد كانت نتيجة جيدة. ريال مدريد بالنسبة لي فريق عظيم، ولا يمكن التفكير في القدوم إلى هنا وفعل ما نريد».

كارلو انشيلوتي: كانت مباراة جيدة للغاية من جانبنا

اعرب الإيطالي كارلو انشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، عن أسفه لافتقار لاعبيه للطاقة وعدم الدقة في التعامل حين تلقوا الهدف الثالث عندما كانوا متقدمين في النتيجة (2-3) في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد التعادل بنتيجة (2-2) في مباراة الذهاب التي أقيمت بين الفريقين في لندن. وفي تصريحات متلفزة بعد المباراة، قال ارتيتا: «أثق كثيراً في ذلك، وأنه يمكننا الذهاب إلى هناك والتغلب عليهم».

مدرب ارسنال: يمكننا الفوز في عقر دار بايرن ميونخ

اعرب الإسباني ميكل ارتيتا، المدير الفني لنادي ارسنال الإنكليزي، عن ثقته في قدرة فريقه على الفوز أمام البايرن في ميونخ، والتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد التعادل بنتيجة (2-2) في مباراة الذهاب التي أقيمت بين الفريقين في لندن. وفي تصريحات متلفزة بعد المباراة، قال ارتيتا: «أثق كثيراً في ذلك، وأنه يمكننا الذهاب إلى هناك والتغلب عليهم».

### ابيض واسوا

#### «حليم» و«حليمة»

باسم طنوزي

على «حليم» ألا يفقد صبره، فقد كان متوقفاً من «حليمة» أن تعود إلى عاداتها القديمة... وأن تعلن أن الخنجرات «مدترة»، وهدفها تمزيق اللحمة الوطنية. إلى آخر تلك العبارات التي يحفظها «حليم» عن ظهر قلب. ليس مستغرباً ما فعله «حليمة»، لكن المشكلة في أولئك النفر غير «الحلماء» الذين يأخذون تصريحات حليمة على محمل الجد، فيصدقونها، وينقلبون على مواقفهم حيال التضامن مع غزة، لأن «حليمة» اقترعتهم بأن تضامنهم معها يعني دعمهم لـ«حماس»، التي تتهاجمها «حليمة» الآن، وتعتبرها سبب اضطراب الشارع و«تجيش» الآفة الكريمة: «ومن الناس من يعبد الله على حرفة». فخصامتهم من أساسه مختلج متهتك، لا يحتاج إلا إلى بيان بائس، أو فيديو مفبرك من «حليمة»، ليتحللوا ويتخففوا من هذا التضامن الذي يبدو أنه ينقل أعصابهم. غير أن ما لم تدركه «حليمة» بعد، أن عاداتها القديمة ما عادت تخطلي على «حليم»: لأن مثل هذه التصريحات التي تطلقها تعني استخفافاً بعقله، هو الذي لم يخرج من بيته للنظائر غير شرف المعركة ذاتها، وليس أي تخليط أو فصيل، ولا حاجة به إلى تحريض وهو يرى هول المجازر بأم عينيه، بينما تصغر «حليمة» بعين الجمع عندما تزعم أن ما يحرك الشارع فصيل بعينه أو عامل خارجي. وليس المبادئ والعقائد التي تربى عليها «حليم». عموماً يتعثر على «حليمة» ألا تختبر صبر «حليم» طويلاً.



اهداف حرب لم تتحقق والمهم ان يبيض في السلطة (بارتلت شايان، كيف كار تونز)



لنناهو كمن يصوب البنا لركبته في الحرب (بيروكارت مور، كار تون موهفمت)

### نتناهو المهووس

مع توارر الأخبار عن ضيق الإدارة الأمريكية بنتناهاو، وسوء إدارته الحرب على غزة، وتزايد هوة الخلاف التي تزيد من عزلة إسرائيل الدولية، جراء حرب الإبادة التي تشنها، بات نتناهو موضوعاً درجاً في الكاريكاتير العالمي، وفي مرعى نيران رسامي الكاريكاتير الذين صوروه رجلاً مهووساً بالحرب والدمار وتجويع البشر، الحكم باقة من الرسومات حول هذا الموضوع.



بيبي حداد رديه له يطعم حديد غزة بقائه (رامون بايز، كار تون موهفمت)



رحة الدابة الذي يصفق قوافل المساعدات (بات بيجان، كيف كار تونز)

### مضحكات عربية



انقلقت.. ومعتني بقي احمد الاكدي لهيوتك (مخاوف، صفحة المنصف)



الحرب والسلام في الشرق الاوسط (علاء رستم، انديتت عربية)



عبيكم مبارك (محمود عباس، فيسبولك)



النفود الإيراني ما ظهر منه وما بطن (امجد رسيمي، الشرق الاوسط)



كاركاتير مترجم (ماركوس غروله، كار تون موهفمت)



كمين اللة عديبة غرية (محمود عباس، فيسبولك)

### كوميك صادق

شريط

(عبد العزيز صادق، اكس)



## رياضة

# تقرير

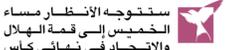
يملك نادي الهلال فرصة لتعزيز صدارته كأكثر المتوجين بلقب بطولة كأس السوبر السعودي، إذ سبق لها أن حققت 3 القاب ويسعى لحصد الرابع، بينما يريد نادي الاتحاد تأكيد عودته القوية محلياً وتحقيف اللقب الثاني في تاريخه بقيادة المهاجم الفرنسي، كريم بنزيمة

# السوبر السعودي

## قمة بين الهلال والاتحاد على اللقب

**رياضة**
**الربح**

**يُعتبر الهلال الأكثر تتويجا بلقب كأس السوبر السعودي**



ستتوجع الإلتظار مساء الخميس إلى قمة الهلال والاتحاد في نهائي كأس السوبر السعودي موسم 2023-2024، في مباراة سينتضيغها ملعب «محمد بن زايد» في الإمارات والذي يتسع لحوالي 15 ألف متفرج، وسيحت كل فريق عن لقب محلي مميز يُحققه قبل نهاية الموسم الحالي، ويوصل فريق الهلال إلى المباراة النهائية بعد أن تفوق على منافسه فريق النصر (1-2)، بقيادة نجمة البرتغالي،



يُعتبر الهلك من أبرز المرشحين للتتويج بالقب (الأسود)



يسعى الاتحاد بقيادة نجومه لرفع الكاس في المباراة (الأسود)

## أكاديمية كريستيانو من أسرار نجاح سبورتنغ لشبونة

**يقترب نادي سبور تنغ للشبونة من حصد لقب الدوري البرتغالي لكرة القدم بفضل مواهبه**



سبورتنغ حصد مباراة بلشباك يوم 6 أبريل 2024 في ملعب موريرا/فارس برس)

خلبت «أكاديمية كريستيانو رونالدو» مرة أخرى بدعم نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي، الذي أصبح قريباً من حصد لقب الدوري، بفضل انتصاره بثنائية في اللقاء، وواضح الظهير الأقريني، خليفة الإسباني بيدرو بورتو، هو الظاهرة الجديدة لـ«أكاديمية كريستيانو رونالدو»، التي سمّيت بهذا الاسم تكريماً لأبنة الأكثر شهرة، وهي إحدى ركائز استراتيجية المدرب روبن أمورييم، جدير بالذكر أن «السون» صاحب الـ39 عاماً، وترعرع في صفوف سبورتنغ موسم 2002-2023 قبل انتقاله لخاتسستر يونائيد،

تحت قيادة أسطورة التدريب، السير اليكس فيرغسون، قبل أن يلتحق بصوف ريال مدريد الإسباني، ويحقق صحمته القاباً بالجملة، وهناك أصبح الهدف التاريخي للنادي الملكي، قبل أن ينضم إلى يوفنتوس ثم يونايتد مجدداً، ليُفرض بعدها أن يحظر رحالته في السعودية.

واعتقد أمورييم (39 عاماً) على أكاديمية الناشئين بالنادي الأخضر والأبيض للسون بلقب موسم 2020-2021، بتشكيلة برز فيها الموهوب نونو مينديز (باريس سان جيرمان)، وجواو ماريو (بنفيكا)، و(2-1). وكانت الخسارة الثانية على الموسم مرة أخرى للاعتماد بشكل أساسي على اللاعبين الشباب.

وبالإضافة إلى جيني كاتامو، لا يمكن إنكار وجود غونزالو إيتاسيو في الدفاع، في حين أثبت إدواردو كوارثشما ودانييل براغانشا أنهما بديلان رائعان، بعروض تحتاج لظهور أكبر في المستقبل القريب.

وتعد الترويج للمواهب الشابة، سواء أخوا

**اعتمد المدرب**

**أمورييم على العديد من اللاعبين الصاعدين**

**■**

كوليبالي، بالإضافة للبرتغالي، روبن

نغفر، لاعب خط الوسط، والمهاجم البرازيلي مالكوم، الذي يُعتبر من الأسلحة الهجومية الأوربية في ظل مشاركة عدد من النجوم الكبار الذين سبق لهم وأن احترقوا مع أفضل الأندية الأوروبية، وأصبحوا حالياً من نجوم الدوري السعودي، وبالتالي ستكون قمة منتظرة بين أفضل اللاعبين والهدافين وعلى رأسهم الفرنسي، كريم بنزيمة، والغربي، عبد الرزاق حمد الله، فتشكيلة الهلال تُضمّن الحارس المغربي، ياسين بونو، والمدافع السنغالي، كاليديو

**بنزيمة وحمد الله**

**في مواجهة النجم**

ستكون المواجهة بين الهلال والاتحاد بنتجة متساوية قوية، فخلال الجولة الـ28، أصبح صاحب التأثير الكبير في خط الوسط، على صعيد صناعة الهجمات وتحويل المهاجمة بالكرات الجيدة، وبالتالي المساعدة في خلق الخطورة على مرعى المنافسين من خلال الأهداف مع غياب المهاجم الهدف الكسندر ميتروفيتش المصاب والذي لن

يعود قبل منتصف الشهر القادم بحسب الجهاز الطبي، ويُعتبر المهاجم الكسندر ميتروفيتش مخصص الهدافين في نادي الاتحاد برصيد 22 هدفاً، في وقت باتي الأهم على نادي الهلال في المباراة النهائية. وخاض الهداف الفرنسي كريم بنزيمة 27 مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع 10 أهداف في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اهداف، ومع أن هذه الأرقام الهجومية تُعتبر اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل جيدة نوعاً ما، أما زال المهاجم الفرنسي نجم خط الوسط الفرنسي، غولوبو كاتني، والمهاجمين المغربي عبد الرزاق حمد الله



تصفح جماهير الاتحاد على كريم بنزيمة في المباراة (الأسود)

يعرفون كيف يصنعون الفرص الخطيرة ويُسجلون الأضاف في المباريات الكبيرة، في المقابل يُقدم النجم المغربي، عبد الرزاق حمدالله، مستوى هجومياً قوياً في موسم 2023-2024، إذ خاض حتى الآن 34 مباراة في جميع المسابقات، وسجل 26 هدفاً مع 10 أهداف له أهداف والحصة التهديفية الكبرى كانت في بطولة الدوري السعودي، إثر خوضه 22 مباراة وتسجيله 18 هدفاً مع 5 نقاط لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل جيدة نوعاً ما، أما زال المهاجم الفرنسي نجم خط الوسط الفرنسي، غولوبو كاتني، وتسجيل الأهداف ومحاولة تحقيق اللقب.

والفرنسي كريم بنزيمة، وهما أخطر أسلحة الاتحاد على أرض الملعب، والذنان يمكنهما صناعة الفارق هجومياً وتصعب الأمر على نادي الهلال في المباراة النهائية. وخاض الهداف الفرنسي كريم بنزيمة 27 مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع 8 أهداف في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اهداف، ومع أن هذه الأرقام الهجومية تُعتبر اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل جيدة نوعاً ما، أما زال المهاجم الفرنسي نجم خط الوسط الفرنسي، غولوبو كاتني، والمهاجمين المغربي عبد الرزاق حمد الله

والفرنسي كريم بنزيمة، وهما أخطر أسلحة الاتحاد على أرض الملعب، والذنان يمكنهما صناعة الفارق هجومياً وتصعب الأمر على نادي الهلال في المباراة النهائية. وخاض الهداف الفرنسي كريم بنزيمة 27 مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع 8 أهداف في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اهداف، ومع أن هذه الأرقام الهجومية تُعتبر اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل جيدة نوعاً ما، أما زال المهاجم الفرنسي نجم خط الوسط الفرنسي، غولوبو كاتني، وتسجيل الأهداف ومحاولة تحقيق اللقب.

والفرنسي كريم بنزيمة، وهما أخطر أسلحة الاتحاد على أرض الملعب، والذنان يمكنهما صناعة الفارق هجومياً وتصعب الأمر على نادي الهلال في المباراة النهائية. وخاض الهداف الفرنسي كريم بنزيمة 27 مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع 8 أهداف في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اهداف، ومع أن هذه الأرقام الهجومية تُعتبر اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل جيدة نوعاً ما، أما زال المهاجم الفرنسي نجم خط الوسط الفرنسي، غولوبو كاتني، وتسجيل الأهداف ومحاولة تحقيق اللقب.

والفرنسي كريم بنزيمة، وهما أخطر أسلحة الاتحاد على أرض الملعب، والذنان يمكنهما صناعة الفارق هجومياً وتصعب الأمر على نادي الهلال في المباراة النهائية. وخاض الهداف الفرنسي كريم بنزيمة 27 مباراة مع نادي الاتحاد السعودي حتى الآن في موسم 2023- 2024 في جميع المسابقات، وسجل خلاله 13 هدفاً مع 8 أهداف في مقابل هؤلاء النجوم، يبرز نجوم اهداف، ومع أن هذه الأرقام الهجومية تُعتبر اقوياء في تشكيلة نادي الاتحاد، يُمكن أن يكون لهم كلمة قوية على أرض الملعب، مثل جيدة نوعاً ما، أما زال المهاجم الفرنسي نجم خط الوسط الفرنسي، غولوبو كاتني، وتسجيل الأهداف ومحاولة تحقيق اللقب.

## الإمارات تتحدث اليابان وكوريا والصين في كأس آسيا بقطر

**سكّون بطولة كأس**

**آسيا لأقل من 23 عاماً**

**موهّلة لدورة الألعاب**

**الأولمبية المقبلة**

سُطّ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على إمكانات منتخبات المجموعة الثانية المشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي ستخوّر في دولة قطر خلال العام الحالي 2024، ومن المنظر أن تنطلق منافساتها في الودعة في الـ15 من إبريل/نيسان الجاري بمشاركة 16 منتخباً وأُشار الاتحاد، في تقرير له، ضمن سلسلة تقارير تتناول تاريخ المسابقة، إلى أن بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً تُؤلّح الوصول المباشر إلى الأقرع النهائية الأولى إلى مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة، فيما يلعب رابع الترتيب مباراة فاصلة مع ممثل المجموعة الأفريقية وهو منتخب غينيا، وتضم المجموعة الثانية بطلين سابقين هما اليابان وكوريا الجنوبية إلى جانب قرغيزستان (0- 1)، ومنتخب ميانمار (3- 0) ويتأهل كمتصدر للمجموعة الثانية. وسعيًا لاستعادة اللقب، يدخل المنتخب الكوري هذه البطولة بشكل متمين، بعد فوزه على كوريا الجنوبية في نهائي مقتر. ومع أن ذلك الظهور يعد الوحيد لمنتخب

## مباريات الأسبوع

**تاهك القوة الجوية والزوراء والشرطة والنفط إلى نصف نهائي كأس الصراف**

تأهلت فرق القوة الجوية والزوراء والشرطة إلى الدور نصف النهائي لكأس العراق في كرة القدم، بفوزها على نفط ميسان 3-0، نوروز 3-0 والميناء، 2-0 توالياً في المباراة الأولى، سجل أهداف القوة الجوية: حامل اللقب 6 مرات، كلٌ من حسين جبار (8) والدوليين أيمن حسين (27) وعلي جاسم (59). وجاءت ثلاثية الزوراء، صاحب الرقم القياسي (16 لقباً)، عن طريق التيجيري كريستوفر باويي (16)، وحسن عبد الكريم (56) وعلاء عباس (90). وفي المباراة الثالثة، وقع على ثنائية الشرطة كلٌ من مهند علي (18) وسجاد جاسم (90). كما حصد النفط رابع بطاقات نصف النهائي، بعد أن أقصى الفريق الشمالي إربيل بركلات الترجيح (0-3) بعد انتهاء الوقت بالتعادل الإيجابي بهدف التيجيري أوكيكي أفولابي (17) مقابل هدف ياسين سامية (85). ويلتقي في الدور نصف النهائي الشرطة مع النفط والقوة الجوية بمواجهة غريمه اللدود الزوراء.

**ووريوز يهزم باكس في قمة الدورب الأميركي للسلّة**



حسم غولدن ستايت ووريورز مباراة مفصّلة أمام ضيفه لوس أنجلِس ليكرز 134-120، فيما تعرّض النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو لإصابة في ربلة ساقه خلال فوز فرقة ميلووكي باكس على بوسطن سلتيكس 104-91، ضمن مباريات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «إن بي إي». وعلى ملعب «كريتوكوم أرينا»، أمطر ووريورز ضيفه بالرميات الثلاثية ليسجل 26 محاولة من أصل 41، بقيادة نجمة ستيفن كوري الذي نجح بنسبة 100 في المئة مع 23 ثلاثيات من إجمالي 23 نقطة وأضاف كلٌ من كلاي تومسون ودرلاميوند غرين 5 ثلاثيات، أمام ليكرز الجريح الذي اقتعد لجهود نجمة أنتوني ديفيز للإصابة. «الملك» ليبرون جيمس قائمة السجلين في المباراة مع 33 نقطة فيما سجل أوستن ريفز 22 والياباني روي هاتشيمورا 20. وفي الصراع الحثم على المركز التاسع في المنطقة الغربية والذي يمنح أفضلية اللّعب في عقر الدار في المباراة الأولى للملحق المُزعل إلى الأدوار الإقصائية. حقق ووريوز صاحب المركز العاشر مع 44 فوزاً مقابل 35 هزيمة فوزاً مهماً على ليكرز الذي يتقدم عليه في المركز التاسع (45-35). وعلى ملعب «فايسيرف فوروم» في ميلووكي، سقط أنتيتوكونيمو، أفضل لاعب في الدوري المنتظم عامي 2019 و2020، خلال الربع الثالث بعد اصطدامه برزميله داميان ليلارد. وخرج العملاق اليوناني الغارع الطول (2.11 م) البالغ 29 عاماً والذي غاب عن عدة مباريات الشهر الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب، من اللعب وهو يعاني من أوجاع. وقال باكس إن أنتيتوكونيمو عانى من شد في ربلة الساق اليسرى وسيخضع لفحص بالرنين المغناطيسي لتقييم الإصابة.

**بيراميدز يتصدر الدورب المصري**

اقتنص بيراميدز صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفوز ساحق على ضيفه الجونة 4-0، ملعب خالٍ بشارة في لقاء، مُجّل من المرحلة الثامنة. وسجل ربابيع بيراميدز مصطفى فتحى أفضل لاعب في المباراة (18). إبراهيم عادل (56)، رمضان صبحي (70 من كلا جزأ)، ومحمود عبد الحفيظ «زلاكة» (87)، وبغوزه الثامن في 14 مباراة، رفع بيراميدز رصيده إلى 29 نقطة بفارق نقطة عن إنبي الذي خاض ثلاث مباريات أكثر. ويحتل الأهلي حامل اللقب المركز العاشر بـ18 نقطة من 9 مباريات، والأزمالك الخامس عشر بـ15 نقطة من 11. وقال مدرب بيراميدز الكرواتي كرونوسلاف بيزوتشيتش: «حققتنا فوزاً مهماً وتصدرنا ترتيب الدوري، أنا فخور بالفوز وألأء الذي قدمه لاعبو الفريق». وأشاد بنجم الفريق رمضان صبحي القاعد بعد أزمة تلف عينة التشطاط الخاصة به «فمّ مباراة قوية وسجلت هدفاً وأسعدت كثيراً من قوته بعد العودة من الإصابة الطويلة»، وتعرّض أسامة جلال لاعب بيراميدز لإصابة على مستوى الفخذ بحسب ما كشف طبيب الفريق.

# كأس آسيا بقطر

الفريق على أربع نقاط خلالها، لكن فارق الأهداف جعل المنتخب العربي يتصدر المجموعة، بينما تأهلت الصين كأحد من أفضل أربعة منتخبات حصلت على المركز الثاني، ويتطلب منتخب الصين إلى حجز مقعد في الأدوار الإقصائية للمرة الأولى له في هذه البطولة.

يذكر أن قرعة الألعاب الأولمبية دارت الشهر الماضي، في مبنى «لو بولس» بضاحية سان دوني في العاصمة الفرنسية، وجاء منتخب المغرب في المجموعة الثامنة مع منتخبات الأرجنتين وأوكرانيا والمنتخب الذي سيكون صاحب المركز الثالث كأس آسيا تحت 23 عاماً، أما منتخب مصر فقد أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة مع المنتخب الإسباني ومنتخب جمهورية الدومينيكان، علاوة على المنتخب الذي سيحصل على المركز الثاني في كأس آسيا، فيما ضمت المجموعة الأولى كلا من منتخب بلدي المنظم المنتخب الفرنسي، ومنتخب نيوزيلندا، ومنتخب الولايات المتحدة الأميركية، والمنتخب المتاهل من المباراة الفاصلة التي ستجمع الفائز بالمركز الرابع لكأس آسيا تحت 23 عاماً ضد منتخب غينيا، بينما تضم المجموعة الرابعة والأخيرة منتخب الباراغواي، ومنتخب مالي، والمنتخب الفائز بلقب كأس آسيا.



حصد منتخب الإمارات لتهلك كأس آسيا بعد مواجهة الصين في نهاية العام الماضي (Getty)

### تقرير

تدخل منافسات الدوري الأوروبي، مرحلة حاسمة، بانطلاق مباريات ذهاب ربع النهائي، بين اندية قوية تملك سجلا كبيرا في المسابقات الأوروبية، على مر التاريخ ما يؤكد أن الجماهير ستتابع مباريات مثيرة، يتوقع أن يكون خلالها المستويات الفني مميزا في معظم المباريات

# معارك الدوري الأوروبي

**زهير ورد**



تبدو المواجهة الإيطالية، بين ميلان وبنيفيه روما، الأقوى في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي، اليوم الخميس، ذلك أن نتائج كل فريق في المباريات الأخيرة في الدوري الإيطالي، تؤكد حسن استعداد كل منهما من أجل الدفاع عن فرصه في التأهل إلى نصف النهائي، وخاصة فريق روما الذي بلغ نهائي هذه النسخة في العام الماضي، قبل أن يخسر اللقب في مواجهة إشبيلية، أما ميلان، فقد أصبح معتاداً على مواجهة الفرق الإيطالية في المسابقات الأوروبية، حدث واحة في الموسم الماضي نابولي، ثم إنتر ميلان في ربع نهائي الإيطالي، وواجه سابقاً يوفنتوس، وبالتالي فقد باتت يملك الخبرة بمثل هذه المباريات التي تحتاج إلى تركيز كبير من أجل الفوز ببطاقة التأهل، وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان أوروبياً، ويملك ميلان، بقيادة المدرب ستيفانو بيولي، أسبقية على روما من خلال المواجهات الأخيرة بين الفريقين، حيث نجح في تحقيق الكثير من

### قمة إيطالية بين ميلان روما وويستهام يتحدثون ليفركونز

الانتصارات، مستفيداً من خبرة لاعبيه وخاصة في الهجوم الذي يعتبر نقطة قوة الفريق وصنع الفارق في المواعيد الصعبة، ولكن الفريق يعاني دفاعياً بشكل واضح ولا يقدم مستويات مثالية في مختلف المسابقات، ورغم ذلك فإن الفوز في آخر 7 مباريات رسمية يجعل ميلان يدخل المواجهة بمعنويات مرتفعة بحثاً عن كسب أسبقية، خاصة أنه حقق الانتصارات أمام جماهيره في المواعيد الأوروبية،أما منافسه فقد شهدت نتائجه تحسناً كبيراً منذ رحيل مديره البرتغالي جوزيه مورينيو، فقدم دانييل دي روسي أحدث رجة نفسية قوية في الفريق تاكدت بالنتائج الرائعة في الدوري الإيطالي. وكذلك التاق على فريق قوي في الدور السابق، عندما تخلى روما

نادي برايتون الإنكليزي، بعد أن انتصر عليه 04 ذهاباً في واحدة من أفضل نتائج الفريق على الصعيد الأوروبي. وفاز ميلان على روما ذهاباً وإياباً في الكالتشو هذا الموسم، والانتصار في لقاء الإياب أحدث ثورة في نادي العاصمة الإيطالية، بإقالة المدرب البرتغالي ولقدوم دي روسي الذي يملك أرقاماً مميزة إلى حد الآن. وسيكون الحضور الإيطالي مهما في هذا الدور، بما أن فريقاً إيطالياً ثالثاً يخوض المواجهات وهو أتالانتا، الذي سيواجه ملاق الدوري الإنكليزي نادي ليفربول، في مواجهة صعبة على الفريق الإيطالي، بما أن مستواه شهد تراجعاً في المباريات الأخيرة، وانقاد إلى نتائج مخيبة في السدوري المحلي، إبعده منطلقاً عن صراع المنافسة على المركز الرابع، ورغم أنه يملك مدرباً له خبرة كبيرة، وهو جان ياولو غاسبيري، الذي بات خبيراً بالمباريات القوية، وسبق له أن واجه ليفربول منذ سنوات قليلة في دوري الأبطال، ولكن الوضع الآن مختلف بشكل كامل، بما أن النادي الإيطالي خسر على الأسماء القوية، وفي مقدمتها المصري محمد صلاح، كما أن نتائج ليفربول في هذه المسابقة تؤكد أن الفريق مصر على الحصول على اللقب، واتساعه بالمنافسة على التتويج بالدوري الإنكليزي لن يمنعه من محاولة الحصول على اللقب، ولهذا فإن المواجهة ستكون صعبة جداً على الفريق الإيطالي وفرصه في الوصول إلى نصف نهائي تاريخي ضعيفة للغاية، والطريف أنه في عام 2020، أنتصر ليفربول خارج ميديانه على الفريق الإيطالي 05، قبل أن يتفاد لاحقاً إلى الهزيمة في معقله أوفلد بنتيجة 02، أما ويستهام، الفريق الإنكليزي الثاني الذي تأهل إلى ربع النهائي، فإن مهمته تبدو الأصعب قياساً بكل الفرق الأخرى، وذلك عندما يواجه فريقاً لا يعرف الهزيمة منذ بداية الموسم في كل المسابقات، حيث ستكون المواجهة أمام باير ليفركوزن الألماني صعبة للغاية، بما أن منافسه ضمن نسبة كبيرة على التتويج بالدوري المحلي، وبالتالي سيجاول حصد اللقب الأوروبي حتى يؤكد تميزه خلال هذا الموسم التاريخي، بما أنه الفريق الوحيد الذي لم يعرف الهزيمة في كل المسابقات إلى حد الآن، ورغم أنه واجه صعوبات في الدور السابق، وكان أن يودع البطولة، فإن الوضع سيكون مختلفاً بشكل كامل بالنسبة إلى النادي الألماني طالما أن كل تركيزه منصب على النجاح في حصد أكثر من لقب، بينما لم يكن موسم ويستهام موفقاً بعد الصعوبات التي وجدها في الدوري، غير أنه يملك أسبقية على الفرق الألمانية، كما أنه أظهر منذ الموسم الماضي،

بين بنيفيكا البرتغالي وبنيفيه مرسيليا فقد توج بدوري المؤتمر الأوروبي في إنجاز تاريخي لهذا النادي، والانتصار على ليفركوزن، سيكون نجاحاً كبيراً في مسيرة الفريق الإنكليزي الذي سيوقف أرقام فريق مرسيليا فإن نتائجه تحسنت نسبياً بعد رحيل مديره جانوا غازونو، ولكن سرعان

ما عاد الفريق إلى الهزائم، بعد أن خسر آخر 4 مباريات في كل المسابقات، ليعود الأهداف ويمسك الكرة جيداً، بالإضافة إلى ذلك فهو قائدنا، إنه يحمل كامل ميراث المهاجم الذي يبرده كل مدرب، قد لا يكون الأسرع أو الأكثر أناقة في لعبه، لكنه فعال كثيراً أمام الرمي، ودائماً ما يكون في المكان المناسب، وحيث يجب عليه أن يكون، ولد لوك يوم 27 أغسطس/ آب عام 1990 بمدينة «إيغل» في سويسرا، وكان أبواه يلعبان الكرة الطائرة، لكنه لم يوافق على رغبتهما في لعب هذه الرياضة، وفضل بعد عودته إلى هولندا في سن الـ14 أعوام الانضمام إلى أكاديمية نادي «دوتينشيسمي» لكرة القدم، قبل أن ينتقل إلى الفئات السنية لفرق «غرافشاب» الذي لعب معه خلال الفترة بين 2001 و2008، وهو العام الذي صعد

حيث أظهر في مناسبات عديدة قدرة على الخروج من الأزمات، بعد أن واجه فرقاً قوية مثل أياكس الهولندي، وفياريرال الإسباني، وكذلك برايتون الإنكليزي، وتعتبر الفرصة قائمة بالنسبة إلى كل فريق من أجل التأهل إلى نصف النهائي، باعتبار التقارب الكبير في المستوى والقدرات.



صراع قوي بين ميلان وروما (الاحمر يربز) Getty

### صورة في خير

### توتي يعود إلى الملاعب

يعود لاعب كرة القدم الإيطالي السابق فرانشيسكو توتي إلى الملاعب في كأس العالم للملوك، وهي مسابقة تقدمها شركة (كوزموس) الملوكة للإسباني جيرارد بيكيه، والتي ستقام في المكسيك بين 26 مايو/ أيار و9 يونيو/ حزيران، بمشاركة 32 فريقاً، وتحت اسم «ستاليونز» سيلعب الفريق الإيطالي الذي سيقدومه بطل العالم نسخة 2006 إلى جانب اليوتوبير الشهير توميلور، أحد أشهر مقدمي المحتوى في إيطاليا، والذي لديه أكثر من 2.5 مليون متابع على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال اللاعب في مقطع فيديو نشره عبر (إكس) إنه «فريق عظيم لا يلعب بل يفوز».



### على هامش الحدث

#### بوخوم المهمد بالهبوط يستعين بمدرب جديد حتى نهاية الموسم

استعان نادي بوخوم، المهمد بالهبوط إلى الدرجة الثانية الألمانية لكرة القدم، بهيايكو بوتشر للوسم، وذلك خلفاً لتوماس ليتش الذي أقيل بعد الخسارة أمام منافسه على البقاء، في دوري الأضواء كولن 1-2، وتأتي الاستعانة بمدافعه السابق البالغ من العمر 43 عاماً والفرقة قابع في المركز الخامس عشر، بفارق ثلاث نقاط عن المركز السادس عشر الذي يخوض صاحبه ملحق الصعود والهبوط، وذلك قبل ست مراحل على ختام الموسم. وقال بوتشر «نحن لم نهبط بعد وساقوم بكل ما هو ممكن كي نلعب في بوندسليغا العام المقبل». وبعدها أنهى مسيرته الكروية بالولان النادي، استلم بوتشر مهام عدة في بوخوم إن كان كمدرّب للفرق العمرية أو مساعد مدرب وإداري وحتى إنه أشرف على الفريق الأول مرتين لمباراة ولحدة. وقاد الفريق للفوز في بارشمتان 1-2 في دوري الدرجة الثانية عام 2018 وإلى التعامل مع كولن 1-1 في الدرجة الأولى في سبتمبر 2022، أي قبيل التعاقد مع ليتش. وستكون المباراة الأولى لبوتشر السبت ضد هايندهايم في الرحلة التاسعة والعشرين.

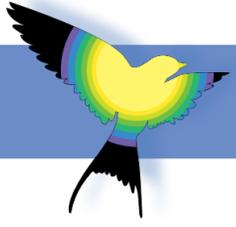
#### جونبي كاردوسو : اتعلم من جيدو رودريغيز في كل يوم

قال الأميركي جونبي كاردوسو، لاعب وسط فريق ريال بيتيس، إنه في أثناء تأمله السريع مع كرة القدم الأوروبية - التي انضم إليها في سوق الانتقالات الشتوية السابقة قادماً من فريق بورتو البرازيلي - اتخذ الأرجنتيني جيدو رودريغيز كمرجعية له، مؤكداً أنه يتعلم منه «في كل يوم». وجرى التعاقد مع كاردوسو، الذي يمتد عقده مع بيتيس حتى يونيو/ حزيران 2029، كرهان للمستقبل، ولكن إصابة لاعب الوسط الأرجنتيني سزعت من مشاركته مع الفريق. إذ اعتمد عليه المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، وبالفعل استجاب لاعب الوسط الأميركي بشكل جيد خلال المباريات التسع التي خاضها حتى هذه اللحظة. وصرّح كاردوسو لقناة النادي: «لقد كانت مفاجأة بالنسبة لي، التآلم كان سريعاً للغاية. لقد انضمت للنادي منذ ثلاثة أشهر وبمساعدة زملائي تأقلمت بشكل جيد». وأضاف كاردوسو: «لم أكن أتوقع الانضمام للفريق وتقديم سلسلة إيجابية للغاية من المباريات، ولكنني كنت مستعداً وتمكنت من خوض مباريات جيدة ومساعدة الفريق». وعن جيدو رودريغيز، أكد كاردوسو (22 عاماً) أنه يحاول الانتباه لكل ما يفعله ليتمكن من التطور»، وأوضح أنه يفعل نفس الأمر مع لاعبين آخرين مثل الفرنسي نيلفيل والبرتغالي ويليام كارفالو وسيرجي ليتيميرا. وأكد لاعب الوسط الأميركي «إنه مستوى عالٍ للغاية ويسعدني أن أشارك غرفة تبديل الملابس مع لاعبين يجعلونني أرغب في التحسّن».

### الكاراز قد يزيد تاخره عن ديوكوفيتش بمقدار 2000 نقطة

سيحافظ الإسباني كارلوس الكاراز، الذي أجبرته إصابة مفاجئة في ثراعه اليمنى على الانسحاب من بطولة مونت كارلو لتنس الأساتذة ذات الـ 1000 نقطة، والتي كان سيشارك فيها لأول مرة أمام الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم، على المركز الثالث في تصنيف لاعبي التنس المحترفين، لكنه قد يتبعده بمقدار ما يقرب من 2000 نقطة عن المتصدر، الصربي نونفاك ديوكوفيتش وبأكثر من 700 نقطة عن الوصيف الإيطالي يانيك سينير. واضطر صاحب الـ20 عاماً على التخلي عن اللعب في موناكو بسبب مشكلة بدنية، وقد يتبعده أكثر عن صدارة التصنيف الدولي بعدما كانت لديه إمكانية للاقترب مجدداً من ديوكوفيتش

واستعادة المركز الثاني من اللاعب الإيطالي لو كان شارك في البطولة. وحين أعلن الكاراز عن عدم قدرته على المشاركة في مونت كارلو، قال عبر مواقع التواصل الاجتماعي «كنت أعلم في مونت كارلو وأحاول التعافي حتى اللحظة الأخيرة من إصابة عضلية بالذراع اليمنى، لكن لم يكن ذلك ممكناً ولا يمكنني اللعب. كنت أتطلع حقاً للعب، تراكم العام القادم». وبذلك، سيتجدد رصيد الإسباني عند 8645 نقطة التي يملكها حالياً فيما يبلغ رصيد ديوكوفيتش من النقاط 9725، وفي حال فوزه باللقب في موناكو سيحصل إلى 10635 نقطة. بدوره، يمتلك سينير في الوقت الحالي 8710 نقاط، ولديه هامش للوصول إلى 9350 نقطة كأقصى.



## هوامش

يعدّ القصب من النباتات الأساسية في حياة العراقيين كونهم يستخدمونه في صناعات عدة، حتى بات رمزاً عندهم. في الوقت نفسه، يخشون أن يؤثر الجفاف على نموه، كون المياه عنصراً أساسياً لنموه



يصنع السلال من القصب (صباح عرار / فرانس برس)

مصنوع من القصب والبردي وكلاهما ينمو طبيعياً في أهوار جنوب العراق. ويعد المبنى بمثابة مكان تجمع حيث يمكن لأفراد المجتمع تبادل النزاعات ومعالجتها وتبادل الخبرات وسرد القصص وممارسة الأنشطة الثقافية والطقوس الاجتماعية مثل حفلات الزفاف والختان والاحتفالات الدينية أو الوطنية». وأضاف البيان: «ننظر إلى المضيف أيضاً على أنه مساحة لنقل المعرفة التقليدية والقيم والمهارات البدوية والأعراف والعادات إلى الأطفال والشباب ويعتبر مكاناً لاستقبال الزوار والضيوف من داخل العراق وخارجه».

ويحسب الرسام مصطفى كريم، فإن «القصب الذي له كل هذا الأثر والرمزية الكبيرة يتعرض لخطر الزوال جراء الجفاف، وهو ما يدعونا إلى مزيد من الترويج لهذا النبات في مسعى للضغط على الجهات الفاعلة لتدارك الأمر».

الأكثر إبلاماً من الخطر الذي يتعرض له نبات القصب يتجسد لدى من عاشوا برفقة هذا النبات وكان جزءاً من حياتهم وعملهم ومصدر رزقهم اليومي. أمر يؤكد ناصر محسن الذي ولد وترعرع وعاش وسط القصب وبيئته، وكان القصب عمله وذكريته، على حد قوله. محسن الذي يبلغ من العمر 72 عاماً، يقول لـ «العربي الجديد» إنه أجبر على الابتعاد عن القصب جراء إصابته في عموده الفقري وضعف بصره، مشيراً إلى أنه كان يصنع من القصب صناعات مختلفة، منها الأسرّة والكراسي وغير ذلك، وكانت تباع في مختلف المدن العراقية. ويصف محسن نبات القصب بأنه «الحزن»، إذ يؤكد أن هذا النبات «يملك حنيناً إلى الإنسان الذي يعيش معه. إنه مطيع جداً. صنعنا منه أشياء عديدة. بيوتنا وأوانينا وأسرتنا وكل شيء». وعلى الرغم من المخاوف التي تنتاب العراقيين من آثار الجفاف على نبات القصب، لكنّ كلاً من الخبير البيئي أمجد عبد العزيز، والمهندس الزراعي أحمد رضا، يعتقدان أن تقلص مساحات المسطحات المائية وجفاف عدد من الأنهر لن يقضيا على نبات القصب». ويلفتان إلى أن الأمطار الغزيرة التي تشهدها البلاد في بعض السنين والسيول تساهمان كثيراً في إنبعاث الأنهر والمسطحات المائية والبحيرات.

ويشهد العام الحالي تساقطاً غزيراً للأمطار في العراق. وقال وزير الموارد المائية عون نيبان إن موجة الأمطار الموسمية التي مرت بها البلاد خلال المدة الماضية عون نيبان إن موجة الأمطار الموسمية، أسهمت في تعزيز خزين البلاد المائي، وأشار إلى أن أهم الإجراءات التي اتخذتها وزارته هو توجيه مياه الأمطار والسيول إلى الأهوار لإنعاشها بسبب الشح والجفاف الذي أصاب الكثير من مساحاتها، والانحسار الذي ضرب الكثير من مناطقها المغورة سابقاً.

## نبات يشارك العراقيين تاريخهم وحاضرهم

## القصب

السنين، كان فيها القصب حاضراً، ما يؤكد الأهمية الكبيرة لهذا النبات الذي جعل العراقيين القدماء يوثقونه». ويلفت إلى أن «الإنسان العراقي القديم في مملكة سومر على وجه الخصوص استخدم القصب في بناء البيوت والحضائر، واستخدم هذا النبات في صناعة السفن ومجمل الصناعات الأخرى». يضيف: «نحن الفنانين التشكيليين نجسد هذا النبات في أعمالنا وساهمنا مساهمة فاعلة في إظهاره للعالم، وكانت ثمار هذا العمل واضحة من خلال إدراج المضيف السومري ضمن لائحة التراث في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والتراث (يونسكو)». وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت المنظمة إدراجها المضيف السومري ضمن لائحة التراث الثقافي غير المادي في العراق، والمضيف هو دار للضيافة يستخدم منذ القدم لدى سكان أهوار العراق يدخل فيه القصب أساسياً في البناء. وقالت اليونسكو في بيانها إن «المضيف مبنى كبير مقوس

## باختصار

الفنانون التشكيليون يجسدون نبات القصب في أعمالهم وقد ساهموا مساهمة فاعلة في إظهاره للعالم، وكانت ثمار هذا العمل واضحة من خلال إدراج المضيف السومري ضمن لائحة التراث في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والتراث (يونسكو)

القصب من النباتات المعمرة التي تعتمد في الأساس على وجود دائم للمياه، وهو ما جعله ينمو في الأنهر والمسطحات المائية، حتى بات رمزاً من رموز أهوار العراق جنوب البلاد

العزيز تخوفه من «الآثار الكارثية» للجفاف على هذا النبات، مؤكداً أن «مساحات واسعة من المسطحات المائية كانت مآلئ بالقصب، وقد فقدناها اليوم ما يعني أننا فقدنا فوائد جمة بيئية واقتصادية وصحية». ويعتقد العراقيون أن القصب جزء من تاريخهم وليس نباتاً كان ملازماً لمعيشة أسلافهم فحسب، وهو ما يؤكد اهتمامهم بتوثيقه في الأعمال الفنية المختلفة وتنظيم زيارات إلى الأهوار وورش عمل من منظمات بيئية وثرائية وإنسانية للدفاع عن بقاء هذا النبات. في هذا الصدد، يشير الرسام مصطفى كريم الذي شارك في الترويج للألوار ونبات القصب عبر رحلات إلى مناطق جنوبي العراق، إلى أن «القصب جزء أيضاً من الفن العراقي القديم».

ويوضح كريم في حديثه لـ «العربي الجديد» أن «الأعمال الخشبية والرسومات والنقوش التي عثر عليها المنقبون والباحثون وتعود إلى آلاف

منذ القدم، كان العراقيون يعتمدون على نبات القصب الذي يعد جزءاً من حياتهم اليومية ويستخدمونه في صناعات عدة، ولا سيما غرفة المعيشة، ولا يزال يصنع حتى اليوم في المناطق الريفية والأهوار جنوبي العراق، بالإضافة إلى استخدامه في صناعة الأثاث، حتى أصبح رمزاً من رموز التراث. لكن وجود هذا النبات بات مهدداً بفعل شح المياه كونه ينمو في الأنهر والمستنقعات والأهوار، التي تعاني جفافاً كبيراً، خصوصاً في فصل الصيف جراء التغيرات البيئية وخفض نسبة المياه من دول الجوار، ما دفع منظمات مدنية وناشطين بيئيين وفنانين إلى الترويج لهذا النبات وأهميته سعياً للحفاظ عليه. ويقول المهندس الزراعي أحمد رضا، إن القصب هو من النباتات المعمرة التي تعتمد في الأساس على وجود دائم للمياه، وهو ما جعله ينمو في الأنهر والمسطحات المائية، حتى بات رمزاً من رموز أهوار العراق جنوب البلاد. يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد» أن القصب يصل إلى ارتفاعات تتجاوز الأربعة أمتار، مشيراً إلى أن هذا النبات يعد جزءاً من حياة سكان الأهوار منذ القدم لاعتمادهم عليه في بناء بيوتهم وعلف ماشيتهم. ويؤكد رضا أن للقصب فوائد عديدة اقتصادياً وبيئياً، فهو يدخل في صناعات مختلفة مثل الورق والأثاث، كما أنه يعد مهماً لتنقية الهواء والمياه. وفي ما يتعلق بفوائد هذا النبات، يقول الخبير البيئي أمجد عبد العزيز لـ «العربي الجديد»، إنه نبات مائي شائع في أهوار العراق ويتميز بأوراقه الطويلة والضيقة وأزهاره المميزة.

ولفت عبد العزيز إلى أن «نبات القصب أو قصب البردي بحسب التسمية الشائعة يوفر العديد من الفوائد في أهوار العراق، منها تنقية المياه، ويساهم في تحسين جودة المياه في الأهوار من خلال امتصاص العناصر الغذائية الزائدة والملوثات والتخلص منها». يضيف أن هذا النبات «يوفر بيئة ملائمة للعديد من الكائنات الحية مثل الطيور والأسماك والحشرات، ما يساهم في تعزيز التنوع البيولوجي في المنطقة». ويساعد قصب البردي، بحسب عبد العزيز، في «تثبيت التربة ومنع التآكل الساحلي، ما يساهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية والمحافظة على توازن النظام البيئي في الأهوار». ويشير أيضاً إلى أهمية القصب في «الكبيرة»، وتتمثل في مساهمة هذا النبات في «تنظيم المناخ وتحسين جودة الهواء»، مبيناً أنه «يعمل على امتصاص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون وإفراز الأكسجين بكميات كبيرة أيضاً». ولا يخفي عبد

## وأخيراً

## لا عيد وغزّة هناك وحدها

## سعدية مفرج

لا عيد... وغزّة ما زالت تعاني منذ ستة أشهر كاملة من القصف والقتل والتدمير والتجوع والتهجير. لا عيد... وغزّة ما زالت في محتنتها الكونية وحدها بمواجهة آلة احتلال غاشم لا يريد سوى الدم، تساندته قوى عالمية منحازة للظلم ضد العدالة والمحتل ضد أصحاب الأرض وللموت ضد الحياة! لا عيد... وغزّة عاصمة الضمير، تعاني من كل شيء وتقيم وأدها بكثير من المقاومة والصبر بما يتوفر لها من وسائل.

لا عيد... وأهل غزّة ما بين شهيد ومصاب ومعتقل ومفقود ومهجر وجائع وضائع... والعالم كله يشهد ولا يحرك سوى القليل من سواكته انتصاراً للمظلوم.

لا عيد... وأهل غزّة وحدهم في الفراغ الهائل يقاومون من أجل البقاء على قيد الحياة والحرية والحق والأرض.

لا عيد... والمعبر الوحيد المؤدي إلى غزّة مغلق إلا قليلاً، والذاهيون إليها عاندون قبل الوصول بالخبيرة إلا قليلاً.

الغلسطيني أو فقدته شيئاً من عزيمته القوية وإرادته الحرة.

مشاهد لا تكاد تصدّق لولا أنها حقّ، تصوّر بشرا فقدوا كل شيء. ولكنهم مصرّون على الصمود والمقاومة واستدراج الفرخ القليل بأبسط ما يتوفّر لهم. يعيدون تدوير المواد القليلة المتاحة بما يساعدهم على البقاء والصمود. يتقاسمون ما يصل إليهم من مساعدات قليلة من الخارج، يؤثرون على أنفسهم رغم ما بهم من خصاصة، ولا يتنازلون

”

لا عيد... واهل غزّة يقاومون من أجل البقاء على قيد الحياة والحرية والحق والأرض

“

لا عيد... والأنظمة التي كانت تتدثر ببيانات الشجب والتنديد والاستنكار وحدها كفتت حتى عن ذلك، وعادت لتواجه شعوبها باللامبالاة وكان شيئاً لا يحدث منذ ما يزيد على ستة أشهر!

العيد فرح ولا يمكن لمعنى الفرخ أن يتكوّن في النفس، ونحن نرى كل هذا الدمار مستمراً وبلا توقف.

أسر كاملة أبيت. لم يعد يحمل اسمها أحد في غزّة على قيد الحياة، وأسرى أخرى فقدت ما فقدت من أبنائها ودمرت المنازل في كثير من مناطق قطاع غزّة ومدنه بالكامل.

لا مأوى ولا سكن سوى خيام مهترئة لا تكاد تبقى من شمس أو مطر أو رياح، وهي مع هذا لا تتوفر للجميع.

كثيرون اضطروا للعيش في العراء أو فوق أنقاض منازلهم المتهدمة وتحتها. وآخرون استغلوا كل ما يمكن أن يكون مأوى: بقايا مدارس، أجزاء من مساجد، جانباً من حديقة حيوانات، وحوايات كرتونية وغيرها.

سنة أشهر من الحرب المدمرة أكلت كل شيء تقريباً في غزّة، ولكنها لم تستطع أن تقترب من صبر

عن عرّة النفس ورباطة الجأش، وخصوصاً أمام أطفالهم الشجعان بدورهم والذين كبروا خلال الأشهر الستة سنوات وسنوات، فلم يعودوا أطفالاً ولم تعد أحلامهم تنتهي لعالم الصغار!

عندما أشاهد بعض المقاطع الآتية من هناك، وفيها يحتفي أهل غزّة بالحياة رغم حالة الموت الشامل حولهم، أجند إيماني الكامل بانتصارهم أخيراً على المحتل الصهيوني، عاجلاً أم آجلاً. بل إنهم منتصرون فعلاً رغم كل شيء يحدث لهم الآن. والمشاهد كثيرة: أطفال يتحلقون حول سيدة تعلمهم ما فاتهم من دروس بسبب الحرب، جلوساً تحت أنقاض بيت من بيوت غزّة، آخرون يلعبون كرة قدم في ساحة مدرسة لم يبق منها إلا جدران قليلة، مجموعة أفرد تحاول حفظ أجزاء من القرآن بإشراف شيخ فقه كل شيء، وأقوى على ركبته لتحفيظ هؤلاء الأطفال ما يحفظه من آيات.

يحاولون أن تكون الحياة طبيعية وما هي طبيعية. الحرب نقيض الحياة، وإن كانت ضرورة أحياناً، ولكنها في الحالة الفلسطينية قدر وجودي لا فكالك منه حتى النصر الأخير، وحتى العيد الحقيقي... قريباً بإذن الله تعالى.